



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



Second . . . . . 1937/35.





هذا كتاب الف ليلة وليلة  
من المبتداء الى المنتهاء

قام بطبعه الحقيق الفقير الى رحمة ربه و  
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخط  
معلم اللغة العربية في المدرسة  
العظمى الملكية بمدينة  
برسلاو حرسها الله  
أمين أمين  
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو  
بالالات الملكية

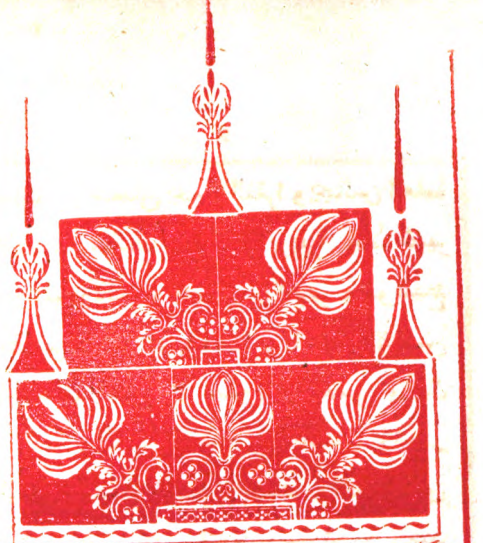
١٨٢٥

سنة

مُرْتَب الأحراف يوليوس كلك القايم بترتيب  
الات المشرقيه بدار طباعة  
المدرسه البرسلاويه

المجلد الثاني  
من كتاب الف ليلة وليلة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كَمَا أَلَيْلَةَ الثَّانِيَةِ وَالسَّبْعُونَ  
مِنْ حِكَايَاتِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ  
قَالَ جَعْفَرُ إِلَى الْخَلِيفَةِ هَارُونَ  
الرَّشِيدِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْنِي  
أَنَّهُ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ بِأَقْلِيمِ  
مِصْرٍ سُلْطَانٌ صَاحِبٌ عَدْلٍ وَأَمَانٍ

وجود واحسان يحب الفقرا ويجالس العلماء  
 شجاع مطاع وكان له وزيراً عاقلاً خبير  
 ذو علم وتأثير وحساب وتحرير وهو شيخ  
 كبير وكان له ولدين كانهم قرين  
 اوغزالين مليحين كاملين في الحسن والجمال  
 والبها والكمال والقدر والاعتدال واسم  
 الكبير شمس الدين محمد والصغير نور  
 الدين علي وكان احسن من اخيه الكبير  
 لم يخلق الله في زمانه احسن منه فاتفق  
 من الامور والمقادير ان ابيهما الوزير مات  
 فحزن السلطان عليه واقبل على الولدين  
 وقربهما اليه واخلع عليهما وقال انتما  
 في منزلة ابيكما وانتما شركا في وزارة مصر  
 فقبلوا الارض بين يدي السلطان ونزلوا  
 عملوا العزا وما تم لابيها شهراً حتى دخلوا  
 في الوزارة جمعة باجمعة وفي سفر السلطان

سفرة بسفرة وكانوا الاخين في بيت واحد  
 وها كلمة واحدة فانفق لهما ليلة من  
 بعض الليالي وكانت ليلة سفر الكبير مع  
 السلطان فجلسوا يتحدثون فقال الكبير  
 يا اخي نريد نتزوج انا وانت باختين  
 ونكتب كتابنا في يوم واحد وندخل  
 بيوتنا في ليلة واحدة فقال نور الدين  
 على افعل يا اخي ما تريد فان رايك كله  
 سعيد ولاكن حتى تاتي من هذه السفرة  
 نخطب لنا بنتين ويكون لنا من اللد الخير  
 فقال الكبير لنور الدين على يا اخي لا نقول  
 الا انا وانيت كتبنا كتابنا في يوم  
 واحد ودخلنا في يوم واحد وعلقت  
 امراتي وامراتك في الليلة التي دخلنا عليهن  
 فيها فحببنا في ليلة واحدة وكملت  
 اشهرهن ولياليهن ووضعوا في نهار واحد

فلا نقول يا اخي الا جابت زوجتك ولذا  
 ذكرا وجابت زوجتي انثى ما كنت تزوج  
 ابنك بابنتي قال نور الدين نعم يا اخي  
 شمس الدين قال فكم تاخذ من ولدي  
 مهر لابنتك فقال الكبير اقل ما كنت اخذ  
 لابنتي من ولدك مهر ثلاثة الاف دينار  
 وثلاث بساتين وثلاث صبياع هذا مهر غير  
 الكتاب فقال له نور الدين على يا اخي  
 شمس الدين ما هذا الشطط في المهر  
 كثير ما نحن اثنتينا اخوة ووزرا وكل  
 احد يعرف الواجب على نفسه كان من  
 الواجب عليك ان تقدم لولدي ابنتك  
 بلا مهر لان الذكر افضل من الانثى ولكن  
 عملت معي كما عمل بعضهم قصده انسانا  
 في حاجة قال بسم الله نقضى حاجتك  
 ولكن غدا فانشد يقول شعر

اذا كان في الحاجات مهلا الى غدا هـ  
 فذاك يكون طردا لمن كان عارفاً،  
 قال شمس الدين بسك تغسر ويلك ابنتك  
 افضل من بنتي ونشبهه لها والله ما انت  
 الا بلا عقل ولا لك محصول وتقول ان نحن  
 شركا في الوزارة وما ادخلتكم معي فيها  
 الا تساعدني فيها وحتى لا ينكسر خاطرك  
 والان فوالله ما بقيت ازوجها لولدك و  
 لو وزنت ثقلها ذهب وانا ارضى وللك لي  
 صهرا والله لا زوجتها له ابدا ولو سقيت  
 كأس الرذا فلما سمع نور الدين كلام اخوه  
 اغتاض غيظا شديدا وقال يا اخي ما  
 تزوج ابني لابنتك قال لا ما ارضى ولا اسمح  
 له بقلامته ظفرها ولولا اني الساعة بايت  
 على سفر كنت فعلت معك العبرة ولكن  
 اذا اتيت من سفر قى اورياك ما تقتضى

مروقي فأزدد نور الدين غيظا وحنقا و  
 غاب عن الوجود وكنتم مابه وسكت اخوه  
 و بات كل واحد في ناحيته و هو ملان  
 غيظا على الآخر و بات الصغير غضبان فلما  
 أصبح الصباح طلع أنسلطان الى الاهرام  
 غدا و حجبته شمس الدين الوزير و كانت  
 نوبته فلما سافر أصبح نور الدين على  
 وهو من الغيظ غير خلى وفتح خزانته  
 و عبا خرج صغير و ملاء ذهبا لاغير و اقتكر  
 كيف نهرة اخوه و سفه فيه فانشد يقول  
 هذه الابيات شعر

سافر فوجد عوضا عما تفارقهم :

و انصب فان لذيد العيش في النصب ۵

ما في المقام ارى عزا ولا اربا :

من غربة فندع الاوطان و اغترب ۵

اني رايت فوق الماء يفسده :

وأن ساح طاب وأن لم يجد لم يطب ۞  
 والنشمس لو وقفت فوق الفلك داية ۞  
 ولها الخلق من عجم ومن عرب ۞  
 والبدر لولا أقول منه ما نظرت ۞  
 إليه في كل حين عين مرتقب ۞  
 والاسد لولا فراق الغاب ما افترت ۞  
 والسهم لولا فراق القوس لم يصب ۞  
 والتبر كالترب ملقى في معدنه ۞  
 والعود في أرضه نوع من اللطب ۞  
 فان تغرب هذه غير مطلبه ۞  
 وان تغرب هذا ازداد في الذهب ۞  
 فلما فرغ من شعرة أمر بعض غلمانه ان يشدوا  
 له بغلة بسرجها المغرق وكنبوشها وكانت  
 من المراكيب الخاص وهي بغلة زرزورية  
 باذان كانها الاقلام المبرية بقوايم كانها  
 اعمدة مبنية فامر الغلام ان يشدها بيدنتها

الكاملة وأن يطرح عليها بساط حرير  
 ومقعد لطيف وأن يطبق الخرج عليها  
 وينشر المقعد على الخرج وقال للعبيد و  
 اللغمان أنا قاصد أن أتفرج برا المدينة  
 واستغرق في نواحي القليوبية وغيرها  
 آيات الليلة والليلتين لأنه قد لحقني هم  
 عظيم فلا فيكم أحد يتبعني ثم انه ركب  
 تلك البغلة وأخذ معه قليل زاد وخرج  
 من مصر واستقبل البرقا تنصف النهار  
 حتى دخل الى مدينة يقال لها بلبيس  
 فنزل واستراح وأكل شئ قليل وأخذ معه  
 ما يأكله ولبغلة وخرج منها واستقبل البر  
 وحث البغلة بالسير ثم أمسى عليه المساء  
 حتى وصل الى الصعيدية فبات في موضع  
 البريد بعد ما سير البغلة سبع ثمان طرق  
 وعلق عليها وأخرج شيا آكله وحط



أخرج تحت رأسه وفرش البساط والمقعد  
 تحته والغيط قد تحكم فيه وقال في  
 نفسه والله لا هاجن على وجهي ولو بلغت  
 إلى بغداد ثم بات وأصبح سافر فيا أمير  
 المؤمنين اتفق له من الأمر أنه رافق بعض  
 البريدية وصار ينزل معه ويسافر ويسوق  
 معه على البغلة وكتب الله عليه السلامة  
 فوصل إلى مدينة البصرة فلما وصل إلى  
 برا البلد كان بالاتفاق أن وزير البصرة  
 برا المدينة فوافي الشاب في الطريق فراه  
 شاب ملج وعليه الخشمة تلوح فجاء إلى  
 عنده وسلم عليه وسأله عن حاله فأخبره  
 بخبره وقال خرجت من عند أهلي حردان  
 والبيت على نفسي أني لا أرجع حتى  
 أبلغ جميع البلدان أو أموت ويدركني الحمام  
 ولا أبلغ مرام فلما سمع وزير البصرة كلامه

قال له يا ولدي لا تفعل والبلاد كلها  
 خراب واخشى عليك ثم انه اخذ نور  
 الدين وراح الى بيته واكرمه واحسن اليه  
 وحبه حبا شديدا ثم قال اعلم يا ولدي  
 اني شيخ كبير ولم ارزق ولد ذكر قط  
 غير بنت وهي تعادلني في الجال وقد منعت  
 عنها خطاب كثير من الاغنيا والاكابر ولان  
 قد وقع حبك في قلبي فهل لك ان تقبل  
 ابنتي جارية لتكون لك اهلا وتكون لها  
 بعلا فان فعلت ذلك طلعت الى السلطان  
 وقلت له انك ولدي واتوصل بك حتى  
 اجعلك وزيرا في منزلتي والنزم انا بيتي  
 لانني والله يا ولدي قد عييت وتعبت  
 وكبر سني واتخذتك ولدا وتحكم في مالي  
 وفي وزارتي باقليم البصرة فلما سمع نور الدين  
 كلام الوزير اطرق الى الارض ساعة واجاب

بالسمع والطاعة ففرح الوزير بذلك وأمر  
 غلمانه أن يجهزوا الطعام والحلوى وأن  
 يزينوا القاعة الكبيرة التي يرسم الأعراس  
 فللوقت صنعوا ما أمرهم به وجمع أصحابه  
 وأرسل استدعا ياكلم الدولة وسعدا البصرة  
 فحضروا عنده فقال لهم أعلموا أنه كان لي  
 أخ في مصر وزيراً ورزق ولداً وأنا كما  
 تعلمون قد رزقت بنتاً فلما استحق ولده  
 للزواج وكذلك ابنتي بعثت أخى لي ولده  
 وها هو قد جا وقد أردت أن أكتب  
 كتابه عليها ويدخل بها عندي ومن  
 بعد ذلك أجهزه وأسببه هو وزوجته فقالوا  
 نعم الرأي رأيك سعيد وأمرك حميد والله  
 يقرن سعادتكم بالتوفيق ويجعل طريقكم  
 أزكى طريقاً وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباه وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بلغنى ايها الملك  
 السعيد ان اكابر البصرة قالوا وازكى طريق  
 وبعد ساعة حضرت الشهود ومدت  
 الغلمان الاخوان والموايد فاكلوا حتى  
 اكتفوا وقدمت الحلاوات فاخذوا  
 كفايتهم منها ورفعوا الاخوان وتقدمت  
 الشهود وعقدوا العقد وكتبوا الكتاب  
 واطلقوا البخور وانصرفت الناس الى حال  
 سبيلهم واما الوزير فانه امر غلمانه ان ياخذوا  
 نور الدين على المصرى ويدخلوا به للمام  
 وارسل له الوزير بدلة كاملة تصلح للملك  
 وارسل له المناشف والبخور وما يحتاج اليه  
 وبعد ساعة اتى من الممام واقبل كانه بدر اذا  
 بدر اوصبح اذا اسفر كما قال فيه الشاعر  
 النشر مسك والخد ورد :  
 والثغر در والريق خمير

والقدر غصن والرديف عصر :  
 والشعر ليل والوجه بدر ،  
 فدخل على حموه وقبل يده فقام وقف له  
 وبجله واجلسه الى جانبه واقبل عليه  
 وقال له يا ولدى اريد تحكى لى ما سبب  
 خروجك من عند اهلك وكيف سمحوا  
 لك ان يفارقوك ولا تكنمى شيا واسلك  
 الصدق لان القايل يقول شعر  
 عليك بالصدق ولو انه :  
 يحرقك الصدق بنار الوعيد  
 وابغ رضا المولى فيبس الورى :  
 من يغضب المولى ويرضى العبيد ،  
 فاني اريد ان اطلعك الى السلطان واجعلك  
 فى منزلتى فلما سمع نور الدين كلام حموه  
 قال اعلم ايها الوزير والسيد الخطير انى  
 ما اتا من اطراف الناس ولا خرجت من

عند اهلى برضاهم واما انا احكى لك واعلمك  
 ان والدى كان وزيرا وتوفى وكيف صار  
 الكلام بينه وبين اخيه وليس في الاعادة  
 افادة وانت احسنت الى وتفضلت على  
 وازوجتني ابنتك وهذه قصتي فلما سمع  
 الوزير كلام نور الدين تعجب وهكبه و  
 قال يا ولدى تخاصمتم وانتم ما تزوجتم  
 ولا رزقتم اولادا ولكن يا ولدى ادخل  
 على زوجتك وغدا ادخل بك على  
 السلطان واشرح قضيتك وارجو من الله  
 تعالى كل خير فقام نور الدين ودخل على  
 زوجته وكان بالقضا المقدر والامر المدير  
 ان اخوه شمس الدين محمد قد دخل  
 بيته في تلك الليلة بمصر وهي الليلة التي  
 دخل فيها نور الدين على على زوجته  
 في البصرة وكان السبب في ذلك زعموا

ان جعفر قال للخليفة بلغى انه لما سافر  
 نور الدين من مصر وجرا له ما جرا سافر  
 اخوه الكبير شمس الدين مع سلطان  
 مصر وغاب مدة شهر ورجع الى بيته و  
 طلع السلطان الى ملكه وطلب الوزير  
 اخوه فلم يجده فقالوا له حاشيته  
 ايها القاضي لمن صاحبه اليوم الذي  
 توجهت فيه للشهر ما طلعت عليه الشمس  
 الا وهو في الرض بقيدة قال انه يوات ليلا  
 وياتي فاطم له مخبر فلما سمع مقام ذلك  
 حزون حزنا شديدا ففقدته وقال في كعبه  
 ما هو الا قد هج عني وجهه ولا يد ما اسافر  
 في طلبه الى أقصى البلاد وارسل اليه البريديه  
 وكان نور الدين في ذلك الشهر قد وصل  
 الى البصرة فوصلت البريديه الى حلب ولم  
 يسمعوها خبر نور الدين فعادوا بالحيينه

فليس شمس الدين زينه وقال لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد فرطت  
 في امر اخي جلاله في الزواجر ثم انعم  
 بعد ايام فراد الله تعالى انه خطب بنته  
 رجل سعيد من سعداء مصر وكتب كتابه  
 في الليلة التي كتب فيها اخوه كتابه  
 بالبيضة ودخل عليها في الليلة التي دخل  
 فيها اخوه ومنتهى النور في البصرة فانزل الله  
 سبحانه وتعالى حتى ينفذ حكمه في خلقه  
 لو ان هاتين الاخوات كتبتا في يوم  
 واحد ودخلوا على قسايم في ليلة واحدة  
 وهذا نعم يوم هنك بالبصرة لا من ربه الله  
 تعالى يا امير المؤمنين فوصفت زوجة شمس  
 الدين محمد ووزر مصر بنتا ووصفت  
 زوجة نور الدين علي ووزر البصرة ولما  
 فكرا الا ان ولد نور الدين



الشمس والقمر باجيين ازهر وخذ اجم  
وعنق كالمرمر وعلى خده اليبين  
شامة كقوس عنبر كما قال فيه بعض  
واصفيه شعر

ومهفهف من شعرة مع حسنة :

يغدو الوري في ظلمة وضيا

لا تنكروا الخال الذي في وجهه :

كل الشقيق بنقطة سوداء،

والصغير قد اكساه الله الحسن والجمال

والقد والاعتدال كانه قضيب يسحر كل

قلب بجماله ويسلب كل لب بكاله قد

تكمل صورةً وخلقًا وشرقته منه الغزلان

لحظا وعنقا وجمع اشتتات المحاسن فا ترك

ولا ابقى كما قال فيه بعض واصفيه شعر

ان جي بالحسين كي يقاس به :

ينكس الحسن راسه خاجلاً

وقيل يا حسن هل رأيت كذا :

فقال أما كذا رأيت فلا ،

فسماه نور الدين حسن وفرح به جده

وزير البصرة وصنع الولائم وانتقام لها

صورة تصلح لامثال الملوك وطلع بها وأخذ

معه نور الدين على المصرى ودخل على

السلطان فلما دخل على السلطان ومعه

نور الدين على قبل لأرض وكان صاحب

حسن واحسان وعقل واشتغان والشدة

يقول شعر

دأمت لك العز والبقا :

ما اختلف الصبح والمساء

وعشت ما دامت الليالى :

فى نعمة ما لها انقصنا ،

قال فشكره السلطان على مقاله وقال لوزيره

من هذا الشاب الذى معك فاعاد الوزير

قصته من اولها الى اخرها وقال ايها الملك  
يكون هذا سيدى على عوضى فى الوزارة  
فانه فصيح اللسان والمملوك قد بقى شيخا  
كبيرا وقلت هتى وحجرت فكرتى واشنهي  
من صدقات السلطان ان تنزله موضعى  
وتعطيه الوزارة وهو اهل لها بحق خدمتى  
عليك ثم باس الارض فنظم السلطان الى  
نور الدين وزير مصر وتميزه فلاق بخاطره  
وحن اليه وقال نعم ثم امره بشريف كامل  
فالبسه ثور الدين وبغلة من مراكيب  
السلطان الخاص واطلق له الراتب والجوامك  
ونزل هو وصهره الى البيت ولم فراخ  
وقالوا هذا بكعب المولود حسن ثم طلع  
ثانى يوم الى السلطان وجلس فى دست  
الوزارة ووقع وعلم واعطا واحكم ونفذ  
الاشغال كما جرت عادة الوزارة وما خس

عليه شيئا وقربه السلطان ونزل نوره  
 الدين على المصري الى بيته فرحا مسرورا  
 بما اولاه به السلطان وبما انعم عليه  
 واستقراره في الوزارة وفرح بولده بدر  
 الدين حسن واخذ في تربيته ولازال على  
 ذلك ايام وليالي وصار بدر الدين حسن  
 يكبر وينتشى ويزداد حسنا وجمالا حتى  
 صار له من العمر اربع سنين فرض جده  
 الكبير ابو امه فارصى له باجمع ماله  
 وتوفي فعملوا له الولايم واقاموا العزاء والمآتم  
 شهرا كاملا واستمر نور الدين علي في  
 وزارة البصوة وكبر ولده بدر الدين  
 وانتشى فلما صار له من العمر سبع سنين  
 ادخله والده الى المكتب ووصى الفقيه  
 عليه وقال له احتفظ بهذا الولد وربيه  
 واحسن تربيته وتعليمه وادبه فكان

فطيناً لبيباً عاقلاً لديبياً فصيحاً وفرحوا به  
 غاية ما يكون من الفرح وبقي أيام في  
 مكتبته ولم يزل الفقيه يعلم بدر الدين  
 حتى قرأ ودرأ في مدة سنتين وادرك شهر ازاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة المربعة والسبعون  
 بلغني ايها الملك ان جعفر قال للخليفة  
 و تعلم بدر الدين حسن الخط  
 والفقه واللغة والعريضة وصنعة الحساب  
 والكتاب وصار له من العمى مائة ثمانين  
 عشر سنة وقد كناه الله تعالى الحسن  
 والجمال والبهاء والكمال والقيد والاعتدال  
 كما قال فيه الشاعر المقوال هذه الابيات شعر  
 فر تكامل في نهاية حسنه :  
 يحيى القصب على رشاقة فده  
 لبدر يطلع من جمال جبينه :

والشمس تغرب في شقائق خده ۵  
ملك الجبال بسره فكأما ؛  
حسن البرية كلها من عنده ؛  
قال وكان من حين انتشى ما خرج الى  
المدينة واخذته ابوه نور الدين على  
واركبه بغلة بعد ما البسه بدلة كاملة و  
خرج به الى المدينة وشقها وطلع به الى  
السلطان فلما ابصرته الناس ونظروا الى  
خلقه اعادوه بالله لحسن صورتها وضجرت  
به العاصر بالدها ولولته وازاحت الخلق  
عليه ينظرون اليه والى حسنه وجماله و  
هاية وكماله وصار كل يوم يركب مع  
بيته وصار كل من يراه يتعجب من حسن  
صورتها فهو كما قال فينه بعض واصفية شعر  
بدا فقالوا تبارك الله ؛  
جل الذي صنعه وسواه ۵

هذا ملك الملاح قاطبة :  
 ركب حنظل وكلهم اصبحوا رعاياه  
 رقت ريقه شهيدة مذوبة  
 وانعقد الدر في ثناياه  
 رقت حجاز كل رمال منفردا  
 كل الوري في جماله تاه  
 قد كتب الحسن فوق وجنته  
 اشهد لمن لا ملج الا هو ،  
 قال فهو فتنة العشاق ورضة المشتاق  
 عذب الكلام الحسن الابتسام يخجل  
 بدر التمام يمد من الللال كغصن البان  
 وتنبو يخدمه عن الورد وشقايق النعمان  
 فلما جاوز العيشين سنة ضعف والديه  
 نور الدين على المصيري واحضه ولده  
 حسن وقال له يا ولدي اعلم انك الدنيا  
 دار فناء والاخرة دار بقاء وانا اوصيك ببعض

ما اتصل فهمي بالتيه وجزا علي عظيمه والقي  
 اوصيك اخمسة وصايا من تذكر بلده  
 واطنانه وافكر اخوه شمس الدين يعرف  
 عيونته علي فراق الاحباب وبعد الاطمان  
 فزاد به الهيام فتنفس بالصدده وانكنا يقول  
 شعري

ان شكونا بعدا فانك تقول بسنة  
 دوه اوبلغنا شوقا فكيف السبيل  
 او بعثنا رسولا يتوكل على اجنته موه راة  
 ما يودى شكوى سطلب رملون  
 واوحبنا ما نلكي حبيب ولمننا  
 بعد فقد الاحباب الاكثيل  
 ليس الا ناسقا وحبينا  
 دموا على الحادوه ترميل  
 ايا عابيين عن شمس عيني موه راة  
 وطرفي وم في لوادى حكاويل



انراكم لعليتم ان جهدي :  
 سحلي طول المسكونه لا يحول  
 امهنا سبتم على البعد منها :  
 شفا افيكم اليهك و الفصول  
 اياه و ما من صمتنا و انكم الحى :  
 سحلي انكم هناك عتبا يطول  
 فلما فرغ من المشاده و بكايه التفت الى  
 ولده و قال يا ولدي قبل ما اوصيك اعلم  
 ان لك عم و هو وزير مصر فارقه على غير  
 هناك و حكمتها المقامير و اخذ كارج و كتب  
 اليه ما اتفق له مع اخيه قبل سفره  
 كتبتا بها سحرا ليعني البصره و ورثته بها  
 و اتفق تزوج في يوم كذا وكذا و حصل  
 يتد في ليلته كذا و ان العميره دون الاربعين  
 و جميعه النزلها و هذا مكتاب اليه والله  
 خليفتي من بعد ذلك عليه شر طواها

وختمها وقال يا حسن يا ولدي ما احتفظ  
 بهذه الورقة ولا تفارقها فاخذها بحسن  
 وخطها حرزا في قبة تحت شايبته وقتها  
 تغرت عيونها بالدموع الفراق والشد وصار  
 يعالج في سكرات الموت ولاق قلنا ولدي  
 يا حسن لول الوصايا لا تعاشر احد تسلم  
 من شره فلن العلامة في الغزل ولا في الظلم  
 ولا تعاشر فلن سمعت الشاعر يقول  
 ما في رولك من ترجو موثقه وقد  
 رولا صديق لنا جفوا الوطن وفان  
 فحش فهدا ولا فوكن الماحد وبتنا له  
 فقد نصحتك غيما قلته لو كلفني  
 الثانية يا ولدي لا تجوز على احد  
 جود عليك الدهر فالدهر يوم واليه  
 عليك الدنيا قرص بوقا ولقد سمعت  
 الشاعر يقول

تأتي ولا تأجل ~~الأمور~~ ~~الرفيدية~~ : ~~تسمى~~ ~~بها~~ ~~سائر~~  
~~دو~~ ~~من~~ ~~راحم~~ ~~الناس~~ ~~متلدي~~ ~~بما~~ ~~نجم~~ ٥  
~~فما~~ ~~نعم~~ ~~عبد~~ ~~الله~~ ~~يد~~ ~~الله~~ ~~عقلها~~ ~~يا~~ ~~كسنة~~ ~~م~~  
~~الله~~ ~~ولا~~ ~~تفقد~~ ~~اللا~~ ~~سيفعل~~ ~~بظلال~~ ~~بجمعه~~  
~~الوضيعة~~ ~~بالتا~~ ~~التي~~ ~~الذم~~ ~~الذم~~ ~~الذم~~ ~~الذم~~ ~~الذم~~ ~~الذم~~  
~~بعيبك~~ ~~عن~~ ~~عيق~~ ~~بالتين~~ ~~تقتضه~~ ~~قبيل~~ ~~الذم~~  
~~لزم~~ ~~الصفت~~ ~~بجاء~~ ~~بمفوض~~ ~~بالتشاعر~~ ~~يقول~~  
~~الصفت~~ ~~بين~~ ~~السكون~~ ~~بسلامة~~ ~~ن~~ ~~ان~~  
~~فان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~فان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~تعلق~~ ~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~الذم~~ ~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~الذم~~ ~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~الذم~~ ~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~تعلق~~ ~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~  
~~ان~~ ~~تقتضيه~~ ~~ان~~ ~~تظنون~~ ~~تعمل~~ ~~ان~~ ~~ان~~

شراب يصل سبيل الهدى :  
 ويفتح للشرب أبو جندب  
 والخامسة يا ولى بنى النخيل ملكك يصبونك  
 احفظ ملكك يحفظك لولا تفريط في مالك  
 تحتلج الى اقل الناس اذنوا اللادريه فيها  
 المولم لاني سمعت بعضهم يقولون ربه وليع  
 ان نقل ملكا فلا خلا يطاح حرمنا وما  
 وان زاد على فيكل الناس خلافة  
 فكل صديق فكل الفال صانعة  
 واختر عنده فقد رالمال خلافة  
 ذليل وصيتهم كوطزال يوصيون حتى تطلعت  
 روتعلا فاطمقوه روم ففوز ولاوكي يوصون ان  
 الضياع فمكتبت من الخديعة للبايع وفتح  
 الغد قالت اليبان الى خامسة والتسبعون  
 زعموا ايها الملك انم الوزونما ماتت ففد  
 ولده بدر الدين حسن البصري حزين

على والده مدة شهرين كاملين لا ركب  
 فيها ولا طلع الى خدمة السلطان فاغتاض  
 السلطان عليه واستخدم بعض الحجاب  
 واجلسه وزيراً وامره ان ياخذ الحجاب  
 والرسل ويحتاطوا على موجود نور الدين  
 على الوزير التوفي وياخذوا جميع ماله  
 ويختنموا على جميع حواصله ودوره  
 واملاكه ولا يدعوا الدرهم الفقد فنزل الوزير  
 الجديد والحجاب والظلمة والرسل ومعشر  
 الدواوين والكتتاب طالين دار الوزير  
 نور الدين على المصرى وكان فى جملة  
 الخلق ملوك من عليك الوزير نور الدين  
 على المصرى فلما سمع بهذه القضية ساق  
 جواده واتى مسرعاً الى بدر الدين حسن  
 فوجده جالسا على باب داره وهو منكس  
 الراس حزين منكسر القلب فترجل له المملوك

وقيل يده وقال له يا سيدي وابن سيدي  
 العجل العجل قبل حلول الاجل فارتجف  
 حسن وقال ما الخمر قال السلطان غضب  
 عليك ورسم بالحربة عليك والبلا جاي من  
 خلفي اليك ففر بنفسك ولا تقع لهم ما  
 يبقوا عليك هذا وحسن قد انطلق في  
 قلبه النار وانقلب اجرام وجهه الى الاصفرار  
 وقال يا اخي ما في المهلة الي ان ادخل  
 الدار فقال له يا سيدي قم لان وختي  
 عنك الدار فهض وهو يقول شعر  
 ونفسك فر بها ان صبت ضيما :  
 وختي الدار تنعي من بناها  
 فانك واجدا ارضا بارض :  
 ونفسك لم تأخذ نفسا سواها  
 ولا تبعث مرسولك في مهم :  
 فا النفس ناصحة سواها

وما غلظت رقاب الاسد حتى :

بانفسها تولت ما عنها ٥

قال فبهت الصبي ولبس سرموجته وقام

وقد اقلب ذيله على راسه وهو خايف

مرعوب لا يعلم اين يروح ولا اين يجي

ولا اين يقصد فقصد نحو تربة ابيه وشرق

بين المقابر وارضى فرجيته وكانت فوقانية

بجاجات معطبة مقصبة منسوجة بطراز

ذهب مكتوب عليها هذه الابيات شعر

يا من له وجه شريق :

يجي الكوكب والنداء ٥

لا زال عزك دايمًا :

وعلو مجدك سرمدًا ،

فهو ماشى وقد لقي رجل يهودى داخل

الى المدينة واليهودى صيرفى وفى يده

مقطف فلما راه اليهودى سلم عليه وادرك

سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
والستون زعموا ان اليهودي لما راى  
بدر الدين قبل يده وقال له يا سيدى  
الى اين ذاهب قريب اخر النهار وانت  
مخيف ووجهك مغير فقال له حسن تمت  
الساعة فرايت والدى فى النوم فاستيقظت  
وقصدت ان ازوره قبل ان ينفصل النهار  
فقال له اليهودي ان اباك مولانا الصاحب  
قبل ان يموت كان له متجر فى البحر وكان  
قد عبي مراكب وهى الساعة على ماجى  
واشتهى من صدقاتك انك لا تبيع وسقام  
الا لى فقال له حسن نعم فقال له اليهودي  
يا سيدى فتبعنى الساعة وسق اول مركب  
يدخل بالف دينار ثم اخرج من المقطف  
كيس مخنوم ففاحه وعلقى للحمل ووزن



وزنتين بالف مثقال ذهب فقال حسن  
 ابعتك فقال له اليهودى يا سيدى اكتب  
 لى خطك فى ورقة فاخذ حسن ورقة  
 وكتب فيها هذا ما اباع بدر الدين  
 حسن البصرى لاسحاق اليهودى وسق  
 اول مركب تدخل بالف دينار وقبض  
 الثمن فقال اليهودى يا سيدى دع الورقة  
 فى الكيس فاخذ الورقة ورماها فى الكيس  
 وربطه وختمه وعلقه على وسطه وفارق  
 اليهودى وشق بين المقابر الى ان اتى الى  
 قبر ابيه فجلس عنده وبكى ساعة وانشد  
 يقول شعر

ما بالدار مذ غبتم يا سادى دار:  
 كلا ولا لجار مذ غبتم لنا جار  
 ولا الانيس الذى قد كنت اعهد:  
 بها انيسى ولا الاقار اقار

غبتم فاحشتم الدنيا بعدكم :  
 واطلمت بعدكم رحباً واقطاره  
 لبيت الغراب الذى نادى بفرقتنا :  
 يُعرا من الريش لا تحويه اوكاره  
 قد قل صبرى واضنى بعدكم جسدى :  
 وكم تهتك يوم البين استاره  
 ترى تعود ليالينا الذى سلفت :  
 كما عهدنا وتاجع بيننا الدار،  
 ثم ان بدر الدين حسن بكى على قبر  
 ابيه ساعة زمانية وتذكر ما كان عليه  
 وحرار في ما يعمل وصار لا يعرف ابن  
 يروح ولا ابن يجى ثم بكى واسند راسه  
 على قبر ابيه ساعة فجاء النوم فسبحان  
 الذى لا ينام ولا زال نائم حتى اقبل عليه  
 الليل فزلقت راسه من على القبر فوقع  
 على ظهره ومد يديه ورجليه وبقي

ملقى على القبر وكان لتلك المقبرة عفرية  
 جنى يادى فيها بالنهار وبالليل يطير ويادى  
 الى غيرها فلما دخل الليل خرج العفريت  
 من المقبرة واراد ان يطير فرأى انسيا  
 ملقى على ظهره باثوابه فأتى نحوه ونظر في  
 خلقته فبهت وعجب من حسنه وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة السابعة  
 والسبعون زعموا ايها الملك ان العفريت  
 لما نظر الى حسن البصرى وهو راقد على  
 ظهره قفاه تعجب من حسنه وقال فى نفسه  
 ما كان هذا الا من الحور وخلقه الله فتننة  
 للعالمين ثم نظر اليه ساعة وطار الى الجو  
 وعلا وارتفع الى ان صار بين السما والارض  
 فصنعه اجنحة عفرية اخرى فقال من  
 هذا فقالت له عفرينة فسلم عليها وقال

لها ايتها العفريتة هل تجي معي الى  
 مقبرتي لتنظري ما خلق الله تعالى في الانس  
 قالت نعم ثم نزلت هي واياه على المقبرة  
 ووقف العفريت والعفريتة فقال لها هل  
 رايتي في مدة حياتك احسن من هذا  
 الغلام فلما نظرته العفريتة وتطلعت في  
 خلقته قالت سبحان من لا له شبيه والله  
 يا اخي ان اذنت لي حدثتك باعجوبة  
 رايتها في ليلتي هذه في اقليم مصر فقال  
 لها العفريت قولي فقالت له العفريتة اعلم  
 ايها العفريت ان في مدينة مصر ملك وله  
 وزير اسمه شمس الدين محمد وله بنت  
 عمرها قريب من عشرين سنة وهي اشبه  
 الناس لهذا الفتى ولها حسن وجمال وبها  
 وكمال وقد واعتدال فلما جاوزت هذا  
 السن سمع بها السلطان بمصر فاحضر

الوزير أبوها وقال له أعلم أيها الوزير أنه  
 بلغني أن لك بنتا وأنا أريد أخطبها منك  
 فقال له الوزير أيها الملك أقبل معذرتي ولا  
 تلغني فيما أفعل وحلمك يسعني أعلم أيها  
 الملك أنك تعلم أن لي أخ اسمه نور الدين  
 علي وكان مشاركي في الوزارة في خدمتك  
 فلما كان يوم من الأيام اتفق أني جلست  
 أنا وأياه وتفاوضنا في الكلام على شأن  
 الزواج والأولاد فأصبح سافرا وما عدت سمعت  
 له خبر منذ عشرين سنة غير أني قريب  
 سمعت أنه توفي بالبصرة وهو قد كان  
 وزيرا بها وخلف أبنا يا ملك الزمان  
 فورخت لنا يوم كتبت كتابي وليلة دخلتني  
 بيتي وليلة وضعت زوجتي إلى هذا التاريخ  
 وهذه ابنتي مخيبة على أسر ابن عمها  
 والنساء والنبتات مولانا السلطان كثير فاغتاظ

السلطان من كلام وزيره وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قلت الليلة الثامنة والسبعون  
 زعموا ايها الملك ان السلطان اغتاض من  
 كلام وزيره شمس الدين وقال له ويحك  
 يكون مثلي يطلب من مثلك ابنته بحتج  
 بحجة باردة وحلف السلطان ان ما  
 يزوجها الا لاقبل خدمة فرأى عنده سايس  
 غلام وهو احدب جديتين حذبة من  
 قدامه وحذبة من ورايه فبعث السلطان  
 احضر الاحدب واحضر الشهود ورسر  
 على الوزير حتى كتب كتاب الاحدب على  
 بنته في هذا النهار وحلف السلطان ان  
 الاحدب يدخل عليها في هذه الليلة وان  
 يعمل له زفة وفي هذه الساعة خليتهم  
 يترقوها وجميع محاليلك الامراء حاملين الشمع

وهم على باب الحمام يستننوا الاحدب حتى  
 يخرج من الحمام ويمشوا قدامه بالشمع واما  
 بنت الوزير فعندها المواشط والبسوها  
 الللى وللحلل وابوها فى الترسيم حتى يدخل  
 الاحدب على ابنته ولقد نظرت الى الصبيبة  
 ايها العفريت فا نظرت عيني احسن  
 وابهج منها فقال لها تكفى هذا احسن  
 منها فقالت العفريئة ورب العرش ما يصلح  
 شياها الا لشباب هذا ويا خسارتها فى  
 هذا الاحدب فقال العفريت فتجى بنا  
 ندخل تحت هذا الشاب النائم حمله  
 ونوصله لها ونخلبه معها ونجمع بين  
 شباب الاثنين فقالت نعم فقال انا احملة  
 فى الرواح وانتى احملة فى الهجى فقالت  
 العفريئة نعم فدخل العفريت تحت بدر  
 الدين حسن البصرى وحمله وطار به فى

ليجو علا به والعفريته تحاذيه واحط  
 ونزل به الى الارض على باب مدينة مصر  
 وحطه على مصطبة ولبيها العفريتين  
 فاستيقظ من النوم فوجد زوجته في مدينة  
 لا يعرفها فاراد ان يسأل فوكرة العفريين  
 وتاوله شمعة غليظة وقل له امش الى تلك  
 الحمام واختلط بين الناس والمماليك و  
 تمشى ولا تنزل معهم الى قاعة العرس فاستبق  
 وادخل القاعة وانت كمن حامل الشمعة  
 واقف عن بين العريس الاخدب وكلما  
 جازوا اليك المواشط والمغالي أو العروس  
 اكمش من جيبك وارم لهم ولا تنوم ولا  
 تدخل يدك الى جيبك وتخرجها الا ملامنة  
 ذهب ونقظ على من جيبك ولا تعجب  
 فا هذا الامر لا حولك ولا بقوتك بل بحول  
 الله وقوته وازادته حتى ينفذ في خلقه



حكمة وحكمته فقام حسن واخذ الشمعة  
 واوقدها وتمشى حتى اتى الى الحمام فوجد  
 العروس الاحدب كما ركب الفرس فدخل  
 حسن البصرى بين الناس على تلك  
 الصورة وذلك القدر الذى ذكرناه وعليه  
 شاشه الذى بطرفين وادرك سهر ازان الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت الليلة التاسعة والسبعون  
 زعموا ايها الملك ان حسن البصرى لا  
 زال يمشى فى الرقة وكلما وقفت المغاني  
 تغنى ونقطت الناس فيحط يده فى جيبه  
 يلقاها ملانة زهت فيكش كمشة ويرمى  
 بها فى طار المغاني فيبتلا الطار دفانير  
 فاخترق عقول الناس والمغاني وتعجبت  
 الناس من حسنه وجماله ومن كرمه ولا زال  
 على هذا الى ان وصلوا الى بيت الوزير

وهو عمه فرتت للحجاب الناس ومنعوه  
 من الدخول فقالت المغاني والله ما ندخل  
 حتى يدخل معنا هذا الشاب الغريب  
 الذي عمرنا ما رأينا احسن منه ولا اكرم  
 منه ولا نجلى العروس الا وهذا حاضر  
 الذي نقطنا ونقطها بخزانة ذهب فدخلوا  
 به دار الفرح وجلسوا عن يمين الاحضب  
 على المنصة واصطقلت نساء الأمراء ونساء  
 الوزرا ونساء الحجاب ونساء النواب وجميع  
 من في القاعة اصطفوا صفيين وكل امرأاة  
 معها شمعة كبيرة موقودة وهي ضاربة  
 بشنق وهم صفوف يمين وشمال من تحت  
 المنصة الى تحت الأيوان الى عند المجلس  
 الذي تخرج منه العروسة فلما نظروا  
 النسوان الى حسن البصرى وما هو فيه من  
 الحسن والجمال ووجهه يضى كالللال كأنه

بدر التمام وهو موجب بالذلال يبيس  
 كغصن البنان فازدادوا فيه محبة على ما  
 اغمرهم من المال واجتمعوا عليه بالشمع  
 وبهتوا الى خلقته وحسدوه على ملاحظته  
 وصاروا يتغامزوا ويتوجموا عليه وتتمى كل  
 واحدة منهم ان تكون نايحة في حصنه  
 ولئن النساء جميعهم قالوا ما يصلح هذا  
 الشهاب الا لعروستنا يا خسارة هذه  
 العروسة مع الاحدب المكريم لعنة الله على  
 من كان السبب ودعوا على السلطان وكان  
 الاحدب لابس خلعته نبق المطرقة وعليه  
 شمش بطرفين ورقبته قد انخرزت بين اكتافه  
 وهو قاعد كمنه كانه شاخص او لعبة كما  
 قال فيه بعض واصفبه هذه الايات شعر  
 يا حيدنا من احلب قد بدا :

شبهته لولو البضيرة ٥

أو كغصن من خروع عطس :

تعلقت إفيه أترنجيه كبيرة ،

ثم أن النساء شرعوا يسبوا الأحذب و

يخايلوا عليه ويدعوا لحسن البصرى

ويتقربوا إليه وبعد ساعة وأفا بالمغانى قد

ضربت بالدخوف ورضقت المواويل والصبيحة

بينهم وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الثمانون وعصوا أيها الملك أن

بدر الدين حسن البصرى ابن نور الدين

على المصرى لما جلس على المنصة بجملة

الأحذب وأقبلت المواشط بينك عنه و

قد طيبوها وعظروها وحشوا فى شعرها

نوائح المسك وبخروها بالعود القافلى

والعنبر وخطرت العروسنة وقد تولت

المواشط امرها بعد ما سرحوا شعرها و

صفروا ذوايبيها والبسوها الحلي وللحلل المعدة  
 لباس الاكاسرة وكان في الليلة عليها ثوب  
 منقوش بالذهب وفيه من الطائر والوحش  
 وسائر الصور الزهرة عيونها ومناقيرها  
 بحجارة الجوهر وارجلهم من الياقوت الاحمر  
 والنزيرجد الاخضر وقلدوها بعقد ثمين  
 مجوهر ما ظفربه احد من الجوهر الكبار  
 والمدور الذي يذهل البصر ويجير في  
 وصف معنالم الفكر وكانت العروسة ابهى  
 من البدر اذا ابدر في ليلة اربع عشر  
 واشعلت المواشط قدامها الشمع المكوفر  
 فاضا وجهها على ضوء الشمع وازهر واقبلت  
 ولها عيون امضى من السيف المشهر  
 واهداب جفون تسحر القلوب وقد  
 توردت منها الحدود وتمايلت منها الاعطاف  
 والقنود وغزلت العيون وحارت في

وصف معانيهم الظنون واستقبلتها المغاني  
 بأنواع وصنوف من الآلات المطربة والدخوفات  
 وكان حسن البصرى قد جلس والنساء  
 محذقة به وهو كأنه القمر بين النجوم  
 باجبين أزهر وخذ حجر وعنق مرمر ووجه  
 أقر وشامة على خده كأنها قرص عنبر  
 فخطرت وأقبلت وانجلت وتميلت فقام  
 الأحلب وجالبيوسها فأعرضت عنه وانفتلت  
 ووقعت فنادم حسن البصرى ابن عمها  
 فصاحت الناس وصرخت المغاني فخط  
 حسن البصرى يده في جيبه فوجده  
 ملان دنانير فكش ورمى في طار المغاني  
 وصار يكش ويرمى لهم فدعوا له وأشاروا  
 إليه بالأصابع أى كنا نشتى أن تصكون  
 هذه العروسة لك فتبسم وقد أحلقت به  
 كل امرأة في الفرح وبقي الأحلب وحده كأنه

فرد وحسن البصرى قد ضاج وماج  
 واحاطت به للخدم والجوار وعلى روسهم  
 الاطباق الكبار المملوءة من الذهب والدنانير  
 للتقوط والنتار فلما انفتحت العروس اليه  
 ووقعت بين يديه اطال اليها بالنظر وتامل  
 جمالها الذى قد خصها الله به من دون  
 البشر والخدام تنثر النثار على روس الصغار  
 والكبار وفرح واستبشر لما راي وادرك  
 شهر ازيد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة للحادية  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان حسن  
 البصرى لما راي ابنت عمه فرح واستبشر  
 وقد نظر الى وجهها وقد اشرق بالنور  
 وازهر لا سيما وعليها تلك البدلة الاطلس  
 الاحمر فجلوها المواشط اول خلعة واخذ  
 حسن الطلعة فتعاجبت وتمايلت من

الذلال وادهلت عقول النساء والرجال  
فكانت كما قال فيها الشاعر المفصّل شعر

وشمس في قضيب في كتيب :

تبدت في قيص جلناري هـ

سقتني ريق خمرتها وجادت :

بوجنتها فاطفت جلناري هـ

وغيروا تلك البدلة والبسوها ثوب أزرق

فطلعت كالبدرة إذا أشرق ذات شعر فاحم

وخذ ناصب وثغر بلسر ونهد قايم وهـ

رأيت الأظراف والمعاصم وجلوها للعبة

الثافية وكانت كما قال فيها أصحاب الهمم

العالية شعر :

أقبلت في غلالة زرقية :

لازوردية كلون السماء هـ

فتاملت في الغلالة منها :

قمر الصيف في ليالي الشتاء هـ



قال ثم ضم غيروا تلك البدنة بيدها غيرها  
 ولثموها بغاضل شعرها وارخوا ذوايبيها  
 السمون الطوال فاشبه سوادها وطولها ما  
 اعتصم من الجبال ورحمت القلوب بسهام  
 الحديق النفاقة وجلوها للجنة الثالثة كما

قال فيها النقايل شعر

وملتم بالشعر من فوق وجعة :

عدت ففنة شبيهتها بحبات

فلدت شعرت انضبح بالليل قال لا :

ولكن شعرت الهدى بالظلمات :

وجلوها للجنة الرابعة فاصابت كالشمس

الطالعة وممايلت من الدلال وكلفمت

كتلقت العزبان ورشقت القطوب من

اجفانها وبجبال كما قال فيها الواصف شعر

وشمس حسن بدت للناش منتظرة :

فرحوا بحسن دلال زانه فخره :

مذروا جهنت بحيا مبتوسا :

شمس النهار غدت كالسحاب تستتره ،

قل وطعن في الخانة الخامسة كالصيبة

النيسة كأنها قضيب جان لو غزال عطشوا

وقد دبت عقولها ولدت عجزها وهزت

أردانها وأشهرت سؤالها حكما قال فيها

وأصغرها شعور . . .

تهدت كبد التيم في ليلة السعدى :

منعنة الأطراف عشوية القدى

لها عقلية تسمى الإلام حسنها :

وقد حكمت الباقوت في حمرة الخدى

تحدت فوق الأردف أسود شعرها :

فأياها والحيات من شعرها الجدى

وقد لانت الاعطاف منها وقلها :

على لونها أقسى من الحجر الصلدى

وقرسل سقم الحظ من فوق حاجب :

يصيب ولا يخطى وان كان من بعدى ٥  
 اذا ما اعتنقا والتزمت وشاحها ؛  
 يدافعى عن ضمها ذلك النهدي ٥  
 فيا حسنها قد فاق كل ملاحه ؛  
 وباقدها ازريت بلاغصان الملدى ؛  
 قال وجلوها الخلة السادسة في خلة  
 حضرا فارزت بقوامها الصعدا للسمرا وفاقت  
 بجمالها ملاح الافاق وزهرت باشراف وجهها  
 على بدر الاشراف ونالت من الجمال اماميها  
 وسبت الغصون بليغنها وتثنيها وقتت  
 الكبود بحسن معانيها كما قال فيها بعض  
 واصفيها  
 وجارية قد ادبتها المشطارة ؛  
 قرى الشمس من خدها مستعاره ٥  
 انتت في يحيط لها مخضر ؛  
 كينا ستر الخورق الجسارة ٥

فقلنا لها ما اسم ذا اللباس :  
 فقالت كلام مليح العبارة :  
 شققنا مرأير قوم به :  
 فنحن نسبية شق المرأة ،  
 وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان  
 حسن البصرى بقى كلما جلوا العروسة  
 خلعة وجاوا قدام الاحدب تولى بوجهها  
 عنه وتلفتت تاجى قدام حسن البصرى  
 وهو يكش من جيبه ويعطى للمغانى ولم  
 يزل على مثل هذا حتى جلوا السبع  
 خلع وانفوا للنساء بالانصراف فخرجت  
 الناس وجميع من كان فى العرس ولم يبق  
 الا حسن والاحدب واهل الدار ودخلوا  
 بالعروسة حتى يقشطوها حليها ويخلوها

فقال الاحدب لحسن البصري انستنا. و  
 حملتنا فما تقوم تروح فقتل بسم الله فقام  
 وخرج من الباب الى الدهليز فلقية العفريت  
 وقالوا له الى اين اقص هاهنا وانا خرج  
 الاحدب الى بيت الراحة يتلصق شغلته  
 فادخل انست واعبر الى المشخانة فاذا  
 اقبلت اليك العروسة وحدثتك فقل لها  
 انا زوجك والمساك ما يصل هذه القضية  
 الا ضحكا على الاحدب والاحدب اكثر ينه  
 بعشرة نقرة عوز بطيعة طعام وقد راح الى  
 حاله وقم لها وادخل عليها وزن يكارتها  
 فنحسن قد لحقتا غيرة من هذا الامر وما  
 يصلح شبابها الا لك فيبينما لم في الكلام  
 واذا بالاحدب قد خرج من الباب ودخل  
 الى بيت الخلا وخراف في لحيته والقلوص  
 نازل من ثقبتة والعفريت قد طلع من صحن

بيت انا في صفة قط اسود وزعق نوه نوه  
 فقال الاحدب كيش يا مبهشوم والقط كبر  
 وانتفخ حتى صار قدر الجاحش الكبير  
 وصرخ قوي وقال متو متو فانزعج الاحدب  
 وخاف ونزل الحرا الى سيقانه وصاح للحقوني  
 يا اهل البيت والقط كبر وازداد حتى  
 بقى قدر فحل الجاموس وتكلم بكلام صفة  
 كلام بنى ادم وقال ولك يا احدب والاحدب  
 ارتعجف وجلس على الملائق وخرأ في ثيابه  
 وقاشمه من خوفه وقال نعمر يا ملنك  
 الجواميس والعفريت قال له ولك يا فظاظة  
 الخلمان صاقت عليك الدنيا وما صيرت  
 تتزوج الا بعشوقتي والاحدب قل يا سيدتي  
 وايش كنت لنا وما لي نذب اغضبوني وما  
 علمت ان لها عشقني جواميس فابيش  
 تزيد مني ان افعل فقال العفريت انا اقسم

عليك اى وقت خرجت من هذا الموضع  
 قبل أن تطلع الشمس او تكلمت ملصت  
 رقبته واذا طلعت الشمس رُح الى حال  
 سبيلك ولا تعود تدخل هذا البيت اقطع  
 خبرك ثم ان العفريت اخذ الاحدب  
 واقلب راسه في الملاقى واقلب رجليه الى  
 فوق وقل له هالى واقف احارسك واهى  
 وقب طلعت قبل الشمس مسكت برجليك  
 بورصعتك في الحائط احترس على روحك  
 هذا ما كلف من قضبة الاحدب واما قضبة  
 بلتر الدين حسن البصرى فانه لما دخل  
 الاحدب بيت الخلا دخل حسن البصرى  
 قوام الى الناموسية وجلس فيها ساعة  
 والعروس فقد اقبلت ودخلت معها عجوز  
 فوقفت العجوز على باب الناموسية وقالت  
 يا سبو الكوم حُذ وداعة الله يا ابن العفش

فرأت ودخلت الصبية وكان اسمها سمى  
 الحسن فرأت بدر الدين حسن فقالت له  
 يا حبيبي وانت لي الساعة قلبي عندنا  
 والله كنت اشتيتي انك زوجي او كنت  
 انت والاحدب شر كما فلما سمع حسين  
 البصري كلامها قال يا سمى الحسن وايتتن  
 وصول الاحدب الشاحس يسكون شريك  
 فقالت له سمى الحسن وليه ماهر زوجي  
 قال حسن اعوف بالله يا سمى حتى ما حلفت  
 الا مسخرة اما رايت كيف كان الفوانس  
 والمغانى واهلك جلوكى على ويصاحكوا  
 عليه وابوكى ما يعرف لنا اكرينا بصيرة  
 نقرة وزبدية طعمام وقد بوينا اجرة  
 ورائج فلما سمعت سمى الحسن فلما ضحكك  
 وقلت عهد لله فرحتي واطفيت ناري بها  
 سويدى حذني عندك وهمني الى حزنك



وكانت نبلا من اولاد بنو قليم حسن الاجر قلع  
 من اولاده وحمل الكعبين الذهب النوى اظنانو  
 من اليهودى وهو الف دينار ووقفه في  
 من اولاده وادسه تحت الطراحة وقلع ثمانه  
 ووقفه على بكرسى فوق البقاچه وبقى  
 بقسطنطين ووقع وهو يكونك فقامت الصبية  
 من الحسن ووجدت في اليها وقالت له يا  
 حبيبى طوبى لك على اقمى بوصولك ومنتعنى  
 بحب وذكرك وانشدت تقول شعر  
 بالله بضع قدميك فوق حاجيتى  
 عقالى رضيت من الزمان بذاك  
 واحد حاديتك لى فلى مسامى :  
 تهرى حديثك مثلما تهرى  
 لا حافىك من البرية كله سائر  
 الا يلقى اليمين ونيد قياك  
 وانك شهر الزاد الصباح فمكنت عن حديثك

اتبلج وفي الغد قالت الليلة الثالثة  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان بدر  
 الدين حسن وست الحسن تعانقا واخذ  
 وجهها وازال بكارتها وعلمت يدها من  
 تحت رقبته ويدها الاخرى من تحت  
 ابطه وناموا الوجه على الوجه والنحر  
 على النحر فكتب لسان حالها يقول شعر  
 زرع من تحت ودع مقالة حاسدي؛

ليس للسرور على الهوى مساعدي؛

لم يخلق الرحمن احسن منظر؛

من عاشقين على عرش والخصمي؛

متعاقبين عليهم حبل الرضا؛

منعاقبين بمصير وبساعدي؛

واذا قالت القلوب على الهوى؛

فانما قلبي في خديك بارد؛

والاصفالك من زمانك واحدا؛

فهو المراد واين ذاك الواحدى  
 يا من يلوم على الهوى اهل الهوى :  
 هل يستطيع صلاح قلب فاسدى ،  
 ثم لما ساءت والعفريت قال للعفريته قومى  
 ادخلي تحتى واقتلعيه ودهينا خوديه موضع  
 لكن قبل ان يدركنا الصباح فدخلت  
 العفريته تحتى وطارت به وهو على حالته  
 بقبع خطاسى ازرق وقيص بندقى رفيع  
 بطرايز ذهب مغربى بلا سراويل وما زالت  
 طليقة به والعفريته يجانيهنا وانى الله  
 سبحانه وتعالى بالفاجر ابن ينشق وطلعت  
 للموتنين على روس المسوانن يوحسون  
 الواحد القهار فرمتهم الملائكة بشهب من  
 الجبر ان غلزلت به العفريته وسامها الله  
 تعالى واحترق العفريت وكان بالمقادير قد  
 وصلت به الى مدينة دمشق فخلته على

باب من ابوابها وطارت الى حال سبيلها  
واضا النهار وانشق الفجر وفتح باب  
مدينة دمشق وخرجت الناس فنظروا  
الى حسن وهو شاب ملج مخفف اللباس  
بقبع كشف وقمص بلا سراويل وهو عما  
تسى من المسهر في الجلاء وجمال السمع  
والقيل تعبان فرقد وشخر فلما راوه الناس  
احتاطوا عليه وقالوا طيب يا بخت من كان  
هذا عنده نايم ما كان صبر عليه حتى  
لبس ثيابه فقال اخر مسكين اولاد الناس  
ابصر ايش جرا على اولاد الناس هذا  
الشاب يكون الساعة سكران وقد خرج  
من مشربه يقضى شغل وقد غلب عليه  
السكر نام عريان او تاه عن باب الدار فجا  
الى باب المدينة فوجدته مغلق فنام هنا  
وبقى كل واحد يقول شئ والهوى قد هب

على حسن فرد قيصه على بطنه فبان من  
 تحت بطن وسرة محققة وسيقان واخذ  
 مثل البلور وانعم من الزبد فقالت الناس  
 طبيب ومصرخوا فالتبه حسن ووجد روجه  
 على باب للدينه وعليه ناس وعالم وخلق  
 فتعجب وقال انا في اين يا جماعة وما لكم  
 فقلوا نحن لقيناك وقت اذان الصبح ملقا  
 ولا نعلم ما قضيتك غير هذا فانك اين  
 كنت نائم الليلة فقال والله يا جماعة كنت  
 نائم الليلة في مصر فقال واحد من الناس  
 سفه وقال اخر لفه قوي فقالوا له يا ولدي  
 اينك ماجنون تبات في مصر وتصبح في  
 دمشق فقال والله يا جماعة بت الليلة  
 بختيار مصر وبالنهاري كنت بمدينة البصرة  
 وها انا بدمشق فقال واحد والله طبيب  
 وقال اخر جيد وقال اخر والله ماجنون

وحدثت الناس مجنون فجعلوه مجنون  
 بالنصب وحدث بعضهم بعضاً وقالوا يا  
 خسارة شبابه ثم قالوا ما في جنه خلاف  
 ثم قالوا يا ولدى در عقلك في رأسك احد في  
 الخنيا يكون في النهار بالبصرة وبالليل  
 بمصر والصبح في دمشق فقال حسن  
 البصرى نعم وكنت البارحة عريس في  
 مدينة مصر فقالوا له تكون حلمت ورايت  
 في المنام فتوهم حسن في نفسه وقال يكون  
 حلمت في المنام انى رحمت مصر وجاءوا  
 العروسة قدامى والاحدب والله يا اخى  
 ما هو منام فاين الكيس الذهب واين  
 لباسى واين شاشى وفرجيتى وممشيتى ثم  
 توله الصبى في عقله وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة و الثمانون زعموا

ايها الملك ان حسن البصرى صرخت عليه  
 الناس ماجنون ماجنون فقام يجرى  
 والناس تصرخ عليه فدخل المدينة وفتح  
 بين اسواقها فازدحمت عليه الناس فدخل  
 دكان طباج حرامى شاطر من بعض المشطار  
 وقد تاب عن الحرام وفتح دكان طباج واهل  
 دمشق كلها تخاف منه ومن شره فلما  
 نظروا الى الشاب وقد دخل دكان الطباج  
 رجعوا عنه وتفرقوا ومصروا الى حال هيبيلهم  
 فنظر الطباج الى حسن البصرى وقال له  
 من اين انت يا فتى فاحكى له الحكاية من  
 المبتعدا الى المنتها وليس فى الاعداء افادة  
 فقال الطباج ان حديثك عجيب ولنكن  
 اكثر ما معك الى ان يعرج الله ما بك  
 واقعد عندي فى هذا الدكان وانا فما لى  
 ولد وانت فاتخذك ولدى فقال حسن

انعم يا عم فنزل الطباخ واشترى له اثواب  
 والبسة اياها ومضى به الى الشهود  
 واشهد على نفسه انه ولد الطباخ وقعد عنده  
 مدينة دمشق انه ولد الطباخ وقعد عنده  
 على الميزان واستقر حسن عند الطباخ  
 فهذا ما جرى لحسن البصرى واما ما كان من  
 بنت عمه ست الحسن فانها لما طلع الفجر  
 انتهت فما وجدت حسن فاعتقدت  
 انه دخل الى بيت الراحة فجلست ساعة  
 واذا ابوها شمس الدين محمد الوزير المصرى  
 اخونور الدين على ابو بدر الدين حسن  
 قد خرج وهو مغوم مغبون لما جرى عليه  
 من السلطان وكيف اغصبه بزواج ابنته  
 لاقل الغلمان وهو قطعة احلب قتمشى  
 فى البيت حتى وصل الى البشخانه ووقف  
 على بابها وقال يا ست الحسن فقالت لبيك



لبيك وخرجت اليه وباست يده وقد زاد  
 وجهها نوراً وجمالاً بعناقها لذلك الغزال  
 فقال لها يا ملعونة وانتى فرحانة قوى  
 بهذا الاحدب الملعون وادركى شهرزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة الخامسة والثمانون  
 زعموا ايها الملك ان الصبيبة ست الحسن  
 لما سمعت ابوها وهو يقول لها وانتى  
 فرحانة قوى بهذا الاحدب الملعون تبسمت  
 وقالت يا ابت امسك فكفى ما جرا على  
 نهار امس وتغنمت النسوان لى وتهزوا  
 على فى فظاعة الحدبان الذى ما يصلح ان  
 يقدم فعل او سرامبيج زوجى وعهد الله  
 فى رقبتي ما بت بليباة احسن من البارحة  
 فى طول عمرى فبمسك تنهزا على وتذكر  
 الاحدب الذى اكربتوه حتى ترد العين

على شباب زوجي فلما سمع ابوها كلامها  
 قوله وحلق عينيه وقال ولكي وايش هذا  
 اللام الذي تقوليه الاحدب ما نام عندكي  
 فقالت الصبية بسك تحاريني بالاحدب  
 فلعين الله الاحدب وما نمت الا وفي حصن  
 زوجي الحفاني صاحب العيون السود  
 والحواجب المقرونة السود فصرخ ابوها وقال  
 ولكي يا فاجرة انتي تاجننتي قالت وه يا  
 ابي والله فتننت كيدي بسك تثقل علي  
 والله الشباب الملح زوجي وهو اخذ  
 وجهي وعلقت منه وهو الان في بيت  
 الراحة فدخل ابوها لبيت الراحة فوجد  
 الاحدب مغرور في بيت الراحة راسه في  
 الملاق ورجليه الى فوق فبهت وقال له  
 احدب فقال الاحدب تغوم تغوم فقال  
 ايش هذا الحال من عمل دعك هذا فقال

الاحدب وانتم ما صبتم تزوجوني الا بصبيبة  
لجواميس معشوقة العفاريث وادرك شهرآزان  
الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
الغد قالت الليلة السادسة والثمانون  
قالت شهرآزان زعموا ايها الملك ان الاحدب  
قال لابو العروسة وانتم ما صبتم تزوجوني  
الا بصبيبة لجواميس ومعشوقة العفاريث  
فلعن الله الشيطان ولعن ساعتى فقال له  
فم اخرج فقال اتى ماجنون طلعت  
الشمس الى الساعة انا ما ابرح من موضعي  
حتى تطلع الشمس لاني البارحة جيت  
لاقضى حاجتى وما ادري الا بقط اسود  
طلع من هذا الموضع وصرخ على ولا زال  
يكبر حتى صار قدر الجاموس وقال لى كلام  
دخل فى اذنى فخلينى وزح فى حالك والاجر  
على الله تعالى فلعن الله العروسة فقام الوزير

اليه واخرجه من الميحاء فتم على حاله  
 خارجا من الدار حتى طلع الى السلطان  
 واعلمه بما اتفق له مع العفريت واما ابو  
 العروسة فانه دخل الى البيت وهو ذاهل  
 العقل طائر اللب حابير في امر ابنته فدخل  
 عليها وقال ويلكى لكشف لي عن خبرك  
 فقالت وه يا ابى اينما خيم بات عندي الذى  
 كنت اناجلى عليه البارحة واخذ وجهي  
 وانا والله علقنت منه وهذا شاشه على  
 الكرسي ومشتبه وفوقانيته وهذا لباسه  
 تحبث الفرش وفيه شى ملفوف ما اعرف  
 ليش هو فنظر الوزير الى شاش حسن لهن  
 اخيه فاخذ في يده وقلبه وقال والله هذه  
 عمامة وزير الا انها لفة موصلينة ثم نظر  
 الى حرز مخيط في قبعة فاخذ وقلبه  
 واخذ السراويل فوجد فيها الكليس الالف

دينار فوجد فيها ورقة ففتحها واذا فيها  
 هذا ما باع حسن البصرى لاسحاق اليهودى  
 وسق اول مركب بالف دينار وقبض الثمن  
 فلما قرا تلك الورقة صرخ ووقع مغشياً  
 عليه وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والثمانون زعموا ايها الملك  
 ان جعفر قال للخليفة يا امير المومنين وان  
 شمس الدين الوزير لما افاق من غشوته  
 وعلم مضمون قصته تعجب وفتح الخرز  
 وقراه واذا هو بخط اخيه فزاد تعجباً  
 وقال يا بنتى اتدرى من هو الذى اخذ  
 وجهكى هو والله ابن عمكى وهذه الالف  
 دينار مهركى فسبحان القادر على كل شى  
 هذا الذى كان سبب غيظى مع اخى  
 نور الدين قد جعله الله حقاً فليت شعرى

كيف اتفقت هذه القصيدة ثم انه جدد  
 في الحرز نظره وجد فيه تاريخ بخط اخيه  
 نور الدين على ابو حسن البصرى فلما  
 رأى خط اخوه قام وقبله مراراً وبكى  
 واشتكى واقتصر اخوه ونظر الى خطه  
 وانشد يقول هذه الابيات شعر

ارى آثارهم فاذوب شوقاً : |

واسكب في مواطنهم دموى : |

واسأل من بلانى بالبعد منهم : |

بين على منهم بالرجوعى ، |

وفتح الورقة وقراها فرأى فيها تاريخ من  
 حين وصل الى البصرة وتزوج وكتب كتابه  
 وتاريخ دخوله الى بينته وولادة زوجته أم  
 حسن وتاريخ عمره الى سنة مات فلما  
 فهمها اخذه العجب واهتز من الطرب وقابل  
 ما جراً لآخيه على ما جراً له فوجده سوا

بسوا ووجد تاريخ زواجه بالبصرة وبخونه  
 بيته وولادة ولده كمثل تاريخ لما تزوج  
 عصر الخيع على حكمة فانتصر وكيف  
 بعد قليل جاء ابن اخيه ودخل على ابيه  
 فلما لتفق له هذا اخذ الورقة والكيس  
 وطلع واعلم السلطان بهذه الامور فتعجب  
 غاية العجب وامر ان يكتب هذا ويورخ  
 ونزل الوزير الى بيته ينتظر ابن اخيه ذلك  
 اليوم فما لى وثاني يوم وثالث يوم الى  
 سبعة ايام فما وجد له خبر ولا اطع له  
 على اثر فقال والله لافعلن فعلا ما سبقني  
 اليه احد من قبلي ثم اخذ دواة وورقة  
 وكتب فيها نصب البيت جميعه كيف كان  
 منصوب وكتب جميع ما في الدار والهرم  
 بشيل الخواج واخذ الشاش شاله ايضا  
 والسراويل والكيس والدرج شهرزاد الصالح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت الليلة الثامنة والثمانون  
 بلغني ايها الملك السعيد وان ابنت وزير  
 مصر كملت اشهرها ولياليها فولدت ولدا  
 ذكرا له وجه كدارة القمر كانه البدر اذا  
 ابدر او الصبح اذا اسفر باجبين ازهر وخذ  
 احمر فقطعوا سرته واكحلوا مقلته ثم اعطوه  
 للدايات والقهرمانات وسماه جده عجيب  
 فكبر عجيب الى ان صار له من العمر سبع  
 سنين فاداه جده الى المكتب ووصا عليه  
 الفقيه ان يادبه ويجسن تربيته فقعد في  
 المكتب ثلاث اربع سنين فشرع يتناقل على  
 صغار المكتب ويضربهم ويشتمهم ويتناقل  
 عليهم فاجتمعوا الصغار وشكوا حالهم للعريف  
 وما يقاسون من عجيب فقال لهم العريف  
 غدا وقت يجي الى الكتاب انا اعلمكم بشي



يتوبه عن المجي اليكم ولا ترجعون  
 ترونه أبداً وذلك انه اذا جا في غدا  
 فاقعدوا من حوله واقعدوا والعبوا لعبة  
 وقولوا لبعضكم بعضا ما يلعب معنا هذه  
 اللعبة الا من يقول اسم امه واسم ابيه  
 ومن لا يعرف اسم امه وابوه فهو ولد زنا  
 فلا يلعب معنا ففرحت الصغار بذلك فلما  
 اصبحوا وجاءت الصغار الى المكتب وجا  
 عجيب ابن حسن البصرى الى المكتب  
 فقعد ساعة ثم اجتأطوا به وقالوا نحن  
 نريد نلعب لعبة وما نلعبها الا مع من يقول  
 لنا عن اسم امه وابيه فقالوا كلهم جيد  
 فقال واحد انا اسمى ماجد وامى سنتيته  
 واني عز الدين فقال اخر كذلك ثم جاوا  
 الى عجيب فقال انا اسمى عجيب واسم  
 امى ست الحسن واسم انى شمس الدين

فقالوا له الى اين لا والله ما هو ابوك فقال  
 ويلكم الوزير شمس الدين ما هو ابي و  
 الصغار تصاحكوا و صفقوا بايديهم وقالوا  
 وستر الله ما يعرف له اب والله ما تاغب  
 معنا ولا تقعد بجانبنا وتفرقوا من حوالبه  
 وتصاحكوا عليه فاختنق بعبرته وبكى  
 فقال له العريف اما تعرف يا عجيب ان  
 الوزير شمس الدين ما هو ابوك الا جدك  
 ابو امك ست الحسن فاما ابوك فلا نعرفه  
 نحن ولا انت لان امك كان السلطان  
 زوجها باحدب وجات للجن ناموا معها  
 ولا لك اب يعرف ولا بقيت انت تقايس  
 صغار المكتب دون ان تعرف لك اب والا  
 بقيت بينهم ولد زنا اما ترى ان ابن البياع  
 يعرف ابوه وابن البقال يعرف ابوه وانت  
 جدك وزير مصر وما تعرف ابوك يا عجيب

ان هذا امر عجيب والدرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت الليلة التاسعة والثمانون  
 بلغني ايها الملك ان عجيب لما سمع كلام  
 الصغار ومغايرتهم له قلم وخرج الى امه ست  
 الحسن ودخل عليها وهو يبكي فالتهب  
 قلبها عليه وقالت له يا ولدي ما الذي  
 ابكاك لا ابكي الله لك عينا فبكي واحكي لها  
 ما اتفق له وقال لها من هو ابني قالت وزير  
 مصر فقال لها كذبتى وزير مصر جدى  
 ابوكى الا انا بن من فبكت سسى الحسن لما  
 سمعت بذكر زوجها وابن عمها وابو ولدها  
 بكاء شديدا وتذكرت ليلة بحر الدين  
 حسن فانشدت تقول هذا الايات شعر  
 اقلمو الوجد فى قلبى وساروا :  
 وقد شطت بمن اهوى الديار

فبان عن الدببار وساكنيها ؛  
 وقد بعد الموار فلا مزاره  
 وان تجلدي من حين بانوا ؛  
 وفرقي عرا واصطباره  
 وسار وقد سري عني سروري ؛  
 وقد عدم القرار فلا قراره  
 واجتروا بالفسراق دما جفوني ؛  
 فادعهم لبينهم غزاره  
 انا ما اشتقت يوما اراهم ؛  
 وطال بهد حنين وانتظاره  
 فمثل شخصهم في وسط قلبي ؛  
 غمرا وانكار وافتكاره  
 ايا من فكرهم اضكى دناري ؛  
 كما هي لم اضكى شعاره  
 انا لاسير حبكم فدا ؛  
 انا لكسير حبكم جباره

أما لعلي صلوات الله عليه وسلم  
 أما لقتيل هاجر كم انتظار  
 احببنا الى كرم فدا التماضي  
 وكم هذا التباعد والنفار،  
 قال ثم بكت وبكى ولدها فيبينها ذلك  
 واذا بالوزير شمس الدين قد دخل عليهم  
 وقال لهم ما بيكيكم فاخبرته ابنته بما اتفق  
 لولدها فبكى لبكائهم وتذكر اخوه وابن  
 اخوه وما اتفق لابنته ولم يعلم باطن  
 قصته فخرج من وقتها ودخل على السلطان  
 ملك مصر واعلمه بالقصة وقبل الارض بين  
 يديه وتدخل عليه بان يعطيه دستوراً  
 ان يسافر الى بلاد المشرق ويعبر الى مدينة  
 بصرى ويسأل عن ابن اخيه وان يكتب  
 له مراسيم شريفة الى سائر الاقاليم والجهات  
 انه اى موضع لقي ابن اخيه ياخذه وبكى

بين يدي السلطان فرق له وكتب له  
 كتب ومراسيم إلى سائر البلاد والأقاليم  
 ففرح الوزير وشكر السلطان ودعا له وودعه  
 ونزل من ساعتها وتوجه إلى السفر وأخذ  
 ابنته وأبنتها عجيب وسافروا وأدرك شهر أزد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة التسعون بلغني  
 أيها الملك أن وزير مصر عم حسن البصري  
 سافر بابنته وولدها مدة عشرين يوماً إلى  
 دمشق فوجد أنهاراً وأطياراً كما قال فيها  
 الشاعر

قصيت يوماً في دمشق بليلة :

حلف الزمان بمثلها لا يغلط

بتنا وجنح الليل في غفلاته :

والصبح ماتبسم وفرق أشمط

والظل في تلك الغصون كأنه :

درّ يضافح للنسيب فيسقط ٥

والطير يقرأ والغدير هجينة :

والريح يكتب والغمام ينقط ٥

قال ونزل الوزير في ميدان الحصا وهرب

خبامه وقال لأصحابه قوا بنا يومين ثلاثة

لراحة ودخلوا الخدم والغلمان إلى دمشق

يقضوا حوائجهم هذا يبيع وهذا يشتري

وهذا يغفل للناس وخرج عجيب هو

وخادم معه ودخلوا إلى دمشق يتفرجوا

بها والخادم خالف عجيب ويبيده نبوت

لور معقد اجرو لو ضرب به حمل عنطو إلى

بلاد اليمن فلما نظرت أهل دمشق إلى

عجيب وإلى حسنة وجمال مع صغر سنه

وبهايه وكمال حكما قال فيه من قال شعر

النشر مسك والثغر در :

والخلسورن والمريق خضر ٥

قال قلت غصن والرفق دعص :  
 والشعر ليل والوجه بديع  
 لا فتحة اهل دمشق وبقت الخلق تاجري  
 وتسبقه وتقع له في الطريق حتى يجوز  
 عليهم ويصرون الى ان حجاز يلقوا  
 والقضا والقدح وقفه الخادم على ذلك  
 حوس البصري ولكن قد طاعت ذقت  
 ملكه حقه وقد تكلم له في دمشق فتع  
 عشر سنة وكان مقدر ما تشاء الشايطون  
 وافضل حوس البصري جميع حاله  
 كل ما قد اعترف انه بولده فليد  
 ولده عجيب والظاهر وذكر كمشهور  
 فمكتبة من حلاله في الفيلسوف في الغد  
 الليلة الكريمة والشمعون بلعيني  
 ايها الملك ان عجيب والخادم وقفوا على  
 دكان حوس البصري ونظر الى ولده عجيب



وراه في الحسن والحال غريب فحقق فواده  
 وحنّ الدم الى الدم وتقلقت له احشاه  
 وارتاح له قلبه وقادته اليه الكنية الغورية  
 والمستر الرباني فسبحان القادر على كل شى  
 الا انه لما رأى عجب بذلك الرى العجيب  
 والمعنى الغريب وكان قد طبع حيرمان  
 محبلا فنظّم المروءة عجب وقل له يا  
 استادي ومن ملكي روي وفوايدي ونطفت  
 عليه كيدي هل لك ان تدخل الى جندي  
 وتجر قلبي وتصل من طعمني وتعرفني  
 عينه بالدموع واقتك ما كان فيه من بعد  
 العزاة والسعادة فانشد يقول شعرا  
 رعبا احببنا مدمعي سايل  
 فعن حالتي في الهوى سايل  
 اراكم فامر من عنكم وفي  
 من الشوق ما بعضه قاتل

ما ذاك بعضنا ولا سلوة  
 ولصفتي عاشق وعامل  
 كل فحن لا عجيب وحقق له قلبه ونظر  
 إلى الطواشي فقال له يا لاتي ان هذا  
 الطباخ حسن قلبي له ورحمته وكانه قد تارق  
 ولده او اخا فادخل بها سمداً ولجبر  
 قلبه ودعنا ناكل ضيافته لعل بفعلنا ذلك  
 يجمع الله شملنا بل قلنا سمع كلامه فغضب  
 وقال والله طيب اولاد الوزراء اكلوا على  
 دكاكين الطباخين فهانا احب الناس حتنا  
 بهذه العضا من ان ينظرون اليك فما من  
 ان ادخلنا الى دكاكينهم قلنا سمع حسن  
 كلام الخادم التفت الى ولده والنساء وجعل  
 يقول شعراً  
 ومن عجبى ان يحجبوك بخادم  
 وما علموا خدام حسنك اكثر

محمد بن حذركم وكان وخالكم عنبري  
 وخذلك ياتون وتفرك جوهري  
 وقال وانتم حسن الى الخادم وقال له يا  
 عبيتي ما تجبر قلبي وقد دخل الى عتدي  
 يا من كانه قسطل اسود وقلبه ابيض وقال  
 فيمن بعض واصفيك فصحك الخادم وقال  
 بالله ايش قال فينا بعض واصفيك فانشد  
 حسن للخادم وهو يقول شعر  
 ثولا تادبه وحسب فتاته يستام  
 ما كان في دار الملوك محكما  
 وعلى الخريم فيا له من ختام  
 في وقتله خدمته الاملاك السما  
 وسواده نعم السواد والما :  
 افعاله البيضاء عشر ابتهما ،  
 قال فاجبت الخادم بوضك ودخل دكان  
 الطباخ حسن البصري فتكلم له بدينة

حبرمان وخثرة بقلويات سكر وكثر حرارته  
 فجاء في نهائنه من الطعم والحسن ثم قدمه  
 بين ايديهم فاكلوا فقال عجيب لاييه اقول  
 كل معنا لعل الله ان يجمع شملنا فقال  
 حسن وانت يا ولدي على صغر سنك  
 يبيت بفرقة الاحباب فقال عجيب نعم يا  
 عم قد اقرححت قلبى فرقة الاحباب وقد  
 خرجت انا وجدى نطوف عليهم البلاد  
 واخسرتاه على جمع شملى به ووكى فبكى  
 حسن ليكا ولده وتفكر فرقتة وبعده عن  
 والدته ووطنه وفي غريته وانشد يقول شعر  
 ليرن جعتنا بعد ذا البعد خلوة  
 لنا ولكم عتب هناك يطول  
 فوالله ما يشقى الفسوان رسالة  
 ولا يشتكى شكوى الحبير رسول  
 وتستنكتم العدل ادمع مقلتي

وذاك الذي يستكثرونه قبله  
 متى جمع الله التوفيق وفتق  
 ويذهب هذا كله ويروى  
 ما التقينا ولتتكيبا بعدكم  
 فما يصلح للشكوى لسان رسول  
 قال فشيء من الخلاء واكلوا  
 ولوا عن دكن حسين اجس بان ووجه  
 راحت معلم وما قدوا ان يصرو عنام لحظة  
 فنزل من مكانه وغلقها وادرك شهر لزان  
 الصباح فسكنت عن الحديث للمباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثانية والتسعون  
 قالت شهواناد بلغني ان حسين البصري  
 غلق دكانه وتبع ولده ولم يعلم انه ولده  
 ومشى حتى لحقهم قبل ان يخرجوا من  
 باب دمشق ومشى خلفهم والتفت الطواشي  
 فقال وليك ما خيرك فقال يا كبير

بعد ان رحلتوا حتى حسيت بان روى  
 راحت معكم ولى انا حاجة خارج بلب  
 النعم اقصيها وارجع فغضب الطواشى  
 وقال لعجيب هذا فعلك معي وانا كنت  
 اخاف من هذا الامر لان العبا عما وانا  
 دخلنا دكان هذا واكلنا لقمة ميسومة  
 صار لهذا علينا دليلة وهو شاحتنا من  
 موضع الى موضع فالتفت عجيب يصيب  
 الطبايح ماشى خلفه فاعتاظ واحمر وجهه  
 قال للخادم هذه يمشى في طريق المسلمين  
 فاذا خرج من باب المدينة وخرجنا نحن  
 خيانتنا فلن نخرج معنا عرفنا انه تابعنا  
 ثم اطرق عجيب راسه ومشى والحلام  
 خلفه فتبعهم حسن البصرى الى ميدان  
 الجصه وقربوا من الخيالة فالتفتا عجيب  
 بجهد الطبايح فامر واصفر وخاف ان يعلم

جده المصواح ودخل الى دكاكين الطباخين  
 وتبعه طباطبا منهم ففصب ووجد حسن  
 عينه في عينه وهو قلد يقى جثمان ريدا روح  
 فظن انهم عين خاين او ولد زنا فزاد  
 غوطه وطاطبا الى الارض فاخذ منها حبة  
 صوان المقدور في نفسه وظل وشال بيده وضرب  
 اذنه بالحجر فوقع في جيبه فشق جيبه  
 من الجاسب الى الجاسب فوقع حسن  
 البصرى ومغشى عليه وسالت الدما على  
 وجهه فوقع عاصبه والظالم الى خيامها  
 وقعد حسون البصرى ساعة واستفراق  
 ومسح دمه وقلع عمامته وعصب جرحه  
 ولام نفسه وقال انا ظالم على الصبي المبحى  
 غلقت دكاني وتبعته حتى ظن اني خاين او  
 ولد زنا رجعت الى دكانه ويقى كل قبيل يشترق  
 المسالمة التي في البصرة وانشد يقول شعر

لا تسأل الدهر انصافاً فتظلمه و  
 ولا تلمه فكم يخلق الانصاف  
 خذ ما تيسر وابقى الكرم ناصية و  
 لا بد من كافر فيه ومن صياحه  
 وادرك شهر ارباب الصبح فسكنت عن الحديث  
 المتبع وفي العدا قاتل النبيلة الثالثة  
 والتسعون بلخي لن وحسن البصري  
 الى كاتبة واستمر في بيعه الطمان و  
 التوريز محمد فانه كان على دمشق فلاحه ايام  
 ورحل طالب الحسن فدخل اليها وفتشها  
 ورحل منها ودخل حماه وراكب فيها وفتش  
 وسافر وسجد في سيرة الى ابن مفضل سطر  
 حكام فيها يومين وسافر منها وفتش الى  
 ماردين والموصل وارض منجلد وقطع الى  
 بكر ولم يزل يسافر الى ان وصل الى ماردين  
 البصرة فدخل اليها وطلع واجتمع



بسلطانها فآكرمه وعلا مكانه وساله عن  
سبب قدومه فاجبه بلمنته وانه اخو  
وزيره شور الدين على المصري فترحم عليه  
السلطان وقال ايها الصاحب كان من  
مدننا خمسة عشر سنة ومات وحلف ولده  
ومر اقام بعد موته الاشهر واحدا وفقدناه  
ظلمنا يطلع له خبر ولا نعلمنا له على امر  
غير ان والدته عندنا وهي ابنة وزير  
الكبير فطلبه شمس الدين بن محمد ان  
يعزل اليها ويجمع معها فاذن له فزول الى  
دار اخيه شور الدين على ونظر اليها  
وانجس فيها وقبل اعنيها واكثر اخوه  
على ومكثت ملك مغربيا والنساء وجعل  
يقول للمصر ما كنت اريد  
امر على الديار ليلي والتهارا  
عنه اقبل في الجدار وذا الجدار

وما حجب الدمار شغفين قلبيته بـ  
ولكن حجب من سكن الدمار  
قال ودخل من الباب الكبير الى فسحة  
عظيمة وباب مقنطر بالحجر الصوان الخرس  
من اصناف الرخام مؤتمن من سائر الالوان  
فتبين نواحي الدار ونظورها واحكامها  
فلقى اسم اخيه فهد الدين على مكتوبه  
عليها بما الذهب واللازورد العراقي فجد  
الى الاسم وقيلع وتذكروا اخوة او فرقتهم  
فيكي وانشد وجعل يقول هذه الايات شغين  
استخير الشمس عنكم كلها طلعت في  
منه واسلام البرق عنكم كلها للعالم  
ابوت والشوق يطوي فده وينشوتهم  
في راحتيه ولا اشكوله وجها  
احبابنا ان يكون طلال الهدى فدانا  
فراقكم قطعوني بعدكم قطعانا

واستوفوا على طرفي بيروتكم :  
 لعلكم احسن فيما بيننا اجما  
 لا تحسبوا اني بالغز مشتغول :  
 ان القواد لحب الغير ما وسعا  
 قوا لصيب معنا في الهوى ذنبا  
 من بعدكم قطعتم احشواه قطعا  
 ومن دهرى على طرفي بيروتهم :  
 لكنتم اشكر دهرى عند ما جعنا  
 لا تروا الله اولئى ولم فرقتمنا :  
 ولا تسعتن وجل بالفرلق سعيلا  
 من جاملى باب القاعة وكانت روجة اخيلا  
 من حسن البصوطينى ملك غيعة حسن  
 قد اوصت اليكنا ولما حبيبت الليل والنهار  
 فليس طالبت عليها الملة صلت لولدها  
 فيرا في وسط القاعة وصلت تبكى عنده  
 بالليل والنهار فلما وصل سلفها وتوقف

خلف باب القاعة يجدها قد نشرت  
 شعرها على القبر وقد ذكرت ولدها بدر  
 الدين حسن فبكت وانشدت تقول هذه  
 لايات شعر  
 يا قبر يا قبر هل زالت حلستهم  
 عما فيك ام والى ذلك المنظر انصر  
 يا قبر ما انت لا روح ولا فلك  
 فكيف يجمع فيك الشمس والقمر  
 وشمس الدين دخل عليها وسلم واعلمها  
 ندها سلفها وكشف لها عن القصة وادرك  
 شهر اراك الصباح فسمكتها عن الحديث  
 لم يلبس وفي الغد قلت للبلية الم ابحت  
 والنسعون بلغني انها تلك السعيدة  
 ندها كشف لها عن القصة وان حسن  
 البصري مات عنده ليلة من عدة عشر  
 سنين وفقد عند الصباح واند دخل الى

ابنته واخذ وجهها في ليلته وعلقت  
منه وكملت ايامها وولدت ولدا ذكرا وها  
هو معي وهو ولد ولدك فلما سمعت  
والدة حسن البصرى خبر ولدها وانه  
حى يرزق ولد ورات سلفها قامت واتمت  
على اقدامه وبكت بكاء شديدا وانشدت  
بقول شعر

لله در مبشرى بقدمهم :

فلقد اتى بلطائف المسموع

لو كان يقنع بالخليع وهبته :

قلبا تمزق ساعة التوبيخ ،

وقامت اعتنقت عجيب وصيته الى صدرها

وقبلها وقبلته وبكت ساعة فقال لها

الوزير ما هو وقت بكاء تجهزي وسافري

معي الى ديار مصر ولعل وعسى ان ناجتمع

بابن اخى ولدكى فهذه قصة توجب ان

فخرج فلما من وقتها وتاجهزتها وطلع  
 الوزير السلطان وودعه فجهره وودعه  
 وارسل معه هدايا الى ملك مصر وسافر  
 شمس الدين من البصرة راجعا ولم يزل  
 سائرا حتى وصل حلب فزول بها ثلاثة  
 ايام وسافر الى ان وصل الى دمشق ونزل  
 في القانون وضرب خيامه وقال لمن معه  
 قيم هاهنا يومين ثلاثة حتى تستري  
 السلطان هدايا وتكس ثرا ثم اشتغل  
 بحواججه وخرج عجيب وقال للطواشي يا  
 لاني ما تترك بنا الى دمشق ونتفرج  
 ونبصر ما جرا لك الطباخ الذي اكلنا  
 طعامه ونجيباه واخسنا البنتا ونحن  
 سينا له فقال له الطواشي بسم الله ثم  
 خرجوا من خيامهم والدم قد حرك عجيب  
 لقا ابيه وممشوا الى ان وصلوا الى دمشق

ودخلوا من باب الفراءيس وشقوا المدينة  
 والسوق الكبير بعد ما تفرجوا في جامع  
 بنى أمية الى قريب العصر وجازوا على  
 حسن المصري فوجدوه في دكانه قد طبخ  
 حبرمان هايل محلا مختر بجلاب مختوم  
 بالما الوردي والقلويات وقد تهدي الطعام  
 فنظر اليه عجيب فحن اليه ووجده قد  
 بقى في وجهه اثر كبير من الحجر الذي  
 صرته من الحاجب الى الحاجب علام اسود  
 فحن قلبه اليه ولحقتة الشفقة عليه فقال  
 لايبه سلام عليك خاطري عندك فلما  
 نظر اليه حسن تقلقت احشائه وحقق  
 قلبه وحن الدم الى الدم واطرق الى  
 الارض وازاد ان يدير لسانه فلم يقدر  
 وبهت وشال رأسه الى ولده خاضعا  
 مندلا وانشد وجعل يقول شعر

هميت من اهوى فلما التقيته ؛  
 خرست فلم املك لسنا ولا طرفا ؛  
 وانطقت اجلالا له ومهابة ؛  
 وحاولت ان اخفى الذى فى فلم يخفا ؛  
 وقد كان فى قلبى خطوب كثيرة ؛  
 فلما التقينا ما نطقنا ولا حرفا ؛  
 ثم قال له يا سيدى عسى تاجبر ما كسرت  
 بقلبي وقد دخل الى عندي انت وكبيرك  
 وتاكل من طعامى فوالله ما نظرتك الا وخفق  
 فوادى وما تبعتك الا فى غير عقلى فقال  
 عجيب وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 الخامسة والتسعون بلغنى ايها الملك  
 ان حسن البصرى قال لولده ما تبعتك  
 الا فى غير عقلى فقال عجيب وانت زاده  
 عاشق لزمة اكلنا عندك لقمة لزمنا عقيبتها



واردت تهتكنا ونحن الساعة ما نأكل لك  
 شيئا إلا بشرط أنك تحلف لنا أنك ما  
 تخرج من ورائنا ولا تلزمنا ولا تقول أننا  
 ما ترجع نجى اليك نحن التقيين هاهنا  
 جمعة زمان حتى يخرج جدوق ويشترى  
 هدايا إلى ملك مصر فنال حسن البصرى  
 بسم الله لكم ذلك فدخل عجيب والخام  
 جوا الدكان فغرق لهم وبهية وجه القلعة  
 وخطها فدامهم فقال له عجيب أتعلم كل  
 معنا ففرح حسن وأعطاه بكل مع ولده  
 وبقي باهت في وجهه ولكن جوارحه تحس  
 إليه فقال له عجيب هاهنا ما قلت لك  
 عاشق فقيل بسبك تطيل النظر في وجهي  
 فتأوه حسن البصرى وأنشد يقول  
 لك في القلوب سيرة لا تظهر  
 وطويلة مكتومة لا تتشتر

يا فاضح القبر المنير حسنه :  
 تحكي محاسنك الصباح المسفرة  
 في نعد وجهك مارب لا تنقضي :  
 ومعايد ابدأ تزيد وتكثره  
 فاذوب من حرق ووجهك جنني :  
 واموت من ظبا وريقك كوثره ،  
 ثم انهم اكلوا للبح وحسن البصرى تارة  
 يلقم عجبت وتارة يلقم الطواشي فاكلوا  
 حتى اكنفوا وقاموا فقام حسن البصرى  
 وسكب على ايديهم الماء وحل فوطه من  
 وسطهم ومسحوا ايديهم فيها ورش عليهم  
 قنن ماء ورد وخروج من الدكان بحجرى  
 واسع لهم بيرة اقسا بشلح وسكر مختومة  
 بالما ورد فقدمها بين ايديهم وقال لهم  
 تموا احسانكم فاخذها عجيب وشرب  
 ونال الراحم فشرب واكنفوا وامتلأت بطونهم

بزأيد وشبعوا شبعاً بخلاف العادة ودعوه  
 وشكروا له وسرعوا في مشيهم وخرجوا من  
 باب شرقي وجدوا الى ان وصلوا الى خيامهم  
 ودخل عجبت الى سته ام حسن البصرى  
 فقيلته سته واقتكرت ولدها حسن واياه  
 فتنهدت وبكت حتى بليت مقانعها  
 وانشدت تقول شعر

لولا رجائى لاني سوف يجتمع :

ما كان لي من حياتى بعدكم طبع

اقسمت ما في فوالى غير حبكم :

والله ربي على الاسرار مطلع ،

ثم قالت له يا ولدى اين كنت وقدمت

له زبدية طعام وكان بالمقادير هم الاخرين

طبخوا حبرمان وكان قليل للحلاوة فقدمت

له زبدية ملانة وخبز وقالت للخادم

الذى كلن معه كل معه فقال الخادم في

نفسه والله ما فينا نشمر الخبز ثم جلس  
 الخادم وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السادسة والتسعون زعموا ايها الملك  
 ان الخادم جلس وفواده ملان بما اكل وشرب  
 فغمس عجيب في لآب رمان واكل لقمة  
 فوجده قليل الحلاوة وهو الاخر شعبان فقال  
 افوه ايش هذا الطعام الوحش فتعجبت  
 سته وقالت لي ولدي تعيب علي طبيختي  
 وانا الذي طبخت بيدي ولا يحسن احد  
 يطبخ مثلي الا ولدي حسن البهري فقال  
 عجيب يا ستي طبختي وحش نحن الساعة  
 راينا طباخ في المدينة طبخ حيرمان وواجه  
 تفتح القلب واما طعامه فشهى الاكل  
 وطعامك عنده ما يسوي شي فلما سمعت  
 سته بكلامه المتناظرت فنظرت الى الخادم

وقالت له ويلك أنت أفسدت ولدى على  
 تروح به الى المدينة وتطعمه في دكاكين  
 الطباخين فلما سمع الطواشي كلامها خاف  
 وقال والله يا سيدتى ما أكلنا شى الا جزنا  
 على طباخ جواز فقال عجيب لا والله يا  
 ستنى الا دخلنا عند الطباخ واكلنا عنده  
 هذه المرة وتلك المرة وهو حبرمان احسن  
 من طبيخكى فغضبت وقامت اعلمت  
 سلفها وحرشته على الخادم فصرخ عليه وقال  
 له ويلك اين اخذت ولدى ورحت به  
 فانكر الخادم وخاف من القتل فقر عليه  
 عجيب وقال يا جدى اى والله واكلنا  
 حتى شبعنا وخرج من مناخيرنا واسفان  
 الطباخ اقسما تلج وسكر فازداد الوزير  
 غيظا وقال يا عبد النحاس دخلت بولدى  
 دكاكين الطباخين فانكر الخادم فقال له

العزيز هذا ولقدى قل انكم اكلتم حتى  
 اكتفيتكم فان كان قولك صحيح فكل هذه  
 الزبدية حبر من التي قد امان فقال الخادم  
 نعم ومد يده الى الزبدية فاكل لقنة واحدة  
 وما قدر ياكل ثمانية الا قدفها ورمها وتاخر  
 وقال يا سيدي شبعان من البارحة فعرف  
 الوزير الصحيح وامر بالخادم ان يبطحوه  
 ونزل عليه بالضرب فاستدرك الخادم واحرقه  
 الضربة فقال يا سيدي ما فعلنا وكان الطباخ  
 واصفنا وهو اطيب من هذا الخب رمان  
 فغضبت امر حسن البصري وقالت والله  
 يا ولدي ورب جمع شمل بولدي لا بدما  
 تخرج فاجيبك لا زبدية طعمه حبر من  
 وتوزيم لسيدك يبصر ايما اخسن طبع  
 واطيب فقال الخادم نعم فاعطته زبدية  
 ونصف دينار وخرج الخادم بجري حتى

وصل الى الطبايح وقال له يا قيم الطباخين  
 نحن قد راھنا على طبخك بيت استانا  
 فهات بهذا النصف دينار حبرمان واجعل  
 بالك فنحن قد اكلنا القتل لدخولنا  
 عندك فلا تطعنا القتل كمان على طبخك  
 فصحك حسن البصرى وقل والله يا كبيرى  
 هذا طعام ما يحسن احدا يطبخ مثله  
 الاثنا ووالدق وهى اليوم فى بلاد بعيدة  
 ثم عرف له ريدية وخرها وختمها فاخذها  
 التامر واسرع بها حتى وصل بها اليهم  
 فاخذتها ام حسن وذاقنها ونظرت الى  
 جودة طبخها فمست طبخها فصرخت  
 وغشنى عليها فبهت الوزير لها ورش عليها  
 لما ففاقت وقالت ان كان ولدى فى حياة  
 الدنيا فما طبخ هذا الطبيخ الا ولدى  
 حسن البصرى وادرك شهر ازان الصباح

فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والتسعون  
 زعموا ايها الملك السعيد ان امر حسن  
 البصرى لما قالت ما طبخ هذا انطبيخ الا  
 ولدى حسن البصرى ما يعرف احد يطبخ  
 هذا غيره فلما سمع التوزير كلامها فرح  
 واستبشر وقل واوبلاء يا ابن اخى ترى  
 جمع الله شملنا وشملكه وقلم من وقته  
 وساعته صرخ على الرجال الذين معه  
 والعبيد والفراشين والعكامين نحو خمسين  
 رجلا وقال روحوا الى دكان الطباخ ومعكم  
 عصي وخشب وغيرها وكسروا كل شى  
 فيها حتى دسوته واوانيه واخربوا الدكان  
 وكتفوه بعمامته وقولوا له انت طبخت  
 هذا الحب رمان وحش وجروه الى عندي  
 بينما اطلع الى دار السعادة واجى اليكم



ولا فيكم احد من بضريه ولا يقتله غير  
 تكلفوه وقانولهم عصيا فقالوا نعم ثم ركب  
 الوزر ودخل الى دار السعيادة واجتمع  
 بنيهم دمشق واخرج له مراسيم واقفه  
 عليهم فباسمهم وقوامهم وقال ابن خزيمة  
 ان هذا طابع غير الحاجب ان ينزل الى  
 دكان الطبايع فنزل الحاجب وقدمه اربع  
 نقبات اربع بظريه وسنت جداريه ومشوا  
 قدام الحاجب فلما وصلوا الى دكان الطبايع  
 وجدوا هناك مائدة رخاين وكل ثوب فيها  
 مكسور وكان طعوزير الملك راجع الى دار السلطنة  
 قاصدا في الغمامان والخيف فلفط عصب وهذا  
 وهو من خميفة وهذا يدقوق وهذا سيف  
 يوضع في كسطين بطالين الى ان وصلوا  
 الى الدكان فلما كسروا حتى وقعوا في دسوته  
 واوانيه فكسروها وكسروا للزواني والرفوف

والاصح والصواب ففشاخوه وانشركوا  
 الكواثر فقال حسن البصري ايمن والحبر  
 في جماعة الخير فقالوا له انك طاهر  
 الخبيثون الذين انتوا الحادم فقال نعم انا  
 هو ولا يجس احد يطير مثله فصروا  
 فيه وشتموه وجعلوا يخربون الدكان  
 واجتمعا للخلق والعلامة فوجدوا عظميين  
 يفتنون نفس الخبيثون الدكان فقالوا  
 هذا الا امر عظيم وصريح حسن وقال ايمن  
 مستلمين وايمن ذنبني في قلبي الطعام حتى  
 عملتم على هذا الحال فكسروا ما  
 واخربتم عظامي فقالوا له انما اكلت الخبز  
 طبخت الخبز وما قال نعم نعم بانه ايمن  
 به حتى عملتم هذا والبيع قد صرحتوا  
 عليه ونهروا وفتنوه واحاطوا به من كل  
 جانب وقاموا حمايتهم وكتفوه بها واخر اجوه

من الدكان وقد سحبه غصبا فبقي  
يعيط ويستغيث ويبكي وادرك سهراراد  
الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
انغد قالت الليلة الثامنة التسعون  
زعموا ايها الملك السعيد ان حسن البصري  
بقي يستغيث ويبكي ويقول ايش لقيتم  
في الجيرمان فقاتلوا له اليه انت الذي  
طبخت الجيرمان قال نعم نعم يا مسلمين  
ايش فيه عيب حتى جرا على هذه الجرا  
قال فيبينما قد قربوا من الخيام وانا قد  
لحقهم الحاجب الذي كانوا قد ارسلوه  
والنقبا ومن معه فكشف الناس عنه  
ونظر اليه الحاجب وشحه بالعصا على  
اكتافه وقال ويلسك انت الذي طبخت  
الجيرمان فبكي من وجع الضربة وقال نعم  
يا سيدي سالتك بالله ايش قالوا فيه عيب

وللحاجب نهرة وشمته وقل لمن معه اسكبوا  
 هذا الكلب الذي طبخ للبرمان بكى  
 وضاق صدره وقال واخسرتاه ايش لقوا في  
 الحب زمان حتى اخرفوا بي هذا الاخر اراق  
 وتحسر الذي ما عرف ايش ليه وما زالوا  
 يسكبوه الى ان وصلوا الى الخيام وقعدوا  
 ساعة حتى اقبل الوزير من هند فايب  
 الشليم وودعه واين له بالسفر فلما فرق قال  
 ايين الطباخ فاحضروه بين يديه فلما نظر  
 حسن البضري الى همه شمس الدين بكى  
 وقال يا سيدي ما سبب ذني عندكم  
 فقال ويلك ما انت الذي طبخت للبرمان  
 فصرخ صرخة احسن لن روحه قد خرجت  
 وقال يا سيدي نعم ايش مصيبتى في البرمان  
 هل يجب عليه ضرب الرقبة فقال له احسن  
 واقل جزاها قال يا سيدي ما توقفتى

على فذى فيه وأبش عيبه قال نعم الساعة  
 ثم نادى الغلمان وصرخ عليهم وقال حملوا  
 وأرحلوا ففى الحال هدوا الخيام وبركوا للحال  
 والهجن وأخذوا حسن فى صندوق وقفل  
 عليه وحمله على هجين وخرجوا من دمشق  
 وتموا مسافرين على هذا الحال الى ان وصلوا  
 الى نيار مصر وبركوا خارج المدينة فامر  
 الوزير بخروج حسن فأخرجوه من الصندوق  
 وقدموه بين يديه فامر باحضار النجار  
 والخشب وقال للنجار اصنع لعبة خشب  
 فقال حسن يا سيدى وما تصنع بالعبة  
 الخشب فقال اشنقك ثم اسمك على اللعبة  
 وادور بك المدينة كلها على شر طبيختك  
 فى الجيرمان وكيف طبيخته عاوز فلفل فقال  
 حسن بس بس وهذا كله لاجل الجيرمان  
 عاوز فلفل وادرك سهر ازاد الصباح فسكنت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليثية  
 التاسعة والتسعون بلغني ان حسن  
 البصري قال لاجل حبرمان عاوز فلقل  
 قتلتموني واخرتكم ذكالي وكسرتم مواعيتي  
 على شان حبرمان عاوز فلقل يا مسلمين  
 وما كفي حتى كنتوني وحبستوني في  
 هذا الصندوق ايام وليالي وانتم في كل  
 يوم تطعموني اكلة وتعذبوني بانواع العذاب  
 على شان حبرمان عاوز فلقل يا مسلمين  
 وهذا القيد الذي في رجلي وما كفاكم  
 حتى تصنعوا لي لعبة خشب وتسمروني  
 على شان اني طبأخت حبرمان عاوز فلقل  
 فليس يجب عليه فيه قال التميمي فقال  
 حسن واه وتسمروني على شان حبرمان  
 عاوز فلقل فصرخ حسن وبكى وقال ما صاب  
 احدا ما اصابني ولا دق احدا ما دقني اقتل

وأصعب وتخرّب دكاني وتنهّب وأنسهر على  
 انى طبخت حبرمان عاوز فلغل فلعن الله  
 الحبرمان ولعن ساعته وليتى منك قبل  
 هذا ثم بكى فلما رأى المسامير قد قدمت  
 بكى وانتحب وتأسف على تسمية وقد  
 اتقبل الظلم ودخل الليل بالقتار فأخذ  
 الوزير لحسن ورماه فى الصندوق وقفل  
 عليه وقال له اقعد الى بكرة فالليلة ما نلحق  
 نسرك فدخل حسن الصندوق وهو يبكى  
 ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 كيف اموت مسر ايه وأنسهر على ايش  
 لا قتلت ولا عملت شى ولا سبييت ولا  
 كفرت الا قال على شان انى طبخت  
 حبرمان عاوز فلغل هذا ما كان من حسن  
 واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه  
 على هجين ودخل المدينة بعد غلوق

والأسواق ورجا إلى بيته ووصل الرحيل  
 الذي كان معه وبركوا لجمال في الليل  
 وحولوا حواجمهم وامتعنهم وأما الوزير  
 فقدمه كل من له شغل إلا أنه قال لابنته ست  
 الحسن يا بنتي الحمد لله الذي جمع شملتي  
 بلهن عمي وزوجتي ولكن قوموا الساعة  
 افرقوا البيت واقتصروا كما كان تلك  
 الليلة التي جليناكم فيها من مدة اثني  
 عشر سنة فقالوا نعم ثم إن الوزير أمر  
 بالشمع فأوقدوا الشموع والقوانيس وأخرجوا  
 الورقة التي كتبها بنصب البيت فصارت  
 تلك الليلة سواها زال يقرأ لهم تلك الورقة  
 حتى نصبوا البيت مثلما كان في ليلة  
 الجلاء وحطوا كل شيء موضعه وحط شاشه  
 على الكرسي كما حطه حسن تلك الليلة  
 وأوقدوا الشموع مثلما كانوا وحطوا السراويل



واللبس الالف دينار تحت الطراحة كما  
 حطهم حسن البصرى تلك الليلة و جا  
 الوزير الى المداهلين وقال لابنته ادخلى  
 وخفى من لباسك كما كنتى فى ليلة  
 دخل عليك وقول له يا سيدى ابطيت  
 على فى عبورك بيت لنا ودعمه ينام  
 عندك وتحلى انتى واياها الى بكرة نكشف  
 له هذا التاريخ للعجب وادركه شهرزاد  
 الصبح فسكتت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة المائة زعموا ليهما الملك  
 ابن جعفر قال للخليفة بلغنى يا امير المؤمنين  
 ابن الوزير خرج الى حسن البصرى وفك  
 قيده وقلع اثوابه وخلاه بقميص ومشى  
 شويه شويه فوصل الى باب البيت الذى  
 انجلت فيه العروسة عليه ونام معها فيه  
 واخذ وجهها فيه ونظر للبيت فعرقه

وإذا بالفرش والبشخانة والكمرسى فبهتت  
 وتعجب وحفظ رجله من جو الهباب  
 والآخرى من برا ونظر الى البيت فاختل  
 في عقله وقال سبحان الله العظيم أنا في  
 اليقظة أو في منام وصار يمسح عينيه  
 وسنت الحسن شالت طرف البشخانة  
 وقالت له يوه يا سيدى ما تدخل قد  
 ابطين على في بيت الخلا عود الى فراشك  
 فلما سمع حسن كلامها ورأى وجهها  
 ضحك وتعجب وقال والله طيب قد ابطين  
 في الخلا ودخل للبيت وهو مفتكر فيما  
 جوا له من مدة اثني عشر سنة وجعل  
 ينظر الى البيت ويرجع يفتكر وبيته  
 وخار في امره واشتكلت عليه قصته ورأى  
 الكمرسى عليه شاشه وفرجيته وممشته وجا  
 الى الطراحة وجس بيده فوجد فيها

لباسه وألكيس فضحك وقال والله طيب  
فقلت له ست الحسن يا سيدى مالك  
تضحك بغير شى وتتعجب وتبهت للبيت  
فلما سمع كلامها ضحك وقال وأنا كم لى  
عندك غائب فقلت بسم الله حواليك  
يوه ما خرجت من ساعة تقضى شغل  
وترجع أنت عدنا عليك شى فى عقلك  
فضحك وقال لها والله صدقتى يا مرة ولكن  
كأنى خرجت من عندكى ونصبت روحى  
فى بيت الما ونعست فيه وكأنى تحلمت  
أنى كنت فى دمشق وعلمت طباخ  
وأنت عشرينين وكان جاني صغير ومعه  
خادم ثم جن بيده على جيبته فوجد  
موضع الصرية فقال والله الامر حقا كانه  
ضربنى بحاجر شق جيبينى والله ما اخر  
كانه فى البقطة ثم رجع قال والله يا مرة

كائنى من سويعة لما تعانقت انا واباى  
 وعنا كائى رايت فى المنام انى رحت الى  
 دمشق وانا بلا سراويل بقبع وكائى عملت  
 طباخ ورجع قال اى والله يا مرة وكائى  
 رايت فى المنام انى طبخت حبرمان وكان  
 فلفله قليل اى والله يا سيدتى وانا نمت  
 فى بيت الما ورايت هذا المنام كله الا  
 والله يا سيدتى منام طويل فقالت له يا  
 سيدى وايش رايت زاده احكى لى وحسن  
 البصرى قال يا سيدتى لولا انتبهت والا  
 كانوا قد سمرونى فقالت على ايش قال على  
 شان اننى طبخت حبرمان عاوز فلفل  
 وكانهم قد اخبوا دكائى وكسروا مواعينى  
 وقيدونى وخطونى فى صندوق ورجعوا  
 جابوا لى نجار ينجرى لعبة خشب يسمرونى  
 هذا كله من شان الحسب زمان عاوز فلفل

ولحمد لله الذي كان هذا جراً على في  
 المنام ولا كان هذا في اليقظة فصاحت  
 ست الحسن وضمته الى صدرها وضمتها  
 الى صدره ورجع افكر وقال يا سيدتي ما  
 كان الذي جراً على الا في اليقظة فلاحول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم والله ما اعرف  
 هذه القصة وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الواحدة بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان حسن البصرى رقد تلك الليلة وهو  
 مدهى في عقله تارة يقول حلفت وتارة  
 يقول كاني في اليقظة وتارة ينظر الى البيت  
 وللنصب والعروسة ويتعجب ويقول والله  
 ما اخر لست ما كملت ليلة عندها ورجع  
 يقول كاني في اليقظة ولا زال كذلك الى  
 الصباح فدخل عليه عمه وصبحه فنظر

اليد حسن فعرفه فأختل حسن من عقله  
 وقال أي أنت الذي أمرت بصري  
 وكتفاي وقتلي وتسميري على شان الحب  
 رمان عاوز فلقل فقال له الوزير يا ولدي  
 بلن الحق وظهر وما تخبنا منه شي أنت  
 ابن أخي حقيق وما عملت هذا حتى  
 أتى أعفوق فسبك أنت الذي دخلت  
 باطني في تلك الليلة فأنف تعرف شاشك  
 ولباسك وأمازة ذهبك والورقة التي  
 كتبها أخي عملتها حرزا في قبع شاشك  
 ولباسك وإن كان الذي جبناه ما هو  
 أنت فينكر وأنشد يقول شعر  
 الدهولا يبقي بحال واحد  
 لا بد من فرج ومن أخزاني  
 ثم احضر له والدته فلما رآته أمرت روحها  
 عليه وبكت بكاء شديدا وأنشدت تقول شعر

اذنا التقينا اشتكيننا من عظم ما نالنا :  
 ما هو ملبج الشكوى على لسان رسول  
 ما النايحة بكراها مثل الخزينة لقلبها :  
 ولا رسول يدي كما اقول رسول ،  
 ثم احكت له ما قاسك بعده واحكى لها  
 الاخر ما قاسى اوشكروا الله على جمع  
 الشمس وطلع الوزير ثانى يوم واعلم  
 السلطان بالجمال فتعجب غاية العجب وامر  
 ان يورخ ذلك ويكتب ثم ان الوزير قام  
 هو وابن اخيه وابنته فى الذ عيش  
 واحسن حال وانعم بال ياكلون ويشربون  
 ويتلذذون الى ان شربوا كأس المنون وهذا  
 ما جرا للوزير المصرى والوزير البصرى يا  
 امير المؤمنين فقال للخليفة والله يا جعفر  
 ان هذا اعجب العجب ثم امر به ان يورخ  
 ويكتب واطلق العبد واذهب الشاب

سريّة من خواصه وأجرى عليه ما يغيث  
به وصرار في منامته الى أن أدركتهم  
السواة وفرق بينهم المات وأدركه شهرزاد  
بالصباح فسكنت عن الحديث الصباح وفي  
الغد قلت الليلة الثانية والثمانون  
قلت شهرزاد زعموا ايها الملك انه كان  
في مدينة البصرة وقبحقار رجل خياط  
وكانت له خلية مليحة موافقة له وان  
الخياط كان قاعد في الدكان واذا برجل  
أحذب جا الى جانب دكانه وقعد يفتى  
وينقر على حرف كل من معه فقال الخياط ولا  
باس أن اخذ هذا الأحذب في هذه الليلة  
صفا ونضحكه عليه فقال الخياط وقال  
للأحذب هل لك أن تروح معي الى بيتي  
وتضيفني في هذه الليلة فقال الأحذب نعم  
يا حينئذ إن صحت الأجلام ثم ان الخياط



اخذ الاحدب وجاء به الى البيت قال  
 الخياط وقدمت الى قدماه شيئا من السمك  
 كان عندي وقعدنا ناكل فاخذت قطعة  
 من السمك ودسيتها له في عنقه فوقع  
 في حلقه مات لوقته فحفت وخرجت انا  
 وزوجتي الى عند يهودى كان قريبا من  
 دارنا وكان رجلا طيبا فطرق عليه الباب  
 فنزلت جاريةنا وفتحت لنا الباب فقلت  
 لها اطلعي وقولي الى سيدتكى على الباب  
 رجل وامراته ومعهما رجل ضعيف تنظر  
 اليه ودفعن للجارية نصف دينار توصله  
 الى سيدتها فلما طلعت للجارية حملت  
 الاحدب الى راس السلم وانتبذته ونزلت  
 انا وزوجتي واما الجارية فطلعت الى عند  
 سيدتها وقالت له يا سيدى امفل الدر  
 ضعيف محمول وقد اعطوك هذا النصف

دينار على أنك تنزل وتفظره وتوصف له  
 ما يوافقه فلما رأى اليهودى نصف دينار  
 اجرة في نزوله من السلم فرح ومن فرحه  
 قلم هجلا في الظلام وقال للجارية اوقدى  
 لي نورا ونزل اليهودى في الظلام عاجلا  
 فلول ما نزل برجله عثر في الاحدب فانقلب  
 وتكرب من فوق الى اسفل فاندب اليهودى  
 وصرخ على الجارية عجلي بالنور فجات للجارية  
 بالنور فنزل اليهودى الى الاحدب فوجده  
 قد مات فقال يا للعزير يا لموسى وهارون  
 ويوشع ابن نون كان عثرت في هذا  
 الضعيف فوقع من فوق الى اسفل مات  
 فكيف اخرج بقتيل من بيتي بالحافر حمار  
 لعزير ثم جمه وطلع به الى البيت واعلم  
 زوجته به فقالت له زوجته وما سكوتك  
 وقد طلع النهار وهو عندنا وراحنا

ازواجنا وانك رجل اتولى وما عندك  
 خير وانشدت تقول شعر  
 اعصمت ظنك بالايام اذا حسنت :  
 ولم تخف سو ما ياق به القدر  
 وسالته الايام فاهتررت بهنسا  
 وهذا صفو الليالي يحدث الكدر  
 وذكر شهر زاد المصباح فسكنت عن الحديث  
 المصباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة  
 بعد المائة بلغني ايها الملك ان زوجة  
 اليهودي قالت له وما فعلك قهر السلطنة  
 واحمل هذا انا وانك ونظع به الى السطوح  
 ونهيه في بيت جازنا المسلم العازب وكلن  
 جار اليهودي رجل شاهد مشارف على  
 مطبخ السلطان وهو كثير مما يجيب الدهن  
 الى بيته وكانوا ياكلوه القسط والفيران  
 وقد اذوه كثيرا في خروج ما ياق به فطلع

اليهودي وامراته حاملين الاحدب وجاوا  
 به قليل قليل الى بيت الشاهد ونزلوه  
 بيديه ورجليه حتى وصل الى الارض وهملوه  
 الى الخياط وانصرفوا وما لحقوا يطلعوا  
 الا والشاهد قد جا من ختمه كن فيها  
 مع بعض اصحابه فجا الى بيته نصف الليل  
 وكن معه شمعة موقودة ففتح بيته وطلع  
 ودخل الى البيت بعد ابن ادم واقف  
 مع الزاوية التي بجانب الخياط تخسبه  
 البادهنج فقال الشاهد والله طيب فقل  
 للذي يسرق حولي ما هو الا ابن ادم  
 ولين كن لحم تاخذه او دهن تنقره او لينة  
 تاخذها وانا احسبه من القطط والقيران  
 والكلاب وقتلت كلاب وقطط ودخلت  
 في خطيتهم وانا هو انت تنزل من السطوح  
 ومن البادهنج وتسرق رحلي وانا والله ما

اخذ حلى منك الا بيدي ثم اخذ  
 مطرق و همز هزة واحدة صار عند  
 الاحدب وضرب ضربة بحرقه جات الضربة  
 على تايوت صدره فوقع على الارض وضرب  
 اخرى على ظهره وفتح عينه في وجهه  
 فوجد ميتا فصرخ وقال اسقنته لاسحق  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اصفر  
 لونه وخسأ على نفسه وقال لعن الله  
 الدهن واللبنة انا لله وانا اليه راجعون واهرب  
 شهر اژاد الصباح فمكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الرابحة  
 بعد المائة وعموا ايها الملك ابن الشاهد  
 نظر اليه فوجد احدهما فقال يا اخدب  
 يا ملعون ما يكفيك انك اخدب حتى  
 نحسبي يدي وتسرقه لكن كيف العمل يا  
 ستار استرقى ثم جملة على كثافة ونزل به

من بيته ولكن اواخر الليل وما زال بعد الى  
 اول هوق فلو قعد بجانب دكان وكان في  
 راس عطفة ظلمة وتركه وزاح فلم يلبث غير  
 قليل وانما يعلم كبير سمير السلطان وهو  
 نصراني وهو صاحب دولاب وهو سكران وكان  
 كما سكر في بيته وخرج يريد الحمام وقد  
 قل له سكره لئلا التشبيح قريب فا زال يمشي  
 ويتمايل الى ان قرب من الاحدب وقعد  
 يهوى الماء فلهه وقام فلاحته منه انتفاضة  
 وانما هو يرجل قايم وكان النصراني قد  
 خطفوا اشابه في اول تملكه الليلة فلما  
 رأى الاحدب قايم اعتقد انه يريد يخطف  
 عيافته فطبق كفه ولطم الاحدب على  
 رقبته فوقع الى الارض فصرخ على الخفير  
 ونزل على الاحدب في سكره وبقي يلكه  
 ويخنقه فجا للخفير الى المسرجة يلتقى

النصراني بآرك على مسلم وهو يلتم فيه  
 فقال له الخفير ما لهذا فقال له انتصراني  
 هذا اراد ان يخطف عمامي فقال الخفير  
 قم عنه فقام عنه فتقدم اليه الخفير فوجده  
 ميتا فقال الخفير والله طيب نصراني يقتل  
 مسلم ومسك النصراني السمسار وكثفه  
 وجاروا به الى بيت الوالي بالليل والنصراني  
 قد بهت من نفسه وكيف قتل هذا وما  
 اسرع ما مات من لكمة وراحت السمكرة  
 وجات الفكرة ثم ان السمسار والاعديب  
 باقوا في دار الوالي الى الصباح واصبح الوالي  
 طلع واخبر ملك الصين ان كاتبه النصراني  
 قد قتل مسلم فامر بشنقه ونزل الوالي  
 وامر المشاعلي على ان ينصبي عليه  
 وينصب للنصراني خشبة واقفوه تحتها  
 وجا المشاعلي وما في حلق النصراني الجبل

وأراد أن يعلقه وأطلقه بالشاهد قد شق  
 بين الناس وقال للمشاعلي لا تفعل هذا  
 ما قتله أنا الذي قتلته فقال الولي أين  
 قلت فقال أنا الذي قتلته وأجبت له  
 حكيمته كيف صرته بالمطرق وكيف حملته  
 وأوقفه في السوق وكفاني أنا قتلت منسلم  
 حتى أخذ في نمني نصراني آخر فلا فتنق  
 غيره باعتزافي وإدراك شهر أزد الصبياح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 للبلد الخامسة بعد المائة بلغني أنها  
 الملك لون الولي لما سمع كلام الشاهد قال  
 للمشاعلي اطلق النصراني واشفق هذا  
 واحترافه فأخذ المشاعلي الشاهد وأوقفه  
 تحت الخشبة بعد ما اطلق النصراني وأخذ  
 الحمل وأرماه في رقبته وأراد أن يعلقه وإذا  
 واليهودي الطبيب قد شق بين الناس



وصرخ على المشاعلي وقال لا تفعل هذا ما  
 قتله وما قتله الا انا في هذه الليلة بعد  
 غلق الاسواق لنا في بيبي قلعة واذا  
 برجل وامراه قد تقوا على الباب فنزلت  
 لهم جاريتي وفتحتم لهم الباب ولكن معهم  
 هذا ضعيف فاعطوا الجارية نصف دينار  
 وطلعت الي واعلمتني بذلك الامر فلما  
 طلعت الجارية الي عندي ما صدقوا وسخطوا  
 لي على رأس السلم فنزلت انا فحترت فيه  
 فتمدحرت انا وآياه من فوق الي أسفل  
 فبات من وقته وما سبب موته الا انا  
 فحلمته انا وزوجتي الي السطوح ودار هذا  
 الشاهد بجوار داري فارخينا هذا الاحدب  
 من بادعج هذا الشاهد وهو ميت فوق  
 لايما في زاوية البيت فلما طلع هذا الشاهد  
 وجلا في بيته انسانا واقفا اعتقد انه

جرمي فصره بظرق وقع على وجهه  
 فحينئذ انه قتله وما قتله الا انا فا كفاني  
 اني قتلت مسلم بغير علمي ولا دريت  
 حتى اخذ في ذمتي مسلم تلى واحتمل  
 نعمته في ذمتي فلا تشنقه فا قتل الاحدب  
 الا انا وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السادسة بعد المائة بلغني ايها الملك  
 السعيد وصاحب الراي السديد ان الوالي  
 لما سمع كلام اليهودي قل للمشاعلي اطلق  
 هذا الشاهد واشنق اليهودي فاخذ  
 المشاعلي وجعل للجبل في رقبة اليهودي  
 وانرا بالخياط قد شق بين الناس وقال  
 للمشاعلي لا تفعل وهذا ما قتله وما قتله  
 الا انا ثم التفت للخياط الي الوالي وقال يا  
 سيدي ما قتل هذا الاحدب الا انا وذلك

انى كنت امس بالنهار اتفرج وجهت  
 للعشا فالتقيت هذا الاحدب سكران ومعه  
 دى وهو يغنى عليه فعزمت عليه واخذته  
 معى الى بيتى وخرجت لشتريت له سمك مقلى  
 وجيت به وقعدنا ناكل واخذت قطعة سمك  
 وبسيتها له فى حنكه فازور بعصه فى حنكه  
 فالت لوقتہ فحفت وخرجت انا وزوجتى  
 به الى يهودى طيب فطقت عليه الباب  
 فنزلت للجارية الينا وفاحت الياق فقلت  
 لها اطلعى وقولى لسيدكى بان عند الباب  
 امرأة ورجل ومعهما ضعيفا تبصره ودفعت  
 للجارية نصف دينار توصله الى سيدى  
 فلما طلعت للجارية حملت انا هذا الاحدب  
 الى راس السلم واسندته ونزلت ومصيت  
 انا وزوجتى فنزل اليهودى فعثر فيه فظن  
 انه قتلته ثم قال للبايط لليهودى ما هو

صحیح قال اليهودی نعم صحیح والتفت  
 الخياط للوالي وقال اطلق هذا اليهودی  
 واشنقني فانا الذي قتلته فلما سمع الوالی  
 كلام الخياط تعجب من امر هذا الاحدب  
 وقال ان لهذا سبب عجيب يجب ان  
 يورخ في الكتب بما الذهب ثم قال  
 للمشاعلى اطلق هذا اليهودی واشنق  
 هذا الخياط باعترافه فتقدم المشاعلى واطلق  
 اليهودی وقدم الخياط تحت الخشبة وقال  
 للوالی قد تعبنا مما نعلق ونزل هذا وهذا  
 شى يطول ثم ان المشاعلى رمى الجبل من  
 رقبة الخياط ورمى طرف الجبل بالبكرة  
 وان الاحدب كان صاحب ملك الصين و  
 مسخرته ولا يقدر يفارقه طرفة عين فلم  
 ان سكر وغاب عنه تلك الليلة وادرك  
 شهر اژاد الصباح فسكتت عن الحديث

لمباح وفي الغد قالت الليلة السابعة  
 بعد المائة بلغني انها الملك ابن الاحدب  
 ما سكر فاب عنه تلك الليلة واصبح  
 ستمناه الى قريب نصف النهار ما جا فسال  
 عنه بعض الحاضرين فقال بلغني انها الملك  
 بن الوالي قد وقع في احديب ميت ووقع  
 قتله واراد ابن مشنقه فجا ثاني وثالث وكل  
 منهم يقول انا قتله وهو الى الان وكل منهم  
 حكى للوالي سبب موته فلما يروح ملكنا  
 الضمين ذلك صرخ على بعض حجابيه وقل  
 له انزل الى الوالي وتبينني به والقتيل  
 والقاتلين والجميع الى عندي فتولد الحاجب  
 سرعة ما نفاق يصير المشاعلي قد جعل  
 الجبل في رمية الخياط واراد ان يعلقه  
 صرخ على المشاعلي لا تفعل والتفت الى  
 لوالي واعلمه بقضية الملك فقام الوالي واخذ

عن الاحدب فحولوا والخياط واليهودى  
 والشاهد والنصرانى وطلع بالجيج الى الملك  
 ووقفهم بين يديه وقبل الارض واعاد قصتهم  
 واحكى له حكاية الاحدب من المبتدا الى  
 المنتها فلما سمع ملك الصين ذلك تعجب  
 غاية العجب واخذ الطرب وامر ان يورخ  
 ذلك ويكتب وقال لمن حوله هل سمعتم  
 ما عجب من هذه القصة وما جرى لهذا  
 الاحدب فتقدم النصرانى وقبل الارض وقل  
 يا ملك الزمان انك لى حدثك بقضى  
 جزا لى يبكى الحجارة عجب من قصة هذا  
 الاحدب فقال ملك الصين حدثنا فقال  
 النصرانى اعلم ان قبل ان اصيل هذه  
 الدعار وانا رجل عريب من اوطانكم فاتيت  
 صخر وتوصلت به الى هاهنا واقعدتني  
 المقادير عندهم فى هذه السنين وانا رجل

من قبط مصر كان والذي سمسار ثقبيل  
 فتوفي فعملت انا سمسار بعده واقمت سنتين  
 فاعجب ما اتفنى لي وانا قاعد بمقعد العلافين  
 بمصر وانا بشباب حسن الشباب وعليه  
 ملبوس فاخر وهو راكب على حمار على فسلم  
 على فقمت له فاخرج لي منديلا فيه سمسر  
 وقال لي كم يسوى الارب وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثامنة بعد ماينة  
 بلغني ايها الملك ان النصراني قال لملك  
 الصين يا ملك الزمان فقلت له هذا يسوى  
 ماينة درهم الارب فقال قم خذ لي التراسين  
 والكيال وتعال الي باب النصر الي خان ابي  
 ولي تجدني فيه وخلاقي ومضى فقمت انا  
 واخذت العين ودرت على العلافين وقاعات  
 اللوانية والتجار الذي يخزنوا السمسر

فجاب لي كل ارباب مائة وعشرة فاختلته  
 معي اربع احراب تراسين ومصبيت لهم ابي  
 خان الجاوي وقتشته فوجدته ينتظرني  
 فلما راني قال ورحل قد اسي ابي الماخزين  
 وقال لي دع الليال يدخل يكييل والقرايين  
 تعني على الكبير خرب يخرج وخراب يجيب  
 حتى فرغ المخزن فكان خمسين ارباب  
 بخمسة الاف فقال لي الشاب لك في سبورتك  
 كل اربابا عثمته وخلي لي اربعة الاف و  
 خمسمائة عندي ابي حين افرغ ابيع  
 خواصلي واجي لك اخذ المبلغ من عندي  
 فقلت نعم وقبلت يده وانصرف فتعجبني  
 من كرمه فقعدت اناظره فجاب معي شهرا  
 فجا وقال لي اين الدرهم فترحبت به وسالته  
 ان ينزل عندي وياكل شيا فلم يرص فقال  
 قم وهات الدرهم حتى اروح واجي اليك



واخذ الدرهم منك ثم ولا حمارة فقلت  
 وحببت الدرهم وقعدت انتظره فغلب عني  
 شهرا فقلت في نفسي ان هذا الشاب  
 كريم له عندي اربعة الاف وخمسمائة ما  
 جاني ولا اخذتم مني وتركها ثلاثين اشهر  
 فلما كان بعد هذه الليلة جا راكب على  
 حمار وعليه اثواب فاخرة وكان قد خرج  
 من الحمام وادركني شهرا زاد الصباح فسكبت  
 عن الحديث الصباح وفي الغد قال لي  
 الليلة التاسعة بعد المائة بلغني ان  
 الملك ان النصراني قال والشباب كان قد  
 خرج من الحمام فلما رايتك نزلت اليه عند  
 الدكان وقلت له يا سيدي ما تقصده  
 دراهم فقال لي وايش العجلة حتى افرغ من  
 حواصلي واخذها منك في هذه العجدة ثم  
 انصرف فقلت في نفسي اذا جا هذه المرة

صرحت عليه فغاب بقية السنة وانترحت  
 في دراهم وعاملت فيها وعصلت في منها بمالا  
 كبير فلما كان آخر السنة فادا بالشاب قد  
 اتى وطلبه بئسلة فاحره فلما رأته قرئت  
 وحلفت عليه بلانجيل ان ياكل هيباق  
 فقال بشرط ان ما تنفك عني من ملكي  
 فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان  
 وجلس وفوتت الى السوق وهيبك ما  
 يتبعني من الاشرية والسدجاج الحشى و  
 الللاوات وخببت وقلمت بين يديه  
 وقلت له بسم الله فنقدم الى المائدة  
 ومد يده للشمال واكل معي فمحبك هته  
 وقلت في نفسى الكمال لله هذا كرم  
 وعلج الا محجب ومن كثر حجه ما يخرج  
 يده اليمين ياكل بها معي فاكلت معه والرك  
 شهر ازان الصبح فسكنت عن الحديث

لتفاج وفي الغد قالت الليلة العاشرة  
 بعد المائدة زعموا ايها الملك اني انصرفت  
 قلد فلما فرغنا سكتت على يده اليما  
 وناولته شي يمشح به وجلستنا للحديث  
 بعد ما قدمت له شي من الحلوى وقلت  
 لعل بل سبدي فرج عني كربة ما لك اكلت  
 معي بيدك الشمال لعل بيدك اليمين شي  
 يرجعك قلبا يروع الشباب يكي وانشد  
 وجعل يقول هذه الابيات شعرا  
 وما عن رضا صحبت سلمى يدلية  
 ليل وليكن للضرورة احكام  
 واخرج يده اليمين من عيبه واوراهلى واذا  
 هي مقطوعة زندي بلا كيف فتأخيت من ذلك  
 فقال لي لا تعجب ولا تقول شي في خاطرك  
 اني محجب واكلت بالشمال من المحجب  
 وليكن لقطع يدي سبب وهو عجيب

فقلنت ذلك وما سبب ذلك فتتهجد وبكى  
 وقال لي اعلم اننى من اولاد بغداد ولدت  
 بها وكان والدى من اكبرها فلما بلغت  
 مبلغ الرجال فسمعت الفاس والمهاجرين  
 يتحدثون عن الديار المصرية فبقي قتي  
 خاطري ذلك الى ان مات والدى وورثته  
 وعبيته متجرا فاش بغدادى وموصلى  
 واخذت معى الف ازار سديج واخذت من  
 ساير القماش وسافرت من بغداد حتى  
 وصلت الى مصر فلما دخلت مصر تزلت  
 فى خان مسرور وقعت وفكيت اجمالى  
 ودخلت بهم المخازن واعطيت لحاكمى  
 دراهم وامرته ان يعمل لنا شئ للاكل  
 واسترحت واكلوا علبانى وخرجت تمشيت  
 بين القصرين وجيت نمت وفتحت شدة  
 القماش وقلنت فى نفسى انزل لبعضى

الأسواق الملاحية لبصر السعير فاخذت منهم  
 شي وحملته لبعض غلمانى ولبست الخمر  
 الملبوس وتمشيت الى ان وصلت الى قيسارية  
 جوهكش فدخلت فاستقبلوني المناسرة  
 وكانوا لاد علموا بمجييى فاخذوا منى عين  
 للقياش ونادوا عليه فلم يجيب راس ماله  
 فانتيمت لذلك وقلت هذا ما جلب وان  
 مالى فقالوا الدالين يا سيدى فعرف لك  
 شيها تستفيد ولا تخسر وانولا شهر ازيد  
 الصباح فسكتت عن الحديث للملاح وضى  
 الغد قالت الليلة الحادية عشر  
 بعد المائة زعموا ان الدالين قالوا نعرف  
 لك شيها تستفيد فيه ولا تخسر وهو انه  
 تعمل لك مثل التجار تبيع متجره بالجريدة  
 الى اجل مكاتب وشاهد وصيرفى  
 وتلخذ منهم بالجهة فى كل اثنين وخميس

وتكسب مائة وهو الكسب في سائر  
 وثيلها وفرجها فقلت هذه الراس الصواب  
 فخذت اللاميين والغناليين ورخصت الى الخان  
 فوافقت القمام السكانيين وعلوة حتى  
 امة القيسارية وبعثتني الى الجبل بالسنوي  
 واكتبت عليهم بنواهد واعطيتهم الصيرفي  
 وطم جنت من القيسارية وفتحت على الخان  
 وافقت فيها ايام كل يوم اظفر على قنطرة  
 شراية وولم اهان وجمام وعلوي وهدية فغير  
 وفضل الشهر الثاني الذي المنعق بسيرة  
 البانفخية قيسارية كل خميس بوانتيني اوائل  
 القيسارية وانفذ على بعض التجار لويطوي  
 الضيفي مع الكتاب يجمعوا الدرهم من التجار  
 الى بعد العصر فاحسبها واختمها واختمها  
 وانصرف الى الخان فافتت ثلاث اسواق على  
 هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوم

الاثني فدخلت بكرة اللحم وخرجت  
 منها ولبست أثواب جميلة وجيت الخان  
 ودخلت موضعي واقطرت على شراب وسمت  
 اكلت طير دجاج مسلوقة وتطيبت  
 وتعطرت ونمشيت الى القيسارية وجلست  
 بجانب تاجر يقال له بدر الدين المستاني  
 فحدثت معه ساعة وانا نحن بامرأة قعدت  
 على الدكان بايزار وعصبة هائلة وروايح  
 فريحة فلبست قلبي بجمالها فشالت  
 الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة  
 فسلمت على بدر الدين فترحسب بها  
 وتحدثت معها فلما سمعت كلامها تحكمت  
 في قلبي حبها وبقي عندي واجيش منها  
 فقالت لبدر الدين عندك تفصيلة طرد  
 وحش فاخرج لها تفصيلة من تفاصيلي  
 فبايعته عليها بالف ومايتي درهم فقالت

للتاجر بدستورك اخذ التفصيلتة واروح  
 الى السوق الاتى ارسل لك ثمنها فقل لها  
 التاجر ما يمكن يا سنى لان سيدى هذا  
 صاحب القماش وعلى اليوم له ورد فضة  
 فقل لك افوه انا ما معونة اخذ منك كل  
 قطعة قماش بجملة وافودك فيها الذى  
 تريد واخذ منك القماش وارسل لك الثمن  
 فقل لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور  
 فى الثمن فى هذا اليوم فرمت التفصيلتة  
 الى صدر الدكان واغناظت وقالت عشر  
 اللد طليقتكم ما تعرفوا قيمة احد وقامت  
 وولت وادرك شهر لولد الصباح فمكثت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قلت اللبيلة  
 الثانية عشر بعد المائة بلغنى ايسها  
 للملك من الشباب قال لى فلما رمت التفصيلتة  
 فى الدكان وولت حسيت بروحى انها



واخذ الدرهم منك ثم ولا حمارة فقلت  
 وحينئذ الدرهم وقد كنت انتظره فغلب عني  
 شهرا فقلت في نفسي ان هذا الشاب  
 كريم له عندي اربعة الاف وخمسمائة ما  
 جاني ولا اخذ مني وتركها ثلاثة اشهر  
 فلما كان بعد هذه المدة جا راكب على  
 حمار وعليه اثواب فاخرة وكان قد خرج  
 من الحمام وادركني شهر ازيد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قال لي  
 الليلة التاسعة بعد المائة بلغني ان  
 الملك ان النصراني قال والشاب كان قد  
 خرج من الحمام فلما رايتك فقلت له  
 انك قلت له يا سيدي ما تقصده  
 دراهمك فقال لي وايش العجلة حتى افرغ  
 حواصلها واخذها منك في هذه المدة ثم  
 انصرف فقلت في نفسي اذا جا هذه المرة

فرمعت عليه فغاب بظلمة السنة واقترحت  
 في دراهم وعاملت فيها وتوصلت في معتها بمالا  
 كثير فلما كان آخر السنة فلذا بالشاب قد  
 اتي وطيبه بكنة فاخرة فلما رأته تزلزلت  
 وحلفت عليه بالانجيل ان ياكل هيباني  
 فقال بشرط ان ما تنقله علي من مالي  
 فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان  
 وجلس وفوتت الى السوق وهيبنت ما  
 يتبعني من الاشربة والسدجاج الحشى و  
 الخلاوات والحبيبات وقامت بين يديه  
 وكنت له بسمر الله فنقلته الى المائدة  
 ومد يده الشمال واكل معي فتجبت هذه  
 وقلت في نفسي الكمال لله هذا كريم  
 وتلجح الا ما حجب ومن كثر حجبه ما يخرج  
 يده اليمين ياكل بها معي فاكلت معه وادرك  
 شهر اذار الصبح فسكنت عن الحديث

للملح وفي الغد قالت النبيلة العاشرة  
 بعد المائدة وعصوا ايها الملك ان النصراني  
 قال فلما فرغنا سكتت على يده الماء  
 وناولته شي يستريح به وجلسنا للحديث  
 بعد ما قدمت له شي من الحلوى وقلت  
 لئن يا سيدي فرج عنى كربة ما لك اكلت  
 معي بيدك الشمال لعل بيدك اليمين شي  
 يرجعك فلما سمع الشباب يكي وانشدني  
 وجعل يقول هذه الابيات شعرا  
 وما عن رضا اكلت سلمي يدلية  
 ليل ولكن للضرورة احكام  
 واخرج يده اليمين من عيه واوراه الى واذ  
 هي مقطوعة زبد بلا كف فتأخيت من ذلك  
 فقال لي لا تأجب ولا تقول شي في خاطرك  
 اني معجب واكلت بالشمال من العجب  
 ولكن لقطع يدي سبب وهو عجيب

فقلوبه لئله وما سلب ذلكا فتهد وبكى  
 وقال لى اعلم اننى من اولاد بغداد ولدت  
 بها وكان والدى من اكبرها فلما بلغت  
 مبلغ الرجال فسمعت الفرس والمسايرين  
 يتحدثون عن الديار المصرية فبقي قلى  
 خاطرى ذلك الى ان مات والدى وورثته  
 وعيبت متجزا فاش بغدادى وموصلى  
 واتخذت ملى الف ازار سدج واتخذت من  
 ساير القماش وسافرت من بغداد حتى  
 وصلت الى مصر فلما دخلت مصر تزلفت  
 فى خان مسرور وقعدت وفكيت اجمالى  
 ودخلت بهم المخازن واعطيت لى  
 دراهم وامرته ان يعل لنا شى للاكمل  
 واسترحت واكلوا علفانى وخرجت عمشيت  
 بين القصريين وجيت تمت وفتحت شدات  
 القماش وقلت فى نفسى انزل لبعض

الأسواق الملحة لبصر السعير فأخذت منهم  
 شي وحملته لبعض غلماني ولبست الخمر  
 الملبوس وشميت إلى أن وصلت إلى قيسارية  
 جوهكش فدخلت فاستقبلوني السمنسة  
 وكانوا قد علموا بمجيئي فأخذوا مني عين  
 للقباش ونادوا عليه فلم يحسب رأس ماله  
 فأغتميت لذلك وقلت هذا ما جلب رأس  
 مالي فقالوا الدلائن يا سيدي نعرف لك  
 شيئا تستفيد ولا تخسر وأولاد شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث للمهاج وخبى  
 الغد قالت الليلة الحادية عشر  
 بعد ماينة زعموا أن الدلائن قالوا نعرف  
 لك شيئا تستفيد فيه ولا تخسر وهو أنه  
 تعمل لك مثل التجار تبيع متجره بالجريدة  
 إلى أجل مكاتب وشاهد وصير في  
 وتأخذ منهم بالجمعة في كل اثنين وخميس

وتكسب مغيبه وهو الكسب في كل يوم  
 وثلاثها وخرجها فقلت هذا المصروف  
 فخذت اللذائيل والغنائيل ورضت الى الظان  
 وخرجت القمامى للمكاتبين ومخولوا  
 الى القيسارية وبعثت الى الجيد بالسوق  
 واكتبت عليهم بنواهد والمطبخين للضيوف  
 وهم جنت من القيسارية وانزلت الى الظان  
 وانزلت فيها ايام كل يوم انظر الى  
 شرايبه ولحم امان وحمام واهلوق سمدة فغير  
 وخرجت الشهر الثاني الذي انفق عليه  
 بالبايتة فبقيت الى خيسل واثنين او ثلث  
 القيسارية وانزلت الى بطن النجار واينعت  
 الضيوف مع الكاتب جيبوا الدرهم من النجار  
 الى بيتك العظم فاحسبها واخذتها وانزلت  
 وانزلت الى الخان فانزلت اسواق على  
 هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوما

الاثني عشر فدخلت بكرة اللحم وخرجت  
 منها ولبست اثواب جميلة وجيت الخان  
 ودخلت موضعي وافطرت على شراب وغمت  
 اكلت طير دجاج مسلوقة وتطيبست  
 وتعطرت وتمشيت الى القيسارية وجلست  
 بجانب قاجم يقال له بدر الدين المستاني  
 فتحدثت معه ساعة واذا نحن بامرأة قعدت  
 على الدكان بيزار وعصبة هائلة وروايح  
 فريحة فسلبت قلبي باجمالها فشالت  
 الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة  
 فسلمت على بدر الدين فترهبب بها  
 وتحدثت معها فلما سمعت كلامها تحكمت  
 في قلبي حبها وبقي عندي واجيش منها  
 فقلت لبدر الدين عندك تفصيلة طرد  
 وحش فاخرج لها تفصيلة من تفصيلي  
 فبايعته عليها بالف ومايتي درهم فقلت

للتاجر بدستورك اخذ التفصيلة واروح  
 الى السوق الاتي ارسل لكفا ثمنها فقال لها  
 التاجر ما يمكن يا سنى لان سيدى هذا  
 صاحب القماش وعلى اليوم له ورد فصة  
 فقالت افوه انا ما معونة اخذ منك كل  
 قطعة قماش بجملته وافودك فيها الذى  
 تريه واخذ منك القماش وارسل لك الثمن  
 فقال لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور  
 فى الثمن فى هذا اليوم فرمت التفصيلة  
 الى صدر الدكان واغناظت وقالت عشر  
 الله طيفتكم ما تعرفوا قيمة احد وقامت  
 وولت وادرك شهر لود الصباح فمككت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قلت الليلة  
 الثانية عشر بعد المائة بلغنى ايسها  
 الملك من الشاب قال لى فلما رمت التفصيلة  
 فى الدكان وولت حسيب بروحى انها



خرجت من فوادي خلفها فقلت لها بالله  
 يا سيدي تصدقني الى عندي فرجعت  
 وتبسمت وقالت لاجلك رجعت ثم  
 جلست قصادي على الدكان فقلت لبتار  
 الدين يا سيدي هذه التفصيلة كم شراها  
 عليك مني قال ألف ومايتي درهم فقلت  
 له ولك مائة درهم فائدة هات ورقة اكتب  
 لك خطي مما لي عندك فاخذت التفصيلة  
 وكتبت له خطي واعطيتها لها وقلت لها  
 هذه يا ستي ان شيئا تجبي الثمن الي  
 سوق الاخر والا في صيافتك من عندي  
 فقالت جزاك الله خيرا ورزقك الله مالا  
 وجعلك بعدي وكانت ابواب السمات  
 مفتوحة ومصر باقوالها فقلت لها يا سيدي  
 اجعلني هذه التفصيلة لك ولك ان شاء الله  
 فعالي مثلها ودعيني انظر الي وجهي قد ارب

وجهها وشاليت النقب فنظرت نظيرة اعقبتهى  
 حسرة فا تماكنت عقلى ولرخت الشعرية  
 واخذت التفصيلنة وقالت يا سيدى  
 توحشنى وولت وقعدت انا فى انقيساريه  
 الى بعد العصر وانا فى دنيا اخرى فسالت  
 من التاجم عن الصبية فقال فى صاحبة  
 مال وبنيت امير وخلف ابوها لها مال  
 كثير فودعته وانصرفت واتيت الى الخان  
 وقدم لى العشا وافنكمتها فلم اكل شيا  
 وممت فى طقت وسهرت الى بكرة فقميت  
 وليست بدانة قاش وقطرت على شى  
 وحيث الى دكان بدر الدين وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة الثالثة عشر  
 بعد المائة زعموا ايها الملك قال فا قعدت  
 ساعة على دكان بدر الدين الا والصبية

قد اقبلت ببذلة اعظم من الاولى ومعها  
 جارية فجات وسلمت عليّ انا دونه وقالت  
 يا سيدى ارسل خلف من يقبض لكم  
 الثمن فقلت لها وايش العجلة في الثمن  
 فقالت يا حبيبي لا عدمناك ثم ناولتني  
 الثمن وقعدت اتحدث انا واياها فرميت  
 لها بالكلام ففهمت منى اريد وصالها  
 فقامت عليّ عجل منها ومصت وقلبي  
 متعلق بها وخرجت انا الى امر السوي  
 فما ادرى الا وجارية سودا قالت لي يا  
 سيدى كلم ستي فتعجبت وقلت انا ما  
 يعرفني احد فقالت يا سيدتى ما اسرع  
 ما نسينها ستي التي كانت اليوم على دكان  
 التاجر فشييت معها الى الصير في فلما راتني  
 ازوتني الى جانبها وقالت يا حبيبي قد  
 وقعت في خاطري من يوم نظرتك ما هني

لي لا اكل ولا شرب فقلت لها وانا كذلك  
 والحال يغني عن الشكوى فقالت يا حبيبي  
 عندي والا عندك فقلت لها انا رجل غريب  
 ما لي مكان يا ويني الا الخان فان تصدقتي  
 فيكون عندكى فقالت نعم يا سيدي  
 الليلة ليلة الجمعة ما فيها شي وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الرابعة عشر  
 بعد المائة زعموا ان الصبية قالت الليلة  
 ليلة جمعة ما فيها شي الى غدا بعد الصلاة  
 واركب واسال عن الجبائية واسال عن  
 قاعة بركوت النقيب ابو شامة ولا تبطني  
 فاني في انتظارك فقلت بسم الله واقترقتا  
 وما صدقت بالصباح اقبل فقامت ولبست  
 ثيابي وتطيبت وتعطرت واخذت خمسين  
 دينار في منديل وتمشيت من خان مسرور

الى باب زويلة فركبت حمار وقلت للمكاري  
 اريد الجبائية فساقني في اسرع وقت  
 ووقفني على درب يقال له درب التقوى  
 فقلت للمكاري ادخل الى الدرب واسأل  
 عن قلعة ببركوت النقيب المعروف بابي شامة  
 فغاب المكاري وجاء وقال لي بسم الله فنزلت  
 من الحمار وقلت له امش قدامي الى  
 القاعة حتى غدا اجهدي وتوديني الى خان  
 مسرور فجا معي المكاري الى القاعة وناولتني  
 ربع دينار فاخذته واقصر فطرقني الباب  
 فخرج لي وصيقتين بيض صغار وقالوا لي  
 بسم الله ادخل فان ستنار تنام في هذه  
 الليلة من فرحها بك فدخلت الى الدهليز  
 فجد قاعة معلقة عن الارض سبع اجرام  
 ودايرها شبابيك معلقة على بستن فيه من  
 جميع الفواكه وسائر الاطيار والانهار دافقة

نزهة الناظرين وفي وسطها فسقية في أركانها  
 الأربعة أربع حيات مسبوكة بالذهب الأحمر  
 تلقى الما من أفواهها كأنها الدر والجوهر  
 وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الخامسة عشر بعد المائة بلغني أيها  
 الملك ان الصبي قال فدخلت وجلست  
 فيها واذا بالصبيّة قد أقبلت وعليها حلّي  
 وحلل مكلل وهي منقشة مكتبة فلما رأتني  
 تبسمت في وجهي ولتني إلى صدرها و  
 هي على فخري فشرعت تمص لساني وأنا  
 كذلك ثم قالت هو صبيج سويدي أتيت  
 عندي فقلت لها عندكي وعبدكي فقالت  
 والله من يومك ما لذي طعام ولا منام  
 فقلت وأنا كذلك ثم جلسنا نتحدث  
 ورأسي مطرقة في الأرض فالت ساعة

حتى قدمت لي خوناجة من افخر الالوان  
 من سكباج وطباهاجة وقرموس مقلى فرعل  
 نخل ودرجاج محشى بسكر وفستق فاكلنا  
 حتى اكتفينا ثم رفعت المائدة ثم غسلنا  
 ايدينا ورشوا علينا الماورد المسك ثم  
 جلسوا وجلست تنادىنى وقد تحكم  
 عندى حبها وهان عندى جميع ماى عندها  
 ثم لعينا الى الليل فقدم لنا المدام وحضرة  
 كاملة فشربنا الى نصف الليل ومنت معها  
 الى الصباح فلما رايت احسن من تلك الليلة  
 فلما اصبحنا قمت ورميت لها تحت الفرش  
 المنديل الذى فيه الخمسين دينار وودعتها  
 وخرجت فبكت وقالت يا سيدى متى  
 اراك فقلت لها اكون العشا عندك فخرجت  
 معى الى الباب وقلت يا سيدى جب  
 عشانا معك فلما خرجت صبت الكاري

الذي ركبت معه بالامس منتظري فركبت  
 فساق الحمار حتى وصلت الى الخان فنزلت  
 عن الحمار وما اعطيت للكاري شيئا وقلبت  
 له تعال المغرب فقال نعم وانصرف واقطرت  
 انا على شي يسير وخرجت لطلب ثمن  
 القماش متاعي وعملت لها خروفدا شرا  
 وقدرة جوفدانة وهلاوة وارسلت لها على  
 قصص جمال ودليتة على القاعة ودرست انا على  
 شغلي الى المغرب فجاء المغرب للكاري فعمدت  
 الى خمسين دينارا وعملتهم في عنديل  
 واخذت معي ربعي بجن نصف دينار  
 وركبت روكسوف ووصلت في الحال الى  
 القاعة ونزلت وتاولت الكاري نصف دينار  
 فدخلت فرايتهم هبوا البيت احسن ما  
 كان فلما رايتني بلستى وقلبت اوحشتني  
 اليوم ثم قدمت الموليد فلكلنا حتى اكتفينا



وقدم الشراب ولم نزل نشرب الى نصف  
الليل فقينا الى مجلس النوم ومنها الى  
الصباح فقمنا وناولتها الذهب الخمسين  
في المنديل وخرجت فوجدت الكاري  
فركبت ورحلت الى خان وامت ساعة وقت  
جهزت زوجه اوز بلدي عند الشراحي  
وتحتم قدحين ارز مقلد وعملت قلاص  
مقلي منزل فرعل نحل وشع وفاكة  
ونقل او مشوم وجمتم وارسلتهم وصرت  
الى الليل وعملت خمسين دينار في منديل  
وخرجت وركبت والكاري الى القاعة  
فدخلت وجلست واكلنا ومنها الى الصباح  
ورميت لها المنديل وخرجت وركبت  
الكاري ومضيت الى ان وصلت الى خان  
مسرور وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن  
الحديث الصباح وفي الغد قلت الليلة

السادسة عشر بعد اماية بتعني ايها  
 الملك ان الشاب قال ولم ازل على هذا  
 الحال كل ليلة خمسين دينار ومدام ومقام  
 الى ان صرت ما املك درهم فرد فخرجت  
 من بيتي وانا لا اعلم اين الدرهم فقلت  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا  
 كله فعل الشيطان فخرجت من الخان  
 ومشيت بين القصرين والى باب رويلة  
 فوجدت رجلا والبواب مستودع من الخلق  
 فوجدت بالمقادير جندى زاهمه فجات  
 بدنى على صولته فخشيت فخرجت يكادى  
 صرة فظنرت بعيني رايت شرابة خضرا  
 طائعة من الصوف فعلمت انها منتصبة  
 بتلك الصرة فالتفت اجد للخلق قد زادوا  
 في الازحام ورايت للجندى قد جاز من  
 جانبه الاخر حمل حطب وزاهمه فخاف على

فاشبه والتفت نحوه يرده عن فاشه فوسوس  
 الى الشيطان فجذبت الشرابة طلعت من  
 الصولف واذا هي في كيس ازرق حبيب  
 لطيف وفيه شئ يخشخش فلما صاروا في  
 يدون واذا بالجندى التفت وحط يده في  
 صولف فلما يجد فيه شيا فالتفت نحوى  
 وشال يده بالدبوس وضربني على راسي  
 فمقطت فجتا طولى الفاس ومسكوا لجمرا  
 الجندى وقالوا له لاجل الرحمة تضرب هذا  
 الشباب هذه الضربة خصره عليهم الجندى  
 وشتمهم وقال هذا حرمى فعندها التفتت  
 وقسمت لقيامه فزظروا وقالوا والله هذا شباب  
 مليح وما اخذنى فيقى شئ يصدى وشئ  
 يكذب وكثر القال والقييل وطلبوا يسبيونى  
 منه فبينما نحن كذلك واذا بالوالى والمقدم  
 والظلمة دخلوا من الباب فوجدوا الخلق

ماجتمعين علي وعلى الجندي فقال الوالي  
 ما الخبر فاخبروه بخبري فقال الوالي للجندي  
 كان معه احد قال للجندي لا فصرخ الوالي علي  
 المقدم فسكني فقال الوالي عروه فعروني فالتقوا  
 الكيس في ثيابي فغبت عن الوجود فلما  
 راي الوالي الكيس وادركه شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث الصباح وفي انعد قلت  
 الليلة السابعة عشر بعد المائة  
 زعموا انها الملك ان الوالي لما راي الكيس  
 اخرج منه الذهب وعدم التقاليم عشرين  
 دينارا فغضب وعيط علي المقدمين فقدموا  
 بين يديه فقال لي يا صبي ما حاجتك  
 اعاقبك قل لي الصحيح انت سرقت هذا  
 الكيس فعندها اطرقيت ونسي على الارض  
 وقلت في نفسي لن انكرت فقد خرج  
 الكيس من ثيابي وان قرهت وقعت في

العنا فسلت رأسي وقلت نعم اخذت  
 فلما سمعني الوالي فطلب الشهود وشهدوا  
 على منطقي هذا كله ونحن في باب زويلة  
 فامر الوالي بالمشاعلي فقطع يدي اليمين  
 فقالوا الناس مسكين هذا الشاب فرق  
 على قلب الجندي واراد الوالي ان يقطع  
 قدمي فتدخلت على الجندي فشفع في  
 فتركني الوالي ومضى وبقت الناس حولي  
 وسقوني قدح شراب واما الجندي فانه  
 اعطاني الكيس وقال انت شاب مليح فما  
 ينبغي ان تكون لص وتركني وانصرف  
 وقد لفيت يدي في خرقة وادخلتها في عبي  
 وتمشيت حتى جيت الى القاعة فرميت  
 روعي على الفراش فنظرتني الصبية مغير  
 اللون من نرف الدم فقالت يا حبيبي ايش  
 يوجعك فقلت رأسي فنشوشت لاجلي

وقالت اقعد حدثنى ما قد تم عليك اليوم  
 فان في وجهك كلام فبكيت فقالت كائن  
 شبعنا منا فبالله قل لي مالك فسمكت ثم  
 صارت تحدثني وانا لا اجيبها حتى دخل  
 الليل فقدمت لي العسك فامتنعت منه  
 وخفت ان تراقى اكل بالشمال فقلت ما  
 اشتهى اكل لى فقالت حدثنى ايش  
 خبرك اليوم ومالك مهتور فقلت لابن  
 احدنا ثم قدمت لي الشراب وقالت اشرب  
 يزول همك فقلت ان كان ولا بد استنى  
 فشربت وناولتني القدر فاحذته بشمالى  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة  
 عشر بعد اماية بلغنى ايها الملك ان  
 الشاب قال لما ناولتني القدر واخذته بيدي  
 الشمال وبكيت وصرخت فقالت يا سيدي

ما سبب بكافة ومالك اخذت بشمالك  
 فقلت لها في يدي اليمين حبة فقالت  
 اخرجها فخرجها لك فقلت ما هو ذى الوقت  
 ثم شربت برغمي وغلب على النسكر ومنت  
 فقامت نظرت يدي فوجدتها زرد بلا  
 كف وفتشتني رات معي الكليس وكفى  
 ملفوف في منديل فحزنت على ولا زالت  
 في حزن الى الصباح فلما قمت من النوم  
 رايتها عبتت لي مسلوقة فيها خمس طيور  
 دجاج واسقنتني شراب فشربت وخطيت  
 الكليس وارتت ان اخرج فقالت لي الى اين  
 اجلس ثم قالت بلغ من محبتك لي انك  
 انفقت ما تملكه علي واخر الكل عذمت  
 ككفك اشهد علي اني ما اموت الا تحت  
 رجليك وسوف ترى صحة قولي ثم انها  
 احضرت الشهود فكتبت كتابها ثم قالت

اكتبوا ان جميع ما املكه لهذا ودفعت  
 للشهود الاجرة وقامت اخذت بيدي  
 واوقفتني على صندوق وقالت لي انظر الى  
 المناديل فيها جميع مالك الذي جنته الى  
 فخذ جميع مالك الذي جنته الى وانت  
 عزيز وغالي فما بقيت اقدر اكافيك ثم  
 قالت تسلم مالك ففعلت الصندوق على  
 فملا وفرحت وزالدهى وشكرت لها فقالت  
 والله لو بذلت روحي لك لكان قليل  
 واقنت انا واياها دون الشهر وه تصعب  
 وقوى عليها الضعف وزاد بها الم بسببى  
 فاضمت الخمسين يوم حتى ماتت ثم ورثتها  
 فمرايت لها اشيا كثيرة لا تحصى ومن جملة  
 ما رايت تلك الخواصل السمس الذى بعث  
 لك انت منهم ذلك المخزن يا نصراني  
 وادرك شهر ازان الصباح فسكنت عن الحديث



المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة عشر  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاب  
 قال للنصراني واشتغلت انا عنك ببقية  
 الخوايج ولم انفرغ لقبض الدراهم منك  
 والان فهانا قد فرغت من جميع ما خلقت  
 لي وانا والله يا نصراني ما تخالفني في جميع  
 ما افعله لاني قد دخلت الى منزلك واكلت  
 زادك وقد وهبتك ثمن السمسم الذي  
 عندك جميعه وهذا من جملة ما وهبني  
 الله تعالى وهذا هو سبب اكلتي بيدي  
 الشمال ثم قال يا نصراني وهل لك ان  
 تسافر معي الى البلاد فقد شديت معي  
 متجر فقلت له نعم فواعدته الى راس  
 الشهر ثم اشتريت متجرا انا الاخر وسافرت  
 انا والشاب الى بلادكم هذا ايها الملك  
 واشترى متجرا ومضى الى مصر وكان نصيبى

في قعادي في هذه البلاد وهذا ما جرى  
 وغريب ما اتفق لي فهذا ايها الملك ما هو  
 غريب من حديث الاحدب فقال الملك  
 ليس هذا اعجب من حديث الاحدب ثم  
 ان الشاهد تقدم وقال ملك الصين ايها  
 الملك السعيد ان احكيت لك حديثنا  
 اتفق لي ليلة البارحة قبل ان التقى هذا  
 الاحدب فان كان اعجب من حديث  
 الاحدب تهب لنا ارواحنا وتعنقنا فقال  
 ملك الصين نعم ان وجدتها اعجب من  
 حديث الاحدب وهبتكم ارواحكم الاربعة  
 فقال الشاهد يا ملك الزمان لما كان الليلة  
 الماضية كنت عند ناس ختموا ختمنة  
 وجمعوا الفقهاء وجماعة كثيرة من اهل  
 مدينتك فلما قرؤوا القرنين ومدوا السماط  
 وقدموا من جملة الطعام زيرباجة فنظرها

واحد منا وتأخر وامتنع من أكل الزيرباجة  
 فحلنا عليه فاقسم أن لا يأكل منها فالحينا  
 عليه فقال لا تغضبوني فكفاني ما جراً على  
 من أكلها ثم انشد يقول شعر  
 خذ طبلك فوق كتفك وأرتحل؛

وإن شاب لك ذا الكحل الكحل،  
 فقلنا له احكى لنا ايش سبب منعك من  
 اكلك هذه الزيرباجة فقال صاحب الدعوة  
 كذا كذا بين يلزمني لا بد ان تأكل من  
 هذه الزيرباجة فقال لاحول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم ان كان ولا بد فأغسل يدي  
 اربعين مرة بالما واربعين مرة بصابون  
 واربعين باشنان الجلمة مائة وعشرون مرة  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 العشرين بعد المائة قالت شهرزاد

بلغني أن الشاهد قال ملك الصين يا ملك  
 الزمان فامر صاحب الدعوة لغلمانه ان  
 ياتوا بما يغسل يديه وما طلبه فغسل يده  
 كما ذكرنا وجا الينا وهو متكره وجلس  
 معنا ومد يده وقد بقى متخوفا وغمس  
 اللقمة في الزيرباجة وأكلها وصار ياكل وهو  
 متغصب ونحن نتعجب منه وهو يرتعد  
 ويده ترتعد فنصيب ابهام يده مقطوع  
 وهو ياكل باربع اصابع اكل نحس واللقمة  
 تتفرخ من بين اصابعه فحجبنا منه وقلنا  
 له ما هو هذا ابهام خلقه الله ام حدث  
 لك فيه حادث فقال والله ما هو هذا  
 الابهام وحده ولاكن ابهامى الاخر ورجلى  
 الاثنين ولكن حتى تروا ثم كشف عن  
 ابهام يده الاخر فوجدناها مثل اليمين  
 وكذلك رجليه بلا ابهام فقلنا ما سبب

فترك وسب غسل يديك مائة وعشرون  
 مرة قال اعلّموا ان والدي كان من اكابر  
 التجار من بغداد على ايام الخليفة هارون  
 الرشيد وكان مولع بشرب الخمر وسمع العود  
 فتوفي وما خلف لي شيئا فعلت له عزا  
 وقرات وختمات وحزنت عليه ايام ثم  
 بعد ذلك فتحت الدكان فوجدته خلف  
 يسير من المال ووجدت عليه ديون فصبرت  
 اصحاب الديون وصرت ابيع واشترى من  
 الجعة الى الجعة واعطى ارباب الدين ولا  
 زلت على هذا الحال مدة زمان حتى وفيت  
 الدين وصرت ازيد في مالي الى يوم من  
 بعض الايام انا جالس باكر النهار واذا  
 بصبية مليحة ما رايت مثلها وعليها حلي  
 وحل راکبة بغلة وقدامها عبد ووراها  
 عبد فنزلت واقفت اليغلة على باب

القيسارية ودخلت فاحقت تدخّل الا  
 وخادم محتشم قد دخل وراها وقال لها  
 يا ستي تخرجي ولا تعلمي احد وتطلعي  
 في النهار لئلا تراه ثم حجبها الخادم حتى نظرت  
 الى دكاكين التجار فلم تجد احدا فتحت  
 دكانه فمهرى فتمشيت والخادم خلفها حتى  
 جلست على دكاني ثم سلمت على وجلست  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الحادية والعشرون بعدمايةة بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قال وجلست على  
 دكاني وكشفت وجهها فنظرتها نظرة  
 تعقبتي انظرة حسرة ثم قالت عندك  
 تفاصيل فقلت لها يا ستي ملوكك فقير  
 ولكن اصبري الى ان يفتحوا التجار واخذ  
 لي كلما تريدن ثم تحدثت انا واياها

ساعة وأنا مخلوق في محبتها حتى فاحت  
 التجمار فقممت واخذت لها جميع ما طلبت  
 شي يساوي خمسة الاف درهم وناولتهم لها  
 فاخذهم الخادم وخرجوا الى العبيد وقدموا  
 لها البغلة وركبت ولم تقل في من اين  
 وانتخبيت. انا من حسنها ان اذكر لها شيا  
 والتزمت للتجار بالثمن واستلمت بغير  
 خمسة الاف درهم وجهت بيتي وانا سكران  
 من محبتها حتى اتى ما قدرت اكل ولا اشرب  
 ولا اخذني نوم مدة جمعة زمان وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والعشرين بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان التجار قال وبعد جمعة طلبوني التجار  
 برجلهم فصبرتهم ولم اشعر بعد جمعة  
 اخرى الا وهي اقبلت راكبة البغلة ومعها

خاتمة وعبيدين العانة فسلمت علي  
 وجلست علي الدكان وكانت ابطينا عليك  
 بئس القماش هات الصيرفي واقهص الثمن  
 فحيت بالصيرفي واخرج الطواشي له الدرهم  
 فقبضهم وصرت اتحدث معها الى ان قنع  
 الشوق فدفعتم لكل انسان ماله فقالوا  
 لي يا سيدي خذ لي كذا وكذا فلخذت  
 من التجار ما طلبت وانصرفت ولم تقبل  
 لي علي ثمن فندمت علي ذلك ومكنت  
 الذي طلبته بالغ دينار فقلت في نفسي  
 ايمن هذه الحبة اعطتني خمسة الا  
 اخذت الف دينار والناس ما يعرفوا الا  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 اما كان هذه المرأة الا امرأة حيلية خدعتني  
 ولا سالت عن منزلها ونهايت اكنتم من  
 شهر حمالتهوي التجار فمضت عقاري للبيع



بعد ما ايست منها فبينما ايست وانا في  
 خيرتي واذ بها قد اقبلت ونزلت عندي  
 ثم قالت هات الميزان خذ فلوسك فاعطتني  
 الثمن ثم تحدثنا ساعة وانبسطنت معي  
 في الكلام فكلت اظير من الفرح ثم قالت  
 لكي زوجة فقلت قط ما تزوجت وبكيت  
 فقالت ما بطكاك قلت خير واخذت  
 الدنانير وناولتهم للخادم وسالته ان  
 يتوسط في الامر بيني وبينها فصحك الخادم  
 وقال والله انها عاشقة فيك اكثر مما انت  
 عاشق فيها وما لها حاجة بالقمطاش الذي  
 اشتريته منك ولما فعلت هذا لاجل محبتك  
 خاطبها انتم بما تريد وكانت راتني وانا  
 اعطى الخادم الدنانير فقلت لها تصدقي  
 على عبدك كحذتك بما في خاطره ثم  
 حدثتها بما في خاطري فاجابت قولي ثم

قالت للخادم أنا أرسله وأبش ما قال لك  
 اعمل ومضت ودفعت للتجار ما لهم ولم  
 أمر طول ليلي فلما كان بعد أيام قلائل  
 جاني الخادم وأدرك شهرآزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباهج وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والعشرون بعد المائة  
 زعموا أن الخادم لما جا إلى الشاب التاجر  
 قال الشاب فآكرته وسألته عنها فقال هليلة  
 بحببتك فقلت له من هذه فقال هذه  
 صبية ربتها الست زبيدة زوجة الخليفة  
 وهي خصومة عندها وهي التي تخرج  
 وتعبر عليها في حوايجها والله حدثت  
 الست زبيدة بحديثك وطلبت زواجك  
 فقالت الست زبيدة حتى انظر هذا إن  
 كان هو مليح أو يشبهك زوجتك به وفي  
 الوقت أدخل بك السدار فان دخلت

وصلت الي قروجها ولين انكشفت امره  
 ضربت رقبتك فما تقول فقلت لروح على  
 هذا الامر فقال الخادم اليبسة امش الى  
 المسجد الذي بنته السمك ويده على  
 شاطئ الدجلة قلت نعم فضربت الى  
 المسجد الذي قال وصلبت العشا وبنت  
 فيه فلما كان وقت المسحور وانا اخدم  
 اقبلوا في ورق ومعه صناديق قرقة  
 فحطوا في المسجد وانصرفوا وانخر واجد  
 منهم فتاملته وانا هو الخادم الاول وبعد  
 صعدت اليها لجرينة صاحبت فلما اقبلت  
 قلت لها وجلسنا نتحدث وبسكت ثم  
 اجلسني في صندوق من تلك الصناديق  
 وقللت على واقبلت الخادم بعد ذلك  
 باشيء كثيرة فجعلت تعني في تلك الصناديق  
 حتى عبت البيع وغلقتم ثم وضعتم في

تلك الورق واحذروا طالين بنا بيت  
 وبيده فندمت وقلت والله هلكت فبقين  
 ابكي وادعو الله واطلب الخلاص ولا زلوا  
 حتى مسروا بالصناديق على باب الخليفة  
 واملوا صندوقي في حملتهم ومسروا على الخدام  
 الموكلين بالحریم الى ان انتهوا الى خدام كانه  
 كبير الخدام واقتبه من النوم وادرك شهره  
 انصباح فسكنت عن الحديث وفي الغد قلت  
 الليلة الرابعة والعشرين بعد الحادية  
 بلغني ان الشاب قل فانتبه الخدام من النوم  
 وصاح عليها وقال لا تطوي لابدا من فتح  
 هذه الصناديق وقلم وارل ما جدا بالصندوق  
 الذي انا فيه فقدموني اليه فعندها  
 ذهب عقلي فظلمت الجارية يا مقدم اهلكني  
 واهلك التجار وفسدت على متاع وبيده  
 فان في الصندوق ثياب مصبوغات وفيه

كوز من ماء زمزم وهي انقلبت وجرت على  
 الثياب التي في الصندوق يفسخ الوانها  
 فقال خذيه ورحى فحملوني واسرعوا بي  
 ولحققتني بقية الصناديق واذا جاني اذني  
 ويلاه ويلاه الخليفة للخليفة فلما سمعت ذلك  
 متنى في جلدى فسمعت الخليفة يقول ولكن  
 ايش في صناديقك فقالت الجارية ثياب  
 ليست زبيده قل افتحى حتى اراهم فلما  
 سمعت انا ذلك مت الموتة الكاملة ثم سمعت  
 الجارية تقول يا امير المؤمنين هولاء فيهم  
 ثياب السيلان زبيده ومثاعها وما تريد  
 ان يطالع لها احد على حوايج فقال  
 الخليفة لا بد من فتح هذه الصناديق لارى  
 ما فيهم قدموم فلما سمعت الخليفة يقول  
 قدموم ايقنت بالهلاك ثم قدموا للخليفة  
 واحد بعد واحد وهو يرى القماش

وللتناع اوله يزك يفتح الصناديق ويرى ما  
 فيها حتى انه يفتي الا صندوق فحطوف  
 اليه وطرحوني بين يديه فودعت الحيلة  
 وايقنت بصرف العنق وقال للخليفة افتحوا  
 حتى ارى ما فيه فتمسارعت الخدم الى  
 الصندوق الذي القه وانركه شهوات  
 الصباح فسكتت عن الحقيقت المباح وفي  
 الغد قالت اليلة الخامسة والعشرون  
 بعد المائة ذهبوا الى الخليفة قال للخدم  
 افتحوا هذا الصندوق حتى ارى ما فيه  
 فقالت الخيرة يا سيدي هذا كانت تقرا  
 قدام الست زبيدة فهذا هو الذي فيه  
 سرها وجاتها من دون هذه الصناديق  
 فلما سمع الخليفة كلامها امرهم بدخول  
 الصناديق فانت خالين وحلوا الصندوق  
 الذي انا فيه وانا لا اصدق بالنجاة ولما

صار صندوقي من داخل دار الصبيبة  
 صديقتي فاسرعت ودخلت وفتحت  
 صندوقي وقلبت اسرع واخرج واطلع من هذا  
 الخارج فوق فتهتبت وطلعت وما لحقت  
 اطلع به رجلي حتى فلتت للبارقة الصندوق  
 الذي سكنت لنا فيه الا والدم ادخلوا  
 ومعهم سائر الصناديق ودخل الخليفة في  
 اثرهم وجلس على الصندوق الذي كتبت  
 فيه ففتحوا البيع قدامه وكان بوجهه حريمه  
 واما انا ففتشفت وصعدت الى الخلوقة وقلت  
 يا مولاي ما بقي عليك بل انشروع صندوقك  
 واجلس حتى تخرج ويذهب وتتركه لواصل  
 يكون لك نصيب عندنا فنزلت وجلست  
 في القاعة الصغيرة. والى عشر حوز كلهم  
 الاثار قد اقبلت واصطفت وعشرين جارية  
 اخرى قد اقبلت ولم نهد انكار وبينهم

الست وبيده وفي ط تقدر قشبي من  
 الحلي والوهنا بمكرسي فحاجتك عليه  
 وعمر خنت علينا الجوار فتيبت لهما وقبلت  
 الارض بين يديهما وشوحتت تحديتني  
 وتسالني عن نسبي فاجبتها عنك سالتني  
 فخرجت في وقتك والله ما عجاب قريبتنا  
 وهذه الخليفة عندنا منزلة الولد فهي  
 وديعة الله عندكم فلو قيت امرت على ان  
 اجبت عندهم عشرة ايام وادرك شهر اربان  
 الصيام فسكنت عن الخديت المباح وفي  
 الغد قالت اليلة السادسة والعشرون  
 بعد المايان بلغني لهما الملك ان الشوي حله  
 عندهم عشرة ايام بغير ايها وان لا اروي  
 الخليفة وبعد العشرة ايام بشارت وبيده  
 الخليفة في رواج جارفتها فانس لهما ورسم  
 لها بعشرة الاف درهم فارسلت الست وبيده



خلقت العذول وكثيرا كثر في عليها وعلموا  
 العروس والنهر وطبخوا الطعام القهقري و  
 والحلاوات حذام على ذلك مشروا نوايا عو بعد  
 العشرين يوم فخلت الحارثة للعلم وقت  
 بما تلك الليل فقدموا على عو فوجدت طعام  
 من سحابة الطعام من الحارثية فيها ويراجد  
 مخزرة بقلب القستق المقدم من حارثة بالجلاب  
 والسكر الكور فوالله يا سلك الزمان ما امطيت  
 دون ان يمر كك اطيها والكليتها كفايتي  
 وهستختت يدين لغوا انساني الله تعالى ان  
 اغسلهم وجميت اجلس الى ان يدخل الظلام  
 فارتدت الصروع والبلاب مغلق القصر وسفير  
 جوقهم وهدروا البيع بالمدن والموكر حات  
 الحوار بالحن الغنا والمختلف الاصوات ودر  
 ذوالوا يجلوا الحارثة في القصر يوم يعتقوا  
 بالذهب وبالشفق الحارث حتى طافت القصر

جميعه واقبلت الى موضعي وخفتوا من لباسها  
 واخروها معي فما هو الا ان دخلت معها  
 الى الفراش وعانقتها وانا لا احدق بوصولها  
 حتى شمس ابدى راحتها ورواحه وه  
 صرخت صرخة اقبلت الخوار اليها من كل  
 مكان وصاروا حوالها ولما تحففت انا  
 واخلى الفرع وللرب ولا اعلم سبب  
 صرختها فقالت الخوار يا والكيا راختنا  
 فقالت اخرجوا عنى هذا الجنون فقبت  
 وانا محروب لا اعلم فقالت يا سيدتى وما  
 هذا الذى بان من حتى فقالت يا مجنون  
 ليس لك من الزواجة ولا من يدك  
 والله لا قبلتك على فعلك قد دخل على عملى  
 وراحت يدك زواجة ثم صرخت على الخوار  
 فقالت لرموه فوهوى الى الارض واخذت في  
 يدها سوط مضفور ونزلت على ظهرى

مع مقاعدى بالضرب حتى كل ساعتها  
 وقالت للجوار قيموه ارسلوه الى والى المدينة  
 يقطع يده الذى اكل بها الزيرباجة وما  
 غسلها يقطع عني زفرتها فلما سمعت كلامها  
 وقاسيت ضربها قلت في نفسي لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا لها من  
 مصيبة ما اعظمها اكل الضرب الرجيع  
 وتقطع يدي على شان الى اكلت زيرباجة  
 ونسيت اغسل يدي فلحن الله الزيرباجة  
 ولعن ساعتها وادرك شهر زاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث الباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والعشرون بعد المائة  
 زعموا ان الشاب قال قد نزلت لجوار عليها  
 وقالوا يا ستنا هذا جاهل قدرك فتعجبنا  
 فيه فقالت هذا مجنون ولا بد ما اخذ به  
 بشى من اطرافه حتى لا يرجع ياكل الزيرباجة

وما يغسل يديه فدخلت عليها الجوار  
وقبلوا يديها وقالوا بالله يا ستنا لا تواخذي  
ها نسي ثم نهرتني وشتمتني وخرجت  
للجوار في إثرها فلما كنت حتى عشرة أيام وأنا  
في كل يوم تائبني وصيفة بطعام وشراب  
وتخبرني أنها ضعيفة بسبب أني أكلت  
الذير باجة وما غسلت يدي فتعجبت عجباً  
شديداً وقلت ليش هذه الاخلاق اللعينة  
وانفطرت مررتي من الغيظ وقلت لا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم فلما انقضت  
العشرة ايلم دخلت الوصيفة بطعامي  
واخبرتني ان الجارية راجعة الى المسلم وقالت  
لي ان محلما تكون عنده فصر قلبك على  
غيظها فدخلت وتطلعت نحوى وقالت  
سود الله وجهك ما صبرت لحظة ولكن ما  
اصطاح معك الا حتى اقبص منك جزءاً

ما لم يكن على الزيرباجة ولم يمسك بيدها ثم  
 صرخت على السوار فجاؤا فطوى أبو بكر  
 ونهضت في وجهت موسى فاضى وقمر بين  
 منور وقطعت أباها في كمل تزويجها جماعة  
 ففشى على ثم زرع عليه النور والحقاقير  
 إلى آخره فقطع الدم فتنقطع الدم واتحس  
 واستقرى السوار شربا وفاتحت عيني وقلت  
 أشهدكم على أني لم أكن على زيرباجة  
 حتى يفصل يلقى ليلة وعشرين طرس  
 فقالوا السوار فعمرا ما فعلت ثم ففتنا  
 حلفتنا وأخذت على الفولبي بفلكه فلما  
 جهتم لي هذا الطعام ونظرت فيه الزيرباجة  
 ففصم الولي وقلنا في نفس هذا سبب  
 قطع أباها في قلنا أعصيت مني فقلت ما  
 يبري يبري وأدرك شهر زاد الصبح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة

التاسعة والعشرون بعد المائة وعشرون  
 فيها ملك ان الجماعة قالوا له ما تم لك بعد  
 هذا قال فلما تعافيت واختمت جراحاتي  
 تقبلت على زوجتي انا وابيها واقربا عندها  
 في القصر بقيمة الشهر فصنع صكوكي فواليت  
 لي سبع ان دار الخليفة ما حصل مقام فلن  
 للسنة وجيده اعطتني خمسين الف دينار  
 فخذها معك واشترى اليك دارا مملوكة فدا  
 سلمت لي عشرة الاف دينار فاحفظها و  
 خرجت ولشترت دارا مملوكة اليك وقولت  
 ساكنة عندي والامانة معي هكذا هكذا  
 سنة اجبرني معها حين علفنا الى ابن مالك  
 وهذه سبب قطع ايها ملكنا وانصرفنا  
 وانصرفنا اليك وبعدنا جبرني لي سبع  
 الاحدب ما جبرنا وهذه حديثي وما رايت  
 البلاحة فقال ملك الصين ما هذا والله

بالثوب من ثقتنا لا جلدنا الاكلوب فقام  
 التلاميذ اليهودية وقسموا الارض وقالوا  
 سيدنا حناني جدينا اقولنا العجب من  
 هذا الماعيش فقال ملكه الصبي هات واخره  
 شهولان الصباغ فسكتت عن الحديث  
 الماخر وفي ذلك قالته الليلة التاسعة  
 والعشرون بعد المائة بلقي ان  
 اليهودي قال يا ملكه الزمان اغرب ما حوا  
 لي وذلك اني كنت في دمشق وتعلمت  
 طبعة الطب فيها فبينما انا ذات يوم اذ  
 انسلوا لي سلوكا من بيت الصاحب يدمشق  
 فرحنت الفجر ودخلت البيت فرائت في  
 صدر لاينولن سيرة وظلمة شارب واقيد  
 ضعيف لكن ارا مثله في الشهادة فجلست  
 عند راسه ودعوت له فاشار لي بعينه فقلت  
 سيدي ناولني بسلكك بسلايتك فاعرج لي

بينه الشمال فتعجبت منه وقالت يا الله  
 العجب هذا الثياب ملوح من جهتي هذا  
 اليبس الليزر ويكون كوز الكفة حتى البحر  
 العجب تجسدت مقلدها وتبين له اوراق  
 وقصدت اقوى ثيابه من عنده ايام الحزن  
 تعاقب ودخلت بها الحمام واخرجت واخرج  
 على الصاحب تهيأه وجعل منبصر في  
 الجمارستان ولما ان دخلت ربه في الحمام  
 واخرجت لنا الحمام حينها وحملت الثياب  
 والدم بالثياب واخفوا ثيابهم من فاعل  
 فلما نظرا وجهه قطع ربه باليمين قطع  
 قريب العهد وهو سبعة صفوف فلما نظرت  
 اليه اخذت الحذاء عجب وجوه على  
 شبابه وتوسوس خاطري وتمايزت جسمه  
 فابت عليه لثرت طرف المقارع وقد استعمل  
 له الاذهان والسرور والعقاير وبقي لثرت



في مومون البين قنوسوسف اكثر وبل سفي  
 وجهي فنظرت الي الشاب ونهرا عنى الامر  
 وقال لي يا حكيم لا تقبض من امرى فسوف  
 ابعثك بحذيتك خديتك الخيل سفي موضعك  
 فاعلمت اني اخرج جنديا الى العار فاكلنا المسالين  
 واسترحنا وقل لي الشاب هل لك من غنوة  
 في البغوظنة فاعلمت اني غنوة فامر العبيد ان  
 يملأوا بيض من حوايجي وخرفا شوا وفاقه  
 وطابت البهتان وتفرجنا ساعة وجلسنا  
 لوكلنا فلما افرغ قهمن لنا قليل من الخوى  
 فتظننا وطابت افانكنا بالحديث فسبقني  
 وقال يا حكيم اعلم اني من اولاد القوم  
 ولكن في الذي مات ابي وخلف عشيرة اولاد  
 شاكورا من حلتهم وعوالدهم وكان فيهم هم  
 اوكبروا وتزوجوا للعشيرة وتزوج والدي  
 فوفقه الذي لنا ولخوته التسعة لم يرزقوا

شيئا من الاولاد فكبرت انا من بين عمومتي  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت لليلة  
 الثلاثون بعد المائة فلما كبرت  
 وبلغت مبالغ الرجال فيوم من الايام انا  
 في جامع الموصل يوم الجمعة والدي معنا  
 فضليت صلاة الجمعة وخرجت الناس فجلس  
 والدي وعمومتي الجميع وقعدوا حلقة  
 يتحدثون في عجائب البلدان وغرائب  
 المدن فذكروا مدينة مدينة الى ان انتهوا  
 الى ذكر مصر ونبيلها فقالت عمومتي قالت  
 المسافرين ان ما على وجه الارض احسن  
 من اقليم مصر فبقى خاطري في روية  
 مصر فقالت اعمامى بغداد هي دار السلام  
 وامر الدنيا فقال والدي وكان الكبير من  
 لا راى مصر ما راى الدنيا ترابها ذهب

ونسأها لعذب ونيلها عجب ماوه خفيف  
عذب وطينه لينه وخطب كما قال القائل

فيه شوصعته ربه ربه ربه

يهنيكم اليوفيق وان قيلكم

ومفردا في العجز بالهنا

ما النيل الا ادمعنا بحدسكم وما سعة

لصكم فهم سونا الفرد الا انا

فلو نظرت هيوكم ارضها واطليها بالارحار

وشبهها باصناف النوار والى مايقتم جزيرة

النيل وكم بهانس منظر حليل ولى سودة

البصر في شهوة غلبت لوجنت ابصاركم

خيلت من الدهش ولدتوا والى النظار

الجبل يوقد احقوت الخيم قهسا مقطوع

النيل عكافه ليل بعد رصع بالشبايكه يفتة

والشعر القويل فيها هذه الايات شعر

لله يومى لم يلم صكك بالخبرش وبع

وحسن بين الصبا والخلس  
 والماء وسط النبات تحسبه  
 كصارم في عين مرتعش  
 وحسن في روضة مفرقة  
 قد طرقت بالنور عطفها  
 قد نسجتها يد الغيوم  
 فنحن من نسجها على فرش  
 تعاطى السراج لن تاركها  
 من سورة الهمز من تعش  
 وسقني بالصبار متعش  
 قائم لروى لشدة العطش  
 والتوك شهوراد الصبل فسكتت  
 للدهن الملح وفي الغد الصلابة  
 الحافية والثلاثون بعد المائة  
 ان الشباب قال وشروع والمدى  
 مصر ولما فرغ من وصف النيل

برصكة للخبش قال ولين انت من الرصد  
 ومحاسنه عنده يقول الناظر اذا استشرف  
 لقد خص هذا بانواع الطرف وان ذكرت  
 ليلة الوفا فاعط القوس فاولها واصرف الما  
 الى مجاريها ولو رايت الروضة بالاصايل  
 والطل عليها مايل لشاهدت عجبا ومثلها  
 طرفا وان مكنت بساحل مصر وقد حلت  
 الشمس وليس البحر من اتسوابهمزودا  
 ودروبا احببك نسمة انقليل وظله الوافر  
 الظليل فلما سمعت انا هذا الوصف لمصر  
 بقى في خاطري منها وما نمت تلك الليلة  
 وفي بعض الايام قامت عمومتي تاجهزوا  
 متاجر الى اقليم مصر فجيت الى ابى وبكيت  
 علي حتى جهز لي بضاعة وسيرى صبيحة  
 صومتي وقال لهم لا تدعوه يدخل مصر  
 ويعوا متجروا في دمشق ثم تاجهزنا وسافرنا

وخرجنا من الموصل وما زلنا مستافرين  
 حتى وصلنا مدينة حلب فالتفت بعض ايام  
 ولم نستقر ثم سافرنا الى المدينة دمشق  
 فزائتها مدينة طيبة لهيئة بلخيرات متبينة  
 فلت انهار واشجار وطيلر وفي كلها جنة  
 من الجنان او روضات من رياض روضان فيها  
 من كل فاكهة ورجل اسفر لنا بعض الخانات  
 ووقفوا اعمالي وابعوا بضائعهم وتجروا  
 فيكسب الدينار الخمسة فخرجت ايامهم  
 وتركوا صومتي واتوجهوا الى مصر وقعدت  
 بعد ذلك فلما سافرنا بالقاهرة انا وسكيت في  
 قلعة كبيرة برحلم وفسقية وطبقه وخرافة  
 وما يجري الليل والتهمة تعمل ابقاضة  
 سودون عبيد الرحمن في كل شهر عاشر  
 واقتموا كلهم وشربوا وتفرجوا وجعلوا  
 يدعى في ملكي وودعتهم اكثره في يوم من الايام

انا جالس على باب قاعتي واذا بصبيبة قد  
 اقبلت علينا ملبسة مليحة ما رات عيني  
 احسن منها فغمزت عليها فما صدقت حتى  
 دخلت القاعة وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثانية والثلاثون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان الشاب قال فلما  
 دخلت لزممتني البيعة ودخلت وريدت  
 الباب فلما جلست وكشفت نقابها  
 وقلعت ائزارها فوجدتها شكل عظيم وكنها  
 البدر المصور وتمكن حبها منى فقامت  
 وخرجت وعبيت خوناجة مشور من  
 الشرباجى وجهزت المشروب والاكل  
 والفاكهة وما يحتاج اليه واكلنا ولما اقبل  
 الليل وقدنا الشموع ونصصنا الاواني وشربنا  
 اقداحا حتى سكرنا وقت نمت معها

بطيب ليلة الى الصباح اخرجت لها عشر  
 دنائير فعبست وجهها وقالت افوه بالمواصلية  
 وانا عندك بذهب او بمال ثم اخرجت  
 لي من عندها عشر دنائير. والزممت بالايمان  
 ان لم اخذها ما ترجع تاجي وقالت يا  
 حبيبي استناني بعد ثلاثة ايام بين المغرب  
 والعشا وخذ هذه العشرة اخرى عبي  
 لنا مقام مثل هذا ثم ودعتني وانصرفت  
 وغابت وغاب قلبي معها. وما صدقت  
 بالثلاث ايام تنقضى فانا بعد المغرب والصبية  
 قد اقبلت بقوج وقالب وعصبة وروايح  
 طيبة فقمنا وكنت انا عبيت المقام كما  
 احب واخترنا فاكلنا وشربنا ولعبنا وضحكنا  
 الى الليل او قدنا الشموع وشربنا اقداحا  
 حتى سكرنا وقمت نمت انا واياها الى  
 الصباح وهى نهضت وابرزت عشرة دنائير



وقالت نحن على الاعادة وغابت ثلاثة ايام  
 وجاءت كعادتها ودخلنا وجلسنا واكلنا  
 ولعبنا وتحادثنا الى الليل وجلسنا الى  
 الشراب وشربنا فقالت يا سيدى بالله عليك  
 ما انا مليحة قلت اى والله قالت فهل  
 لك ان اجيب معى صبية احسن منى  
 واصغر منى وتلعب وتضحك وتشرح  
 قلبها لانها مخزونة زمان وقد سالتنى ان  
 تخرج معى وتبات موضع ابات قلت اى  
 والله فلما اصبغ الصبح اخرجت لى خمسة  
 عشر دينار وقالت زد فى مقامنا فعندنا  
 صبيغة جديدة والميعاد على العادة ثم  
 انصرفت ولما كان اليوم الثالث عبيت  
 المقام وادرك شهر ازيد الصبح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 الثالثة والثلاثون بعد المائة قلت

ايها الملك ان الشاب قال فلما حان المغرب  
 واذا بها اقبلت ومعها واحدة الا ما هو  
 كما اتفق فقامت ودخلت واوقدت الشموع  
 والتنقيت بالفرج والسرور وكشفت الصبية  
 عن وجهها فتبارك الله احسن الخالقين  
 فجلسنا واكلنا فصرت القم الصبية الجديدة  
 وهي تنظر لي وتتصحك حتى فرغ الماكول  
 وقدمنا المشروب والفاكهة والنقل ففهمت  
 صاحبتى ان عينها على وعيني عليها فلعبت  
 وضحكت وقالت يا حبيبى هذه الصبية  
 التى جبتها ما هي احسن منى وما هي  
 اطرف منى فقلت لى والله فقالت تنام  
 انت واياها فقلت لى والله فقالت على  
 راسى هذه زايرة عندنا الليلة وانا مقيمة ثم  
 نهضت وشدت وسطها وفرشت وقت انا  
 والصبية تعانقنا ونما تلك الليلة الى

الصباح فتحركت وجدت روحى فى عرق  
 عظيم فحسبت انه عرق فقعدت ائبه  
 الصبية وهزيت اكتافها فتدحرجت راسها  
 فطار عقلى وصرخت وقلت يا جميل الستر  
 فوجدتها مذبوحة فنهضت على حيلى  
 وقد اسودت الدنيا فى عينى وطلبت  
 ضاجبتى فلم اجدها فعلمت انها هى التى  
 نكحت الصبية من غيرتها فقلت لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم كيف يكون  
 العمل فافكرت ساعة ثم قلعت ما عليها من  
 الثياب وتعريت فقلت فى نفسى لا امن  
 ان تغمز على الصبية اهل هذه المقتولة  
 والنسا لا يؤمن من مكرهم فقميت حفرت فى  
 وسط القاعة حفرة واخذت الصبية و  
 مصاغها وجعلتها فى حفرة وريدت عليها  
 التراب واعدت الرخام والبلاط كما كان

وتلبست ثياب نظاف واخذت معي بقية  
 مالي في صندوق وخرجت من القاعة و  
 شجعت نفسي وقفلتها وجيت لصاحبها  
 ووزنت له كرا سنة وقلت له انا مسافر  
 مصر لعمومتي واكريت من خان السلطان  
 وسافرت وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والثلاثون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان اليهودي الحكيم قال  
 لملك الصين ايها الملك السعيد قال لي  
 الشاب فلما سافرت وكتب الله علي  
 بالسلامة ودخلت مصر واجتمعت بعمومتي  
 فرأيتهم قد اباعوا متجرهم بالجريدة فلقوني  
 وفرحوا بي وعجبوا لمجبي فقلت اشتقت  
 لكم وابطا خبركم عني ولم اعلم ان مالي  
 معي فقعدت معهم وانا اتفرج في مصر

وفرجها وحطيت يدي في بقية ملي  
 وصرت اودرة واكل واشرب ولما قرب سفر  
 عمومي تخبيت واختفيت ففتشوا على  
 فلم يقعوا بي فقالوا يكون رجع لدمشق  
 فسافروا وخرجت انا وسكنت مصر ثلاث  
 سنين فلم يبق معي شيا وودرت جميع ما  
 معي وانا كل سنة ارسل لصاحب قاعتي  
 جرتي الى دمشق وبعد الثلاث سنين  
 ضاق ما بيدي ولم يبق معي غير كرا  
 السفر فاكريت وسافرت وكتب الله بالسلامة  
 واصلت دمشق ونزلت في القاعة وفرح  
 في صاحبها وكان تاجر جوهري ففاحتها  
 وفكيت ختمها ودخلت كنستها  
 ومسحتها فوجدت تحت الحوايج التي  
 كانوا تحتنا لما نمت مع الصبيبة المذبوحة  
 طوق ذهب وفيه عقد جوهري عشر

جوهرات تحير الفكر فلما رأته عرفته  
 فاخذته وشلتته وبكيت ساعة ثم نظفت  
 القاعة وفرشتها مثل ما كانت اولا وقعدت  
 يومين ثلاثة ودخلت الحمام واسترحت  
 وغيرت ما على ولم يبق معي شى من  
 النفقة فحجبت يوم الى السوق وقد غرني  
 الشيطان والقضا والقدر اخذت العقد  
 الجوهر ولقيته في منديل ونزلت به السوق  
 واعطيته للدلال فقبل يدي لما راه وقال والله  
 طيب ان هذا استفتاح طيب مبارك يا  
 صباح الخير ثم اخذني واجلسني على دكان  
 صاحب قاعتي فقام واجلسني الى جانبه  
 وصبرنا حتى اقيم السوق فاخذه الدلال  
 ونادى عليه بالخفية سرا وانا لا ادري ما  
 يعملوا وانا بالعقد مثنى فجاب الغين  
 دينار فجا الدلال عندي وشاورني خمسين

دينار الف درهم وقال يا سيدي كنا نعتقد  
 انه ذهب مكلل فوجدناه زغل عن انك  
 نقبض الثمن قلت اقبض الثمن فانا كنت  
 اعرف؛ انه نحاس فلما سمع الدلال مني ذلك  
 علم ان العقد قضيته مشككة فراح بي  
 وتعامل مع كبير السوق وراح للوالي واحكى  
 له ان هذا العقد سرق من عنده وقد وقع  
 للجرامى وهو لابس زى اولاد التجار فلم اشعر  
 وانا قاعد الا والبلا قد احاط بي ومسكونى  
 الظلمة وودونى الى الوالى فسالى الوالى عن  
 العقد فقلت له ما قلت للدلال فصحك  
 وعلم انى سرقتة فما ادري غير انى عريت  
 وضربت بالمقارع فاكلوانى الضرب فكذبت  
 وقلت انى سرقتة فكتبوا محضرى وقطعوا  
 يدي وقتلوا فغشى على نصف النهار  
 فسقونى شراب وجملى صاحب القاعة وقال

يا ولدى وانت شاب مليح وليش تتعانا  
 بهذه السرقة وانت صاحب مال ومتاجر  
 بعد ان تسرق اموال الناس ما بقى احد  
 يترحمك يا ولدى اخلى عنى وابصر لك  
 موضع انك بقيب متهم فاحل بسلام  
 فانكسر خاطري وقلت يا سيدى فعسى  
 تمهلنى ثلاث ايام حتى ابصرى موضع قال  
 نعم وانصرف عنى وبقيت متفكرا حزينا  
 مهموم ان انا سافرت الى بلادى كيف  
 ارجع الى اهلى مقطوع اليد ولا يعلموا انى  
 برى فبكيت بكا شديدا ما عليه مزيد  
 وادرك شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة  
 والثلاثون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الشاب قال للحكيم اليهودى فتشوشت  
 يومين وفي اليوم الثالث لم ادر الا وصاحب



القاعة والظلمة معه والتاجر الذي اشترى  
 مني العقد وجعل - انه سرق من عنده  
 الاخر في الترسيم مع خمس نقر والبيع  
 واقفين على باب قاعتي فقلت ايش خبركم  
 فلم يهلوني دعون ان كتفوني وارموا في  
 رقبتي باشه وجنزيرهم وقالوا العقد الذي  
 كان عندك لصاحب دمشق وزيرها وقال  
 ان هذا العقد علم له من ثلاث سنين  
 ومعه ابنته فغضن قلبي لما سمعت الكلام  
 ورحمت معهم في تلك الحالة مقطوع اليد  
 فغطيت وجهي وقلت في نفسي لاحكين  
 للصاحب حكايته على الصحيح ان شا يعفو  
 وان شا يقتل فلما جينا للصاحب ووقفونا  
 بين يديه فنظر الى الصاحب وقال للتجار  
 اطلقوا سبيله هذا الذي نزل بعقدى  
 يبيعه قالوا نعم قال فهو ما سرقة لم قطعتم

يده ظلما منسكين قتلوى - قلى وقلت انى  
 والله يا سيدى ما سرقتك وقد تمسوا على  
 وقد جعلنى هذا الفاجر انى سرقتك من  
 عنده وانه له وقد دخل بنى السوائى  
 وضربنى بالمقارع فكذبت على نفسى من  
 حرارة الضرب فقال لا باس عليك ثم رسم  
 على التاجر الذى اخذ منى العقد وقال  
 له اعمل له دية يده والا سلخك بالمقارع  
 وصرخ على المقدمين فاخذوه وخرجوا  
 وبقيت انا والصاحب فقال به وندى  
 اصدقنى للحق وحدثنى بحديث هذا  
 العقد وسببه ولا تكذب واصدقنى فالصدق  
 ينجيك فقلت له والله وهذه كانت نيتى  
 ثم احكيت له ما جرى مع الصبيبة وكيف  
 جات بصاحبة هذا العقد وكيف لحقتها  
 الغيرة وذبحتها فى الليل وخرجت ولم

أعلم في من أين وأحكيت له الحديث  
 بأمانته فلما سمع الكلام هز رأسه ودرفت  
 عيونه وضرب يد على يد وقال أنا لله وأنا  
 إليه راجعون ثم أقبل على وقال يا ولدي  
 حتى أكشف لك القصة أعلم أن وأدرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
 والثلاثون بعد المائة قالت شهرزاد  
 زعموا ليها الملك أن الطبيب قال لملك  
 الصين إن صاحب قال أعلم أن التي  
 جاتك في الأول بنتى الكبيرة وكنت أجبر  
 عليها جبر عظيم وكانت قد تزوجت في  
 مصر لابن عمها فأت فجأتني فتعلمت  
 النجس من مصر وجاتك ثلاثة أربع مرات  
 وآخر جاتك باختها ابنتى الوسطانية  
 وكانت هذا الاختين اخوات اشقة وكانوا

يجبوا بعضهم بعضا ولا تقدر احدهما  
 تصبر عن الاخرى ساعة واحدة فلما جرا  
 للكبيرة معك ما جرا اخرجت سرها على  
 اختها فاشتهدت ان تحضر معها فاستاذنتك  
 وجابتها ثم غارت عليك وذبحتها وجاتني  
 وانا لا اعلم وانا في ذلك النهار حضر الطعام  
 فتفقدت ابنتي فلم اجدها فسالت عنها  
 فلقيتها تبكي وتحترق عليها وقالت يا ابي  
 لم اشعر الا وهى في الاذان انزرت ولبست  
 مصاغها وطوقها وجميع ثيابها ونزلت  
 فصبرت ولم اظهر احدا على هذا خوف  
 الفضيحة ايام وليالي واختها الكبيرة التى  
 ذبحتها ما نشفت لها دمعنة من ذلك  
 اليوم ومنعت الطعام والشراب حتى اقلقتنا  
 ونكدت عيشنا وقالت والله لا ازال ابكى  
 حتى اشرب كاس الممات فطال عليها المطال

فقتلت نفسها فحزنت عليها أكثر وأكثر  
 وهذا ما جرى فأبصر أيش يجرأ على أمثالنا  
 وعلى أمثالكم ورأيت هذه الدنيا غرورة  
 وأبن أدم فيها صورة عند ما يقبل توبى  
 والآن يا ولدى اشتهى منك أن لا  
 تخالفنى أنت الساعة قد تحكم فيك  
 القضا وقطعت يدك واشتهى أن تقبل  
 بيتى وتزوج بابنتى الصغيرة فهذه ما هـ  
 شقيقتهم وأنا اعطيك المال والمهر والقماش  
 وأرتب لكما على الرواتب وتبقى بمنزلة  
 الولد فقلت يا سيدى ومن لى بذلك  
 نعم رضيت فللوقت طلع بى الى البيت  
 وأرسل احضر الشهود وكتب كتابى على  
 ابنته ودخلت بها واخذ لى من ذلك  
 التاجر جملة مال وصرت عنده باعز مكان  
 وفى اول هذا العام بلغنى عن والدى

انه توفي فاعلمته فارس الى مصر اخذ كتب  
 السلطان وارسلهم مع بريدي الى الموصل  
 فجالى بمال ابى جميعه فاني اليوم بانعم عيش  
 وهذا سبب فاجبية يدي اليمين ولك  
 المعذرة يا حكيم فتعجبت لهذه الحكاية  
 واقت عنده ايام حتى دخل الحمام ثانيا  
 مرة واتصل من الصغيرة واوهبني ملائمة  
 صورة وزودني وودعني وانصرفتم وسافرت  
 من عنده الى بلاد المشرق وادخلت بغداد  
 وطفقت عراق العجم الى ان وصلت الى  
 بلادكم هذه فسكنتها وطابت لي وجرا  
 لي في هذه الليلة مع هذا الاحدب  
 ما جرا فهذا ما هو اعجب من حديث  
 الاحدب وادرك شهر اذار الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والثلاثون بعد المائة بلغني

ان ملك الصين لما سمع هذا الحديث من  
 اليهودى الطيب حرك راسه وقال نعم  
 والله ما هو اعجب ولا اغرب من قصة  
 الاحدب الاكذب ولا بد ما اقتلكم انتم  
 الاربعة فانكم انتم الاربعة انفقتم على قتل  
 الاحدب الاكذب وقتتم حكايات ما هي  
 باعجب من قصته وما بقى غير انك يا  
 خياط وانت راس البليبة فهات حدثني  
 حديث عجيب غريب يكون اعجب واغرب  
 والد واغرب والاقتلتكم للبيع فقال  
 الخياط نعم يا ملك الزمان ان اعجب  
 ما جرا لي وانفق لي البارحة قبل ان اجتمع  
 بهذا الاحدب الاكذب سكنت اول النهار  
 في وليعة وجمع فيها اصحاب كثيرة فدخلنا  
 واجتمعنا على الطعام فنحن جلوس وكنا  
 نحو عشرين نفر من اهل هذه المدينة فلما

تصاحى النهار ومدت اليينا الاخوانات واذ  
 بصاحب الدعوة دخل ومعه شاب مليح  
 غريب كامل الحسن والجمال والشباب اعرج  
 فقينا له لجلالا لصاحب النزول فجا جلس  
 فوالى افسان بيننا صنعته مزين فامتنع من  
 اللبس ولزاد لمن يخرج من عندها فسك  
 صاحب الدعوة وحلف عليه وقال ما سبب  
 ما جيك معي ودخولك بيني وما سبب  
 رجوعك فقال الشاب يا مولاي بالذورا  
 تتعرض هلى وذلك سبب ذلك المزين  
 الشبخ النحاس الاسود الوجه النقيح  
 الفعلي البنعيس الحركة القليل البركة فلما  
 سمع صاحب الدعوة هذه الصفات التي  
 بهذا المزين وسمعتا نحن ايضا كونهنا  
 ما جالسته ونظرنا اليه وادرك شهر ازيد الصراح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت



الليلة الثامنة والثلاثون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان الخياط قال لما سمعنا  
 نعت المزين قلنا ما فينا من ياكل ولا  
 ينشرح دون ان تحكى لنا خصايل هذا  
 المزين فقال الشاب يا جماعة جرا لي مع  
 هذا المزين في بغداد بلدى شيا وهو سبب  
 عرجى وكسر رجلى فحلفت ان لا اجالسه  
 في مكان ولا اسكن مدينة هو فيها و  
 سافرت من بغداد لاجله ثم سكنت هذه  
 المدينة بسببه وها انا قد نظرتة عندكم  
 وانا الليلة ما ابات الا مسافرا فدخلنا عليه  
 ان يجلس ويحدثنا ما جرا له مع المزين  
 في بغداد والمزين قد اصفر وجهه واطرق  
 براسه الى الارض واما الشاب فانه قال اعلموا  
 يا جماعة ان والدى كان من اكابر  
 مباشرين بغداد ولم يرزق ولدا غيره فلما

كبرت وبلغت عقلي انتقل بالوفاة الى رحمة  
الله تعالى وخلف لي مالا عظيما فصرت  
البس ملبج وانا باهنا عيش وكان ابغص  
الله لي النساء الى يوم من بعض الايام انا  
ماشي في ازقة بغداد اذ رايت جماعة  
نساء معترضين لي في الطريق فهربت منهم  
دخلت زقاق ما ينفذ فلم اجلس غير  
ساعة حتى فتحت طاقة وطلت منها  
صبية كانها الشمس المصيبة لم تر اعيني  
احسن منها فتبسمت لما نظرتني وكان  
لها في الطاقة زرع فانطلق في قلبي النار  
وانقلب بغض النساء بالحبنة وتميت جالس  
الى قريب المغرب وانا غايب عن الصواب  
واذا بقاضي المدينة راكب بغلة فنزل  
وترجل ودخل البيت الذي فيه الصبيبة  
فعرفت انه ابوها فجيئت الى بيتي وانا

مكروب وتلقحت على فراش الضنا محموم  
 فدخلوا على قرأبي ولم يعلموا ما بي وأنا  
 لا ارد جواب ودمت أيام واهلى يثباكوا  
 على ان دخلت على عجوز فراتنى فاخفى  
 عليها حالى وجلست عند راسى ولاطقتنى  
 بالسلام وقالت لى يا ولدى طب نفسا  
 اطلعنى على قضيتك وانا اكون سبب  
 وصلتك فنزل كلامها على قلبى فجلست  
 اتحدث انا واياها وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة التاسعة والثلاثون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك ان الشاب قال فلما راتنى  
 انجوز انشدت وجعلت تقول هذه  
 الابيات شعر

لا والبيين الأزهر:  
 وورد خذ امره

لما اتتني مفارقا :

ما رد عنه بصره

وقت امشى خلفه :

معثرا لم ابصره

مدحرجا مكر كبا :

معوذا لم يعثره

على قاسى قلبه :

كانه من الحاجر

اودع احشاي اللطا :

فهاجتي فى سعره

وصرت فردا نايبا :

محببا عن معشرى

الصق خدى فى الثرى :

وعبرنى كالطير

انذب اياما مضت :

فصبوقى فى كبر

واحسرتی واحسرتی :

هل نافعى لحسرى ❖

اصبحت ميتا بعدة :

لكنى لم اقبرب ❖

ذوبى اسا يا كبدى :

يا مهاجتي تغطرب ❖

ما دمت حيا انى :

عن نكرة لم افتر ❖

قلبي باجسر فضة :

اطرافيه كالمرب ❖

لا يا العيوس وجهه :

كلا ولا بالزمرى ❖

انا قنيل حبه :

ولم يكن لى صبرى ❖

يا هل يعود ما مض :

من خصب عيش نصرى ❖

وليس مثلى من رمى :

من عادل بالعدوى

وكيف اسلو مهاجتي :

وكيف بالتصبرى

لم انسه من اهيف :

بحسن ذاك المنظرى

له جمال باهر :

يسبى عقول البشرى

عانقته ووجهه :

مثل الصباح المسفر

والنور عنا نافر :

ولك طعم السقر

وحنن فى حديقة :

مثل العذار الاخضر

من حول خد ناعم :

مررب معتبرى

وقد ضمنت خلد:

☆ صر قاش المتجرى

كانه دينار في:

☆ كيف شاحج معسرى

فخلته من لطفه:

☆ خزا حشى بالزهرى

حشوته حشو الخشا:

☆ وحشى لم تنظرى

فلو دنا رقيبنا:

☆ اوفت بكل العمى

ما حلت عن حى له:

☆ حاشاي من تغيرى

له انتسب لذى للجفا:

☆ لم انتصف بالعبرى

ودى له له البقى:

☆ يلق بقبالة الاشهر

وقد رعيتك عهداً بهت  
 رجز قد منى لمر جفري ۵  
 اقسمت لو متت انا بهت  
 رجز من صده لمر الجدي ۵  
 فا انا بعاشقك بهت  
 رجز مستغيب مستغري ۵  
 في زمرة العشاق كل بهت  
 رجز من سلا لمر جفري ۵  
 ما كان مثلي في الهوى بهت  
 رجز بقادر او من لمر ۵  
 ونعة كفا بهت بهت  
 رجز تعيبتنا لمر جفري ۵  
 وجع شمل بخلك بهت  
 رجز من نظره لمر جفري ۵  
 وربع انس كان لي بهت  
 رجز طنتك لمر جفري ۵



أصبح قفرا موحشا :

وما بها من مخبري ✽

أه على عيش مضى :

مع الغزال الاحوري ✽

إن عاد وصولي بعد ذاك :

ونلت منه وطري ✽

نذرت صوما دايما :

ما قد بقي من عمري ✽

فلوتراني بعده :

لقلت هذا بربري ✽

وداره من الهوى :

لو عاش الفما ما برى،

وادرک شهرآزاد الصباح فسکتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الأربعون بعد المائة ثم قالت العجوز

يا وندي اطلعني على قصتك فقلت لها

حكايتي فقالت يا ولدي هي بنت قاضي  
 بغداد وعليها الحجر كثير والموضع الذي  
 رايتها فيه هو القاعة الكبيرة أسفل وه  
 وحدها في الطبقة ولكن انا اعمل هذا  
 الامر ولا تعرف وصالك الا منى فشد  
 حيلك فشدت نفسي عند سماع حديثها  
 وهمت بالاكل والشرب ومضت العجوز  
 عنى ذلك اليوم واصبحت جاتنى ووجهها  
 متغير وقالت يا ولدي لا تسال ما جرا  
 على من الصبية حين ذكرتك لها وقالت  
 لى ان لم تسكتى يا عجوز النحس وتكثرى  
 كلامك لافعلن بك ما تستحقينه من الشر  
 ومتى رجعتى ذكرتى لى هذا الكلام لاقتلنكى  
 اشرقتله ولكن يا ولدى والله لا بد اعادها  
 مرة اخرى ولو نالى من المكروه ما قالنى  
 فلما سمعت ذلك ازددت مرضا على مرضى

وجعلت العجوز كل يوم توعدني وقد  
 طال مرضي وايسوا مني الاطبا والحكما  
 فلما كان لي بعض الايام وانا بالعجوز قد  
 دخلت وجلست عند راسي وجعلت  
 وجهها في وجهي وقلت سرا من اهل  
 ارضي منكم البشارة فلما سمعت ذلك  
 جلست وقلت لها عندي بشارتك فقالت  
 يا مولاي مضيت الى الصبية ورايت منها  
 وجه فراتني وانا قلبي منكسر وباكية العين  
 فقالت لي يا خالتي ما حالك وما بالك  
 ضيقة الصدر فقلبي وكيفت يا سيدتي  
 قد رنجت الساعة من هذا فني مدنف  
 وقد ايسوا مني اهلنا تارة يغشني عارضا  
 وتارة يغيبن وهو لا شك هلك من اجلك  
 فقالت وقد رنج قلبها وما يكون منك  
 فقلبي هو ولدي وكان من ايام قد راكي

في الطاقة وانتي تسقى زرعكى وقد نظر  
وجهكى ومعصمكى فتعلق قلبه بكى وهلم  
عشقه فبكى وهو الذى قلده هذه الابيات

شعر

حيات وجهكى الذى اعطاكى :

لا تقتلى بالهجر من يهاكى

فالجسم ابلاء السقام وشقه :

والقلت سكران يكاس هواكى

وقوامك اللدن العديل المتنى :

واخرجت الدر النصير لفاكى

فميت سها من قسى حواجب :

ما راغ عين قلبى فما اوماكى

حكى نحل خصرك القصب دنفا :

فمن اللوالة الكبيبة لفاكى

فاحق ساحر نواعس فى معسر :

خال خدك فلرجمى قتلاكى

والخمر والشهد الشهي ولولو:

في سلك مرجان به شفتاكي

والساق قد ساق المنية والعنا:

قاله يحسن في الحب عزاكي،

ويا سيدتي وقد اعلمتك في المدة الاولى فجرا

على منكي ما جرا وادرك شهرآزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الحادية والاربعون بعدماية

بلغني ايها الملك ان العجوز قالت يا

سيدتي جرا على منكي ما جرا فرحت اليه

واعلمته بذلك وايست منه ومرض لذلك

ولزم الفراش وهو ميت لا محالة فقالت

وقد اصفر وجهها هذا كله لاجلي قلت

اي والله يا سيدتي فما الذي قامني الان

فيه قالت فاذا كان يوم الجمعة قبل

الصلاة فاتي به الى الدار فاذا جا انا انزل

افتتح له الباب واطلع به الى عندي الى  
 الطبقة على السلم فيجلس فيها واجتمع  
 انا و اياه ساعة ويخرج قبل ما يعود ابي  
 فلما سمعت يا جماعة كلام العجوز زال عني  
 ما كنت اجده من الالم وجلست عند  
 راسي ثم قالت كن على اهبة يوم الجمعة  
 ان شا الله ثم دفعت لها جميع ما كان  
 علي من اثواني وانصرفت ولم يبق في من  
 الالم شي وتباشروا اهلي بعافيتي ولم ازل  
 متوقعا ليوم الجمعة واذا بالعجوز قد اقبلت  
 ودخلت علي وسالنتني عن حالي فاعلمتها  
 اني بخير في عافية ثم قتت ولبست اثواني  
 وتبخرت وتعطرت فقالت لي لماذا لا تدخل  
 الحمام وتتغسل من اثر الضعف فقلت مالي  
 في الحمام رغبة وقد استحسيت بالما ولكن  
 اريد مزين ياخذ شعري ثم التفت الى

الغلام وقلت له أتيتني بعزيم يكون رجلي  
 عاقل فلبيل القصول ليلا يصدع رأسي بكثرة  
 الكلام حصي الغلام وأتاني بهذا المزيم الشيخ  
 المسوخلما دخل على سلم فرددت عليه  
 السلام فقال يا سيدي اني اراك ناحل الجسم  
 فقلت اني كنت ضعيف فقال اذهب الله  
 هناك البوس ولطف الله بك فقلت تقبل  
 الله منك فقال ابشر يا سيدي فقد جات  
 العافية ثم قال يا سيدي تريد تقص شعرك  
 او تريد ان تنقص دم فقلت له قم السن  
 واحلق رأسي ودع عنك الهنديان فاني  
 ضعيف من اثر المرض وادرك شهر زاد الصباح  
 فصكتك من الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثانية والأربعون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان الشاب قال للمزيم  
 فاني ضعيف من اثر المرض فادخل المزيم

يده الى حرم داتة فاذا فيه اصطرلاب سبع  
 صفائح مظعم بالفضة فاخذها ومضى الى  
 وسط الدار ورفع راسه الى شعاع الشمس  
 ونظر فيه مليا ثم انه قال اعلم يا سيدي  
 انه مضى من يومنا هذا وهو يوم الجمعة  
 ثامن عشر صفر سنة ثلث وخمسين  
 وستماية للهجرة وسبع الاف وثلاثماية  
 وعشرين من تاريخ الاسكندر والظالع في  
 يومنا هذا على ما اوجب في الحساب من  
 المريخ ثمان درجات وست دقائق انفق  
 رب الظالع عطارد وفي بيت الاصطرلاب  
 والمريخ معه في الظالع وهو داخل معه في  
 تسليسه يدل على ان اخذ الشعر جيد  
 ويدل فذلك ايضا على انك تمريد الاتصال  
 بنفس وهو مذموم الحال فيه مفسود فقلت  
 له يا هذا والله لقد اصبحتمنى وصيقت



منافسى وفوليت على بفال غير ملبج وما  
 نصوتك للنجامة وانما دعوتك لتأخذ شعري  
 فخذ الان فيما دعوتك لاجله والا اتصرف  
 على ودعنى احصر مزين غيرك ياخذ  
 شعري فقال للترين والله يا مولاي لو طبختها  
 بلبن ما جات كذا انت طلبت مزين  
 والان فقد من الله عليك بمزين ومنجم  
 عارف بصنعة الكيمياء والنجوم والنحو  
 واللغة والمنطق وعلم الكلام والمعاني والبيان  
 والجبر والمقابلة والحساب وعيون التنوير  
 وعلم الحديث ومسلم والبخارى وقد قرأها  
 أكتب ودرستها ومارست الامور وعرفتها  
 وحفظت العلوم واتقنتها وعلمت الصنعة  
 واحكمتها ودبرت جميع الاشياء وركبتها  
 وانما كان سبيلك لنحمد الله تعالى على  
 ما اولاك وتشكره على ما اعطاك والان

فقد اشير عليك ان تعمل اليوم ما اقول لك  
 في حساب التواكب ولكن اقول لك ولا  
 اريد منك اجرة ولو فعلت ذلك لكان  
 قليل لمنزلتك عندي ومحللك من قلبي  
 وكان والدك يجني لاجل قلة فضولي  
 ولهذا خدمتني عليك فرض فلما سمعت  
 ذلك منه قلت له انت اليوم قتلى لا  
 محالة وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الثالثة والاربعون بعد المائة  
 بلغني ان المزين قال يا سيدي ما انا الذي  
 تسميني الناس الصامت لقلّة كلامي دون  
 اخوتي السبعة لان اخي الكبير اسمه البقبوق  
 والثاني اسمه الهدار والثالث اسمه بقبينق  
 والرابع اسمه الكوز الاصواني والخامس اسمه  
 النشار والسادس اسمه شقايق وانا لقلّة

كلامي سموني الصامت فلما زاد علي يا جماعة  
 هذا المزين وغازني حسيت بمرارة قلبي  
 تفطرت وقلت لغلامي ادفع له اربع دنانير  
 ودعه ينصرف عني لوجه الله تعالى فا  
 اريد اخلق راسي اليوم فقال لي المزين  
 حين سمع كلامي للغلام ايش هذا المقال  
 يا مولاي ايمان المسلمين تلزمني لا اخذ  
 منك اجرة حتى اخدمك ولا بد لي من  
 خدمتك فان واجب علي قضا حاجتك  
 واصلاح شأنك ولا ابالي ان اخذت اجرة  
 ام لا اخذ فان كنت يا مولاي ما تعرف  
 قدري فانا اعرف قدرك وحقك لموضع  
 والدك عندي وانشد يقول شعر  
 اتيت الى المولى لانقاص الدم  
 فلم ار وقتا يقتضى صحة الجسم  
 جلست احده بكل عجيبة :

وبين يديه أنشر العلم من فهم  
 فأعجبه مني السماع وقال لي :  
 تجاوزت حد الفهم يا معدن العلم  
 فقلت له لولاك يا سيد الوري :  
 أفصيت على الفهم ما زادني فهم  
 لأنك رب الفضل والجود والعطا :  
 وكنز الوري في العلم والفهم والحلم ،  
 قال فانطرب والبدك وصاح للغلام وقال أعيطه  
 مائة دينار وخلعة فأعطاني جميع ذلك  
 واخذت الطالع فوجدته طالع جيد  
 فأخرجت له الدم وما أمكني السكون  
 عند ذلك حتى قلت له بالله يا مولاي ما  
 أوجس قولك للغلام أعطه مائة دينار  
 وثلاث دنائير فقال دينار في النجامة و  
 دينار حق المسامرة ودينار حق الحجامة و  
 والمائة دينار والخلعة حق مدحك لي ثم

صار يزيد في كلامه فن عظم ما لحقني  
 من الغيب قلت لا رجه الله انه عرف مثلك  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت اللييلة  
 الرابعة والاربعون بعد المائة بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قال للمزين بحق الله  
 دعني من كثرة الكلام فالساعة يفوتني  
 الوقت قال فضحك المزين من كلامي وقال  
 لا اله الا الله يا مولاي سبحان من لا  
 يتغير ما اظن الا ان المرض غيرك عما  
 كنت اعهدك لانني ارى عقلك قد نقص  
 والناس كلما زاد سنهم يزداد عقلهم وسمعت  
 الشاعر يقول هذه الابيات  
 وابسى الفقير اذا ما كنت مقتدرا :  
 على الزمان وكن للاجر مغتنم  
 الفقير ذا عصال لا دواء له :

والمال زين يزين للنظر الشيم  
 وانش السلام اذا ما جرت في ملا :  
 والوالدين فاحرص ان تبرهم  
 يا طالبا سهرت في الليل اعينهم :  
 خوفا عليك وعين الله لم تنم ،  
 وانت في كل حال معذور وقد رابى امره  
 وانت تدري ان ابوك وجدك ما كانا  
 يفعلان شيئا حتى ياخذان فيه مشورتي  
 فان ما خاب من استنشار وقيل في بعض  
 الامثال من لم يكن له كبير فليس هو  
 بكبير وقد قال الشاعر  
 اذا ما عزمت على حاجة :  
 فشاور خبيراً ولا تغضبده ،  
 ولا تنجد احداً اخبر بالامور منى ومع  
 ذلك فانتى بين يديك واقفا على قدمي  
 اخدمك وما ضجرت فتضجر انت منى

فقلت له والله يا هذا لقد اطلت الخطاب  
وانا احب منك ان تناجزني قال فقد  
علمت ان مولانا قد داخله الصبح ولكن  
ما اوأخذك فقلت له يا هذا قد دنا مني  
الوقت الذي انا منتظرة فاقص شعلي وقم  
عني لله تعالى ثم شققت اثوابي فلما رأني  
فعلت ذلك اخذ الموس وسنه وتقدم  
الى راسي فحلق منها شعرات ثم رفع يده  
وقال يا مولاي ان الحيلة من الشيطان  
وقالوا

قلن ولا تعجلن لامر ترسله  
وكن واجها بالناس قبلي يواجم  
فما من يد الا يد الله فوقها  
ولا ظالم الا سبيل بظالم  
وما اظنك تعرف موضعي ولكنك غافل عني  
وعن معرفتي وعلومى وعلو منزلتي فقلت

له دج ما لا يعينيك فقد طبقت صدري  
 فقال يا سيدي اظنك مستعجل قلت نعم  
 نعم نعم فقال نهمل على نفسك فان العجلنا  
 من الشيطان وفي تورت التداخلة وانا والله  
 قد رايتي امرك فاشتغيتي ان تعرفني الذي  
 عولت عليه فاني اخشى ان يكون شيا غير  
 نافع وقد بقي من الصلاة ثلاث ساعات  
 ثم قال ما اريد ان اكون في شك من  
 ذلك بل اريد اعرف الوقت على التحقيق  
 والتحرير لان الكلام اذا كان رجا بالغيب  
 كان فيه هيب ولا سيما كمثل وقد ظهر  
 واشتهر عند الناس فضلي فانه ينبغي ان  
 اتكلم حذس كما تتكلم طامة المنجمين  
 ثم رمى السوس من يده واخذ وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكنت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قلت الليلة الخامسة



الأربعةون بعد المائة بلغني أيها الملكة  
 أنه رمى الموس من يده وأخذ الاضطراب  
 وعاد وهو يحسب على يديه وقال قد بقي  
 لوقت الصلاة ثلث ساعات محسوبة لا تزيد  
 ولا تنقص محدودة معدودة على ما ذكرت  
 أنعلما وتكلمت به للحكما من اصحاب  
 التنجيم والتقويم فقلت يا هذا بحق الله  
 أسكن عنى فقد كتبت والله ككبدى  
 فتقدم هذا الملعون وأخذ الموس ثم حلق  
 من رأسى شعران وقال والله انى مهموم  
 لمجنتك وما ادري ما سببها فلو اطلعتنى  
 على امرك لكان لك الخيرة فيه فان اباك  
 وجدك رحمها الله ما كنا يفعلان شيئا الا  
 بمشورتى قال فلما رايت ان ما لى منه خلاص  
 قلت فى نفسى قد جا وقت الظهر واريد  
 امضى قبل رجوع الناس من الصلاة فانى

ان لا تخرت ساعة لا اجد سبيلا للدخول  
 اليها فقلت اوجز ودع عنك كثرة الكلام  
 لاني اريد ان امضي الى دعوة بعض اصحابي  
 فلما سمع المتزين بخبر الدعوة قال لقد كان  
 يومك صلى مبارك وقد فكرتني لانني  
 البارحة قد حلفت على جماعة من اصدقائي  
 وفسيت ان اهتم بهم في شئ ياكلونه  
 والساعة قد اتمكتمهم وانصحتناهم منهم  
 فقلت له لا تهتم بهذا الذي قلتك فقد  
 عرفتك اني انا لليوم في دعوة وكلما في  
 اري من طعام وشراب فهو لك ان افسد  
 فاجرت امري وزينت راسي واخذت  
 شعري فقال جزاك الله خيرا اخبرني الان  
 ووصف لي ما تصدقت به حتى اعرفه  
 واشبعه لاضياي فقلت له عندي خمسة  
 الوان طعام وعشر دجاجات مطبخنا

وخروف شوا فقال اخضروم لي حتى انظر  
 اليهم فامرت بعض غلماني ان يحضرو ذلك  
 جميعه او يشتريه وياتي به عاجلا فاتي به  
 عاجلا فلما اىنه قل يا مولاي قد حضر  
 الطعام بقى الشراب فقلت له عندي لبننة  
 اولبنتين نبيذ فقال اخضروم فقلت للغلام  
 اخضروم فلما حضروا قال لله درك ثا اكرم  
 نفسك واطيب مولدك هذا وقد حصل  
 الطعام والشراب بقى النقل والفاكهة فامرت  
 له بدرج فيه عود وعنبر ومسك شى يساوي  
 خمس فتاثير ولكن الوقت قد ضاق علي  
 فقلت خذ جميعه وانجزني بحسب الله  
 عليك فقال والله ما اخذه حتى ارى ما  
 فيه صتغا صنفا فامرت الغلام ففتح الدرج  
 فرمى المزين الاصطراب من يده وقد بقى  
 اكثر شعري له بحلقه وجلس وجعل يقلب

الطهيب والبخور فا اخذه وقبله حتى  
 اخذ روجي وضيق مناسي ثم اخذ  
 اللوس وتقدم فخلق من راسي شعرا يسيرا  
 ولمنشى يقول هذه الابيات شعر  
 يرمى الصغير على ما كان والده  
 ان الاصول عليها تنبت الشجر  
 وقال والله يا مولاي ما ادري اشكرك ام  
 اشكر والدك لان دعوتك كلها من فضلك  
 عمرة الله ببقائك وليس والله عندي من  
 يستحق من ذلك شيئا ما عندي الا سادة  
 محترمين مثل زنتوت للمامي وصيلح الغامبي  
 وسلوت الغوال وعكوشه النقال وسعيد  
 الحمال وسويد العتال وحيد الزبال وابو  
 مكارش الملائن وقسيم الخاوس وكريم  
 السائس كل هؤلاء ما فيهم ثقيل ولا معرب  
 ولا فضول ولا منكدر وكل واحد منهم

ورقصة يرقصها وأبيات ينشدها واحسن  
 ما فيهم انهم كلهم مثل خادمك المملوك ما  
 يعرفون كثرة الكلام ولا الفضول اما الحمامي  
 فيغنى على اندريلة شى مثل السحر  
 ويقوم يرقص انا راسى يا امى املى جرتى  
 واما الفامى وادرك شهر ازيد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الماية والستة والاربعون  
 قال واما الفامى فيجى بالمعرفة احسن من غيره  
 ويرقص يا نايحة يا ستى ما قصرقى فا يخلى  
 لاحد فواد من الضحك عليه واما الزبال  
 فانه يغنى فيوقف الاطيار ويرقص الخمر  
 عند جويرى صار فى صندوق وله مقدار  
 وهو كيس خريع منطبع لطيع صريع رفيع  
 وفي حسنه اقول شعر  
 روحى الفدا الزبال شغفت به :

حلو التسميل يحكى الغصن مياداه  
 جاد الرمان به ليلا فقلت له :  
 والشوق ينقص منى كلنا ولا  
 اضرمت فارك فى قلبى فجاوبنى :  
 لا غرو ان اصبغ السوبال وقادا ،  
 وقد كمل فى كل واحد من هاولاى ما  
 يلهى العقول من اللهو والمصحكة فان  
 احبب مولاي لى يحضروا عندنا اليوم  
 او تحب المصنى الى عندك اصدقائى الذى  
 عولت عليهم فانك من اثر المرض وربما  
 تمضى عند اقوام يكوفوا كثيرين الكلام  
 يتكلمون فى ما لا يعنينهم او يكرهون فيهم  
 واحد فضولى يصدعك وانت قدم ضاقت  
 روحك من المرض فقلت له انك قد  
 نصحت وما قصرت وضحكيت من وسط  
 الغيظ وقلت له لعل يكون هذا غير

اليوم ان شا الله تعالى فاقض شغلي وسر  
 في امان الله تعالى وطيب عيشك مع  
 اصدقائك فانهم ينتظرون قدومك فقال يا  
 مولاي ما طلبت الا ان اعاشرك بهولاي  
 الاقوام الاكياس الذي ما فيهم فضولي ولا  
 كثير الكلام فاني مذ نشأت ما اقدر اعاشر  
 قط من يسال عنما لا يعنيه ولا من يكون  
 الا مثلي قليل الكلام فلو انك اعشرتهم مرة  
 واحدة لهجرت جميع اصحابك فقلت له  
 الله يتم سرورك بهم ولا بد ان احضر  
 معهم يوما من الايام وانفسح عندك مع  
 هولاء الاقوام فقال انما اردت ان تنفسح  
 معنا هذا اليوم فان كنت قد عولت ان  
 تمضي معي الى اصدقائي فدعني امضي بما  
 تفضلت به اليهم وان كنت لابد لك من  
 اصدقائك في هذا اليوم فانا امضي بهذا

واترك اصدقاي ياكلون ويشربون ولا  
 ينتظروني ثم اعود اليك وامضى معك الى  
 عند اصحابك فان ليس بيني وبين اصدقاي  
 حشية تمنعني من تركهم والعود اليك  
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم امض انت الى اصدقائك وطيب  
 عيشك معهم ودعني انا امضى الى اصدقاي  
 واكون معهم في هذا اليوم الذي ينتظروني  
 فقال المزين معاذ الله يا مولاي ان اتخلا  
 عنك وانحك تمضي وحده فقلت له يا  
 هذا ان الموضع الذي انا ماض اليه حرج  
 وما يملك تدخل اليه فقال يا مولاي انا  
 اظنك اليوم حاصل مع واحدة والا لو  
 كنت رايح الى دعوة كنت اخذتني معك  
 لان مثلي من يحصل الدعوات وامكان  
 النزوات والافراح والمسرات فان كنت حاصل



مع بعض من تريد الخلوة بها فانا احق  
 وادرك شهرزاد انصباح فسكتت من  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والاربعون بعد المائة زعموا  
 انها الملك ان المرين قال للشاب فانا احق  
 من يساعدك على هذا واكون معك  
 معاضدا ليلا يراك بعض الناس وانست  
 داخل في الموضوع فتروح ووحك فان هذه  
 المدينة ما يقدر احد يعمل فيها شى من  
 الاشيا ولا سبينا في مثل هذا اليوم وهذا  
 والى بغداد صارم حد المزاج عظيم السطوة  
 فقلت ويلك يا شيخ السو تقابلنى بمثل  
 هذا فقال لى يا بارد تقول لى ما استحى  
 وتخفى عنى وانا علمت هذا وتحققته  
 وانما طلبت اساعدك اليوم بنفسى قال  
 فخشيت ان تسمع اهلى وجبرالى بمقالة

التزين فافتضح فسكتت و جا وقت الظهر  
 و حان وقت الصلاة و ذكروا الاولا و الثانية  
 و قد فرغ حلق راسي فقلت له امض  
 الان بهذا الطعام و الشراب الى منزلك  
 عند اصدقائك و ها انا انتظرك الى ان تعود  
 لتمضي معي و لم ازل بهذا الملعون اداهنه  
 و اخارجه مساء يمضي عني فقال كافي منك  
 الساعة تخادعني و تمضي و وحدك فترمي  
 نفسك في مصيبة لا خلاص لك منها قاله  
 الله لا تبرح لي الى ان اعود اليك و امضني  
 معك حتى اعلم ما يكون منك لئلا يتم  
 عليك حيلة فقلت نعم لا تبطا فاخذ  
 جميع ما اعطيته من طعام و شراب و شوا  
 و طيب و غير ذلك و خرج من عندي  
 و انفذه الملعون مع جمال الى منزله و اخفى  
 نفسه في بعض الازقة ثم اتى فاست من

وقتي وقد سلموا المؤمنين واننوا فقمتم  
 ولبست اثوابي وخرجت مسرعا وسرت  
 الى ان اتيت الرقاق ووقفت على الدار  
 فوجدت العجوز واقفة تنتظرني فطلعت  
 الى الطليقة التي للجارية فكما دخلتها وانا  
 بصاحب الدار قد عاد من الصلاة ودخل  
 القاعة واغلق الباب فاشرفت انا من الطاق  
 فرأيت للمزين هذا لعنه الله قاعد على  
 الباب فقلت من اين علم هذا الشيطان  
 فاتفق في تلك الساعة لما يريد الله من  
 هنكي ان صاحب الدار انبثت عنده جارية  
 فضربها فصاحت فاتي عبده ليخلصها  
 فضربه فصاح العبد الاخر فاعتقد المزين  
 الملعون انه ضربني فصاح وخرق ثوبه  
 وحث الثراب على راسه وبقى يصرخ  
 ويستغيث والناس خلفه وحوله وبقى

يقول قتل سيدى فى بيت القاضى ثم  
 مضى الى دارى وهو يصيح والناس خلفه  
 واعلم اهلى وغلماى فا حسيت الا وهم  
 كلهم مخرقين الثياب محللين الشعور وهم  
 يصيحوا يا سيداه والمزين يقدمهم باقبح  
 صورة فخرق الثياب وهو يصيح معهم و  
 ادرك سهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قالت الليلة الثامنة  
 والاربعون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الشاب قال فلم يزلوا اهلى يصرخون  
 وقد اجتمع الناس وهم يصرخون واقتيلاه  
 واقتيلاه وسمع صاحب الدار الضجئة  
 والصراخ على بابه فقال لبعض غلمانه انظرو  
 ما الخبر فخرج الغلام وعاد الى سيده وقال  
 يا سيدى على الباب ازيد من عشرة الاف  
 نفس ما بين رجل وامرأة وهم يصيحون

واقتيلاه ويشيرون الى دارنا فلما سمع ذلك  
 عظم عليه وكبر لديه وغضب وخرج  
 وفتح الباب فرأى الجمع كبير فبهت وقال  
 يا قوم ما القضية فقالوا للقاضي يا ملعون  
 يا خنزير تقتل سيدنا فقال يا قوم ما فعل  
 في سيدكم حتى اقتله وهذه داري بين  
 ايديكم فقال المزين ضربته الساعة بالمقارع  
 وانا اسمع عياضه من الدار فقال صاحب  
 الدار وما الذي عمل صاحبكم حتى اضربه  
 وايش الذي ادخل سيدكم داري فقال  
 له المزين لا تكون شيخ نحس سفلة فاني  
 اعلم الحال كله بنتك تعشقه وهو يعشقها  
 فلما علمت انت به امرت غلمانك ان  
 تضربه ووالله ما يفرق بيننا الا السلطان  
 او تخرجه الساعة الى اهله من قبل ان  
 ادخل واخرجه من عندكم وتخجل

انت فقال له القاضى وقد التجم عن  
 الكلام وتغم بالحياة من الناس ان كنت  
 صادقا فادخل الان واخرجه فهزم المزين  
 ودخل الدار فلما رايت المزين قد دخل  
 الدار طلبت طريقا اخرج منه او موضعا  
 اهرب منه او ملجا التجى فيه فلم اجد  
 غير صندوق كبير فى الطبقة فدخلت  
 فيه ورديت انغطا على وقطعت حسى و  
 ودخل المزين القاعة وتطلع الى الموضع  
 الذى انا فيه فالتفت يميننا وشمالا ولم  
 يكن له داب الا الصندوق الذى انا فيه  
 فحمله على راسه وانا قد غاب رشدى  
 وعقلى وقد خرج مسرعا فلما علمت انه  
 لا يخلينى حملت نفسى وفتحت الصندوق  
 ورميت روحى الى الارض فانكسرت رجلى  
 وانفتح الباب فشاعدت على الباب خلق

كثير وكان في كمي ذهباً كثيراً أعدته  
 لمثل هذا اليوم فخرجت وجعلت انثر  
 الدنانير على الناس وهم مشتغلين بجمع  
 الذهب والفضة فذهبت اجري في ازمة  
 بغداد بيننا وشمالاً والمزين الملعون خلفي  
 لا يشغله عني شياً الا يجري وراء من  
 مكان الى مكان وادرك شهر اذان الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة والاربعون بعد المائة  
 بلغني ان الشاب قل ما زال يجري والمزين  
 في جرتة وهو يقول ارادوا يفاجعوني  
 فيك يا سيدي ويقتلبوا من فضله علي  
 وعلى عيالك واولادك واصدقائي فالحمد لله  
 الذي نصرني الله عليهم واستخلصت سيدي  
 من ايديهم ثم قال لي اين تريد الان يا  
 سيدي فمضى ولولا من الله عليك بي والا

ما تخلصت منهم وكانوا يرموك بمصيبة  
 عظيمة ولا كان احدا يقدر ان يخلصك  
 وكم اريد ان اعيش لك والله لقدنا هلكتنى  
 بسوء رأيك وكتبت تمشيتنى ان يفرج  
 وحسدك ولكن ما اواخذك على جهلك  
 لانك قليل العقل عثور عجب قال الشاب  
 فما كفى ما جرا لى منه حتى بقى رجسوه  
 فى اسواق بغداد ويصيح على فكالت روحى  
 ترشق ندى ومن غيظى عنه اوجلقوا  
 دخلت خانا فى وسط السوق واستاجرته  
 بالحق منه فنهى عى وجلست فى مخزن  
 وقلت فى نفسى ان عدت ان لميتى لمر  
 اقدر افترق من هذه الملعون ويصير عندي  
 ليلا ونهارا ولا بقى فى انظر لخلقته فارسلت  
 للوقت احضرت الشهود وكتبت وصية  
 لاهلى وقرت اكثر مالى وعملت عليهم فظفر



وأمرته يبيع الدار والعقار وأوصيته بالكبار  
 والصغار وأخذت بعض المال وسافرت في  
 ذلك النهار من الحان إلى هذه البلد حتى  
 أتخلص من هذا القواد وجيت وسكنت  
 بلادكم ولي مدة فلما عزمت على وانعت  
 لكم وقد جيت اليكم فوجدته عندكم  
 في صدر الشهوة وهو هذا المزين الملعون  
 فكيف يطيب لي المقام مع هذا والذي  
 فعله معي وما جرا على وانكسرت رجلى  
 وفارقت بلدى وأهلى ومسكى وتهججت  
 وها أنا قد وجدته عندكم ثم امتنع  
 الشاب من الجلوس ولما سمعنا حكاية  
 الشاب مع هذا المزين تعجبنا غاية العجب  
 وهزنا الطرب وقلنا للمزين احقا ما يقول  
 هذا الشاب عنك وقد فعلت هذا فرغ  
 المزين راسه وقال يا جماعة أنا ما فعلت معه

هذا إلا بمعرفتي وعقلي ومروتي ولولاي  
 لكان هلك فكنت أنا سبب نجاته وجيد  
 الذي انصاب في رجله والا انصاب في  
 روحه وانا الذي فعلت هذا بهوحي  
 وزرعت الجليل مع غير اهله ووالله ما كنت  
 فضوليا ولا كثير الكلام وانا دون اخوتي  
 السنة وانا السابع ما فيهم اقل كلام مني  
 ولا اعقل مني وها انا اقول لكم حديثا  
 جريا حتى تصدقوني اني قليل الكلام  
 وما عندي فضول من بعون اخوتي وذلك  
 اني كنت ببغداد في زمان المستنصر بالله  
 ابن المستضي بالله وكان الخليفة هو يومئذ  
 ببغداد وكان يحب الفقرا والمساكين  
 والعلماء والصالحين فانفق انه غضب على  
 عشرة انصار وامر المتولي ببغداد ان ياتي به  
 يوم يوم هيد وكانوا وادرك سهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخمسون بعد المائة  
 يلغى ايها الملك ان الخليفة امر المتولي  
 ببغداد ان ياتيهم يوم عيد وكانوا  
 قطعوا الطريق ويخافوا السيل فخرج  
 متوليا البلد فاخذهم ونزل بهم في زورق  
 فلما نظرتهم انا قلت والله ما اجتمعوا  
 ههنا الا في عزبة او دعوة واظنهم يقطعوا  
 نهارهم في هذا الزورق في اكل وشرب وما  
 يكون نديهم غيرى فقلت يا جماعة من  
 جملة مروق ورزاقه على انديست معهم  
 في الزورق فعدوا لناجوا الشيط ببغداد  
 وما كلوا جاسرع وقتنا عند وصولهم الشيط  
 جاء لهم شرطية واحوان بالجنازير فرموا  
 في زورقهم ورموا في رقبتي جنزير بايديهم  
 فيذابوا جماعة من جملة مروق وقلنا

كلامي الذي سكت وما رضيت لتتكلم  
 فاخذونا بالجنازير وقدمونا بين يدي الامير  
 المؤمنين فامر بضرب ارقاب العشرة فنقدم  
 السيف بعد ان اجلسنا بين يديه في  
 قطع الدم وجرحه سبعة و ضرب رقبة واحد  
 بعد واحد الى ان هرب رقبة العشرة  
 فبقيت انا فنظر الخليفة للسيف وقال ويحك  
 انت لما ضربت حجر رقبة تسعة فقال معاذ  
 الله يا امير المؤمنين ان تاهمني بضرب عشرة  
 اضرب تسعة فقال وهذا بين بينك والعامر  
 فقال السيف والله يا مولاي ونعمتك قطعت  
 عشرة ثم عدوا الروس فوجدك وهم عشرة  
 فنظر الى الخليفة وقال ويحك وما حملك على  
 سكوتك عن مثل هذا وكيف صرت انت  
 مع هولاء اصحاب الدم وما سببت هذا  
 وانت شيخ كبير وعقلك قليل فلما سمعت

خطاب أمير المؤمنين نهضت قائما على  
 حيلي وقلت يا أمير المؤمنين اني انا الصامت  
 وعندى من الفضل والحكمة والعلم  
 والفلسفة ولذيذ الخطاب ورد الجواب ما  
 حواه غيرى واما رزاقه عقلى وقلة كلامى  
 وجودة فهمى ونظامى وكثرة مروقى  
 واهتمامى فشئ لا يدرك غايته ولا تعرف  
 تهايته ولما كان نهار امس وجدت هولاء  
 العشرة قاصدين الزورق فظننت انهم  
 طالبين دعوة او عريضة فاختلطت بهم  
 ونزلت معهم الزورق فما كان غير التعدينة  
 وطلعوا الشط وجرا لهم ما جرا ولكن  
 عمرى هكذا اشغل مع الناس الجليل و  
 يكافونى باوحش مكافاة فلما سمع الخليفة  
 كلامى ضحك حتى استلقى على قفاه وعلم  
 انى كثير المروة قليل اللام وما عندى

فضول كما يزعم عنى هذا الشاب الذى  
 خلصته من الأهوال وجاراتى بهذا الفعل  
 فقال لى يا صامس فأخوتك الستة هكذا  
 مثلك قلعت لا عاشوا ولا بقوا ان يكونوا  
 مثلى او مثلى لو فعلهم فعلى وأخوتى يا  
 امير المؤمنين ستة وهم كل واحد بعاهة  
 الواحد اعور وقلج واحمدب واحمى  
 ومقطوع الاذان ومقطوع الشفتان ولا  
 تحسب انى كثير اللام الا احب ان ابين  
 لهم انى اعظم مروة مغام واقل كلاما وكل  
 واحد منهم حكيمة انفقيت له حتى صار  
 بعاهة واما الاكبر فكان خياطاً وادركه  
 شهرازاد الصباح فمسكتك عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قامت الليلة الحادية  
 والخمسون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان المؤمن قال واما الاكبر كان خياطاً فى

بغمدك ولكن في دكان استاجرها وكان في  
 اسفل دارة طاحون وكان مقابله رجل كثير  
 المال فبينما اخى الاحدب في بعض الايام  
 يخط في الدكن اذ رفع راسه فرأى امرأة  
 كالبدور الطالع في روشن الدار وهي تنظر  
 للناس فلما رآها اشتعل الفار في قلبه ومناره  
 طسول نهارة وافع راسه الى الطاقة فليما  
 جا عليه المسا ليس منها وانصرف حزيناً  
 فلما اصبحت جاء الى الدكن وجلس موضعه  
 ناظراً اليها وبعد ساعة جات تنظر كما هي  
 فوقعت عينه عليها فغشى عليه ثم افاق  
 وانصرف الى منزله بتسو حال غلماً كان اليوم  
 الثالث جلس في مكانه فرائه الامرات لا يفتر  
 عن النظر اليها فصحكت في توجهه وهنكت  
 في وجهها فغابت وانفدت له جاريتهما  
 ومعهما منديل في ثوب شرب فقال لـ

سيدتي تقريبيك السلام وتقول حياتها عليك  
 اقطع لها من هذا الثوب كسوة وخبيطها  
 فقال اخي سمعا وطاعة ثم انه فصل لها  
 ثوبا وخبيطه في نهارة فلما كان من الغد  
 باكرته الجارية وقالت سني تسلم عليك  
 وتقول لك كيف كان مبيتك فانها ما ذاق  
 نوم من شغل قلبها بك وقالت لك اقطع  
 لها سراويل وقصده وخبيطه حتى تلبسه  
 مع ثوبها فقال سمعا وطاعة ثم انه فصله  
 واجتهد في خياطته وبعد ساعة تطلعت  
 انست من الروشن وسلمت عليه ولم  
 تدعه يبرح حتى فرغ السراويل وسبيرة  
 لها وانصرف الى منزله حايروا لا يقدر على  
 ما يقتات به فاستقرض من بعض الجيران  
 شيئا ونفقه فلما اصبغ جا الى الدكان ف  
 شعر الا والجارية قد جاتته وقالت له ان



مولاي يتدعوكا اليه فلما سمع ذكر مولانا  
 تخاف خوفا عظيما وقال يكون قد علم  
 بحبيرة فقالت الجارية لا تتخف مما ثم الا الحيرة  
 فان سيدتي قد جعلت بيتك وبينه معرفة  
 فقام مسرورا فدخل عليه وسلم فودى عليه  
 السلام ثم قاله ثياب ديبقى كثيرة وقال  
 الطبع في قصانا وانرك شهرزاد الصبليح  
 فسكت عن الحديث المباح وفي العهد قالت  
 الليلة الثانية والخمسون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك انه قال ثم فصل في منام  
 قصانا فلم يزل يفصل حتى فصل عشرين  
 نبيصا ومثلها سراويل ودر يزل يفصل الى  
 العشا ودر يذق طعاما ثم قال لاخى كتم  
 يكون لك اجرة قتال وزن عشرين درم  
 فحسق للجارية وقال هاتي الميزان واغنا  
 بالصبيبة اقبلت وعلى مقل الغصبانة عليه

كيف ياخذ الدرهم فعلم اخي ذلك  
 فقال والله ما اخذ شيئا واخذ الخياطة  
 وخرج الى برا وهو محتاج الى فلس احمر  
 ودقى ثلاثة ايام اكل فيها رغيفين وهلك  
 من الجوع فاقبت اليه الجارية وقالت له ايها  
 عميت فقال فرغوا فاخذتم واتى معها الى  
 ان دخل على زوج الصبيبة فاراد ان يدفع  
 لآخي اجرتة فقال ما اخذ شيئا خفا من  
 الصبيبة ونهض الى منزله وبات تلك الليلة  
 ثم رجع من الجوع فلما اصبح اتى الدكان  
 فاجتاز اليه الجارية وقالت له كلم سيدي  
 فراح اليه فقال له لي يدك تؤذي نفسي  
 فواجى ففصلت له خمسين فراجى وانصرفت  
 في احسن حال من الجوع والديون فخرط  
 تلك الفراجى ومضى الى الرجل فاستحسن  
 خياطته وادى وكيس فيه دراهم ومضى يده

فاشارت اليه الصبيبة من خلفت زوجها من  
 لا كان في شيا وقال للرجل يا سيدي لا تجعل  
 فلترتان موافى وخرج من عنده محسرا على  
 فلتش اهر وعلى الصبيبة وقد اجتمع عليه  
 خمسة اشيا عشق وافلاس وجوع وهوا  
 وحب وانما هو يشجع نفسه وصكافف  
 الامهال فقال عرفني زوجها فقال ماخى بنظها  
 وانه يحبها واخى لا يعلموا وتفلقوا على  
 استعمال اخى في الخيانة بلاش فلما خرج  
 جيع اشغالهم جعلت ترصدته فاذا برأت  
 انسان يزن له اجرة تمنعه من ذلك ويصد  
 ذلك عملوا عليه وازوجوه بجارينهم ولييلة  
 ارادوا يدخلوها عليه قالوا له بان الليلة في  
 الطاحون الى غدا يكون العرس فبات  
 بالطاحون وحده وراح زوج الصبيبة وراق  
 الطاحان عليه ودخل الطاحان فصعد

الليل الى اخي وجعل يقول ما قصة هذا  
 البغل الميشوم قد وقف ولا اسمعه يدور  
 والقمح عندنا كثير ونزل على الطاحون  
 وملا القادوس قمح وقصد اخي ومعه  
 سوط فعلقه برقبتة وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 لليلة الثالثة والخمسون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان الطاحن علق اخو  
 الزين برقبتة وجعل يضربه على ساقيه  
 وهو يجري والقمح ينطحن وهو الطاحن  
 كانه لا يعلم باخى وكلما اراد اخى ان  
 يستريح يضربه الطاحن ويقول له يا  
 ميشوم كانك اكلت كثير فلما كان الفجر  
 طلع الطاحن الى بيته وخلي اخى معلق  
 كالميت فجاته الجارية من بكرة وقالت له  
 يعز علي ما جرا لك انا وستى من حمل

فبك ولم يكن له لسانا يرد لها جوابا من  
 الضرب والتعب ثم اتى اخى الى منزله واذنا  
 بالمعلم الفنى كتب الكتاب قد جاء وسلم  
 عليه وقال حياك الله بهذا وجه النعمر  
 والدلال والعنق فقال يا اخى لا سلم  
 له الكتاب بالالف قولن والله ما يست لانا  
 طحن موضع البغل وحلته حديثه وما  
 جوا له فقال له ما وفق فحملك نجمها ثم  
 انه قصد دكانه حتى يجيب له احد شيئا  
 يخيظه وياخذ اجرتهم عليه واذنا بالجارمة  
 فتت وقالت له كلم ستي فقال ما بيني  
 وبينكم معاملة فراجبت الجارمة اعليت ستها  
 يا درى اخى بها والا قد تطلعتت من  
 الروشن وهي تيكى وتقول لاخى يا قره  
 عيني يا جوا لى قلم يرد عليها جوابا  
 اقبلت تخلف اذها بيرة من امره فلما راي

اخي حسنهما وجمالها ذهب عند جميع  
 ذلك وقبل عذرها وفرح بزويتها فلما كان  
 بعد ايام جات الجارية اليه وقالت له سئى  
 سلمو عليك وتقول لك ان زوجها قد  
 نزم ان ييات هند احد اصداقايه فحين  
 هروح تاجي عندها وتبات انت وستي  
 ولكن الامر في ذلك ان زوجها قال لها هل  
 الخياط قلب عنك فقالت دعني اعمل عليه  
 حيلة اخرى واشهره في المدينة واخى  
 لا يعلم ما خي له فلما جا المساء اخذت  
 الجارية الخياط وادخلته البيت فلما رات  
 الصبية اخي ترحبت به وقالت يا سيدى  
 تعلم اللدني كثيرة الشوق اليك وادركه  
 شهرازاك الصباح فسكتت عن الحديث  
 قلبا وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
 والخمسون بعد المائة بلغني ليها الملك

فقال لها اخي يا ستي عجلي على بقلعة  
 فلم يستتم كلامه الا وزوجها قد خرج  
 عليه من بيت هناك فقال لاهي الى هوني  
 والله ما افارقه حتى اوديك للوالى فلم  
 ينزل يتضرع له وهو لا يفعل وحمل اخي  
 للوالى وضربه مائة سوط وركبه جمل وطاق  
 به المدينة ونودي عليه هذا جزا واقبل  
 جزاء من يهاجم على حريم الناس ونفى من  
 المدينة فخرج وهو لا يدري اين يقصد  
 فخرجت وراه وردته فضحك للحليقة من  
 كلامى وقل يا صامت يا قليل الكلام احسنت  
 وما قصرت وامرلى باجازة وانصرافى فقلت  
 لا والله يا امير المؤمنين ما اقبل شيا دون  
 ان احكى لك ما جزا لمقية اخوتى واما  
 اخي الثانى كان اسمه بقباقة وهو المغلوج  
 وجرى له فى بعض الايام انه كان ماشيا

في حاجة له وإذا بجوز قد استقبلته  
 وقالت له ايها الرجل اقف قليلا حتى  
 امرض عليك امرتك فان اعجبتك فاستأخبر  
 الله تعالى فوقف اخي فقالت له افلك الله  
 وارتدك الى موضع طيب ولا تكون كثير  
 الكلام فاستأخرت له ما قولك في مدار حسنة  
 وقامتان وما يجري وهو كده قد هيبت ونبئت  
 قد صفتي ووجدت مخرج لعائقة كانه اليه  
 فلما سمع اخي قولها قال لها وهذا كله في  
 الدنيا قالت نعم هو لك ان كنت ساقط  
 ولم تفكر فقول لي لو تكون صامتة فقال له نعم  
 فصمتت وتبعها لحمها على ما قالت في له  
 فقالت الجوز هذه الصبيبة التي فاقصبت  
 اليها تحب الموافقة وتكره المخالفة فان  
 انت وافقتها ملكت رقا فقال اخي لا  
 اخالف لها امر اوزاع اخي خلف الجوز



حتى أدخلته داراً عظيمة كثيرة الخدم فلما  
 رأوه قالوا له ما تصنع هاهنا فقالين لهم  
 العجوز استكنوا عنده فإنه صانع ونحن  
 محتاجين إليه فدخيل أخى إلى ساحة  
 عظيمة في وسطها بستان ما رأيت العين  
 أحسن منه فأعدت أخى في صفة حسنة  
 فلم يلبث أن سمع جليمة عظيمة وإنما  
 بجوار قد أقبلت وفي وسطها جارية  
 كاليد في ليلتها تلمع فلما أقبلت ورأها  
 أخى قلب قائما وخدمها أفرجيت به وأفرقت  
 بالحنوس فجلس فأقبلت عليه وقالت أعزك  
 الله هل غيبت خيول فقالت أخى يا سيدك  
 لهم كله في ظمرك باحضر الطعام فقلتم  
 لها طعام حسنة والجارية مع ذلك لا  
 تهتدي من الضحك وإنما نظر إليها أخى  
 تغيبه إلى جوارحها فكانها تصحك منهم

وتاجهر لأخي المودة وتمرح من أخي و  
 أخي قد غلبه الشوق إليها ولم يشك  
 أن الجارية عاشقته وأنها قبلت منه فلما  
 فرغوا الطعام قدم المدام ثم حضر عشرة  
 جوار كالبدور وبأيديهن العبدان فجعلن  
 يغنين بكل صوت شجني فطرب منهم أخي  
 ثم أنها شربت قدحا فقام لها قائما وأدرك  
 شهزازان الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة  
 والخمسون بعد المائة بلغني أيها الملك  
 أن الصبية امتقت أخي قدحا فشربه وهو  
 قائم ثم أنها أقبلت بعد ذلك تصفحه في  
 رقبتة فلما رأى أخي ذلك منها أنكره  
 وحرك وبقنت العجوز نغمه فرجع أخي  
 فامرقة الجارية بالجلوس ثم أنها طابت عليه  
 الصبح ولم يكفها ذلك حتى أمرت جوارها

ان يصفوه وهو يقول للمجوز ما رايت شيئا  
 احسن من هذا والمجوز تقول اى والله  
 يا مولاتى ثم امرت الجوار كلهم ان يباخروا  
 اخى ويرشوا عليه اماورد ثم قالت له  
 اعزك الله اليس قد دخلت منورى وصبرت  
 على شرطى واى من خالفنى طردته ومن  
 صبر بلغ غايته قال اخى يا سيدتى انا  
 عبدكى ثم امرت الجوار عن اخروم ان  
 يغنين باصوات عالية ففعلن ذلك ثم صاحت  
 ببعض الجوار وقالت خذى قرة عيىنى  
 واحتفظى به واقض حاجته واتنى به  
 الساعة فقام اخى معها ولا يدرى ما  
 يراد به واذ بالمجوز قائمة فقال اخى  
 اعلمينى ما تريد تعمل وما هذه الجارية  
 قالت ما ثم الا خيرا تصبغ حواجبك وتنقص  
 سبالك فقال اخى اما صبغ الحجاب فيغسل

وأما نتف السبال فهو ما يؤمر فقالت العجوز  
 احذر تخالفها فهي قد تعلق قلبها بك  
 فصبر اخي حتى صبغت حواجبه وفتفت  
 سباله ومضت للجارية الى سيدتها فقالت  
 لها بقي شغل اخر ان تحلقى لحيته حتى  
 يصير امرؤ فجات للجارية حلفت لحيته  
 فقالت العجوز ابشر ما فعلت معك ذلك  
 الا وفي قلبها منك محبة عظيمة فاصبر  
 فقد نلت مرادك فصبر اخي وطاوع الجارية  
 فحلفت لحيته واحضرته قدام سيدتها  
 ففرحت به وضكت حتى استلقت على  
 قفاها وقالت يا سيدى لقد ملكت بي هذه  
 الاخلاق الحسنه قلبي ثم حلفته بحياتها  
 ان يقوم يرقص فقام ورقص فلم تدع في  
 البيت شيئا هي والجوار الا وضربوه به  
 حتى سقط مغشيا عليه من الصرب والصفع

فلما افاق قالت له العجوز الان بلغت ما  
 تريد وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والخمسون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان لما افاق من المصفع  
 قالت له العجوز الان بلغت ما تريد اعلم  
 بقى عليك شى اخر لا غير وذلك ان  
 عادتها اذا سكرت لم تمكن احدا من نفسها  
 حتى تقلعه ثيابه وسراويله ويبقى عريان  
 ثم تاجرى قدماه كالهاربة وهو يتبعها  
 من مكان الى مكان حتى يقوم احليله  
 ويستحكم قيامه فعند ذلك تنقف وتمكنه  
 من نفسها ثم قالت قم اخلع ثيابك فقلع  
 اخى ثيابه جميعها وبقي عرياط زلط  
 فقالت للجارية لاخى قم اجرى وتعرت  
 هى ايضا وبقيت بسراويلها وقالت ان

اردت وصلى فاتبعنى حتى تلقينى وجعلت  
 تدخل فى مجلس وتخرج من مجلس  
 وهو يجرى خلفها وقد غلب الشوق على  
 اخى وصار يبه تميم كأنه المجنون وتدخلت  
 الجارية فدائمة فى مكان مظلم فدخل وراها  
 قداس موضع رقيقا فأنخسف به ولم  
 يدار بنفسه الا وهو فى وسط سوق  
 الجلائين وهم ينادون على الجلود ويبيعون  
 ويشتررون فلما رآه بذلك الحال حريان  
 مخلوق الكفن حمر الخواجب صاحوا عليه  
 وضغطوا عليه بالتيكيم وجعلوا بضربوه بالجلود  
 وهو حريان حتى عسى عليه فحملوه على  
 حمار حتى وصل الى باب المدينة فجاء الوالى  
 فقال ما هذا فقالوا يا مولانا هذا وقع من  
 دار الوزير على هذا الحال فصنع اخى مائة  
 دراهم نفاه من بغداد فخرجت انا يا امير

المومنين خلفه وادخلته الى المدينة سرا  
 ورتبت له مونتة فلولا مروق لهلك من  
 ذلك وادركها شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائة  
 بلغني ان المزين قال يا امير المومنين واما  
 اخي الثالث فكان اعشى فساقه القدر الى  
 دار كبيرة ففتح الباب طمعا ان يكلمه  
 صاحبها فيسأله شيئا فقال صاحب الدار  
 من بالباب فلم يكلمه اخي ثم فتح لنا  
 فقال من هذا فلم يكلمه فسمعه يقول بصوت  
 عالى من هذا فلم ينطق وسمع مشيه قد  
 وصل الى الباب وفتح وقال ما تريد فقال  
 اخي اريد شيئا لله تعالى فقال يا صهر  
 قال له اخي نعم قال تاوئى يديك فتاولة  
 يده وهو يعتقد انه يعطيه شيئا فاخذ

بيده وأدخله الدار ولم ينزل يصعد يا أخى  
 سلم بعد سلم حتى صار به بأعلى السطح  
 وأخى يقول فى نفسه انه يطعمه شيا فلما  
 استقر به للجوس قال لاخى يا ضرير ما تريد  
 قال اريد شيا لله تعالى فقال يفتح الله  
 عليك فقال له اخى يا هذا لا تقل لى  
 من اسفل فقال يا سفلتة ولم لا تكلمنى من  
 اول الطريق فقال اخى والساعة ما تريد  
 تصنيع لى قال ما عندى شى اعطيك قال  
 فانزلنى من هذا السلم قال الطريق بين  
 يديك فقام اخى واقبل نازلا حتى وقف  
 بينه وبين الباب مقدار عشرين درجة  
 فنزلت رجلاه وزلقت فوق الى الباب فانفتحت  
 راسه وخرج وهو لا يعلم اين هو فلقبه  
 احد رفقته فقال له ايش حصل لك  
 اليوم فقال له اليك اعنى وحدثه بما حراً



له وقال له اخي اريد اخرج من الدار  
 الذي بيننا وانفق على نفسي مهلا وكان  
 صاحب الدار سمع الكلام واخى لا يجرى  
 به فجا الى منزله ودخل ودخل صاحب  
 الدار خلفه وقعد اخى ينتظر رفقته فلما  
 وصلوا قال لهم اخى اغلقوا الدار وفتشوا  
 البيت ليلا يكون معنا احد غريب فلما  
 سمع الرجل كلام اخى قام ولم يشعر  
 بالرجل وتعلق بحبل صككن في السقف  
 وقام بعض رفقته اخى وطاف البيت فلم  
 يجد فيه احدا فجاء الى اخى فسالهم  
 عن حالهم فعرفهم انه محتاج الى قنينة ماء  
 حصلوا فقام كل واحد منهم اخرج من  
 حاجته شيا فلما حصل الجميع بين يدي  
 اخى وزن الجميع فكلت عشرة الاف درهم  
 فتروها في زاوية البيت واخذ اخى منها

ما يحتاج اليه وطرحوا بالكيد المراهمة في  
 التراب ثم قدموا بين ايديهم نبي ياكلونه  
 فسمع اخي الى جانبه مصع غريب فقال  
 لا تصابه والله معنا غريب ثم ملا يده  
 فتخلقت بيد الرجل فعمل الصربا والكم  
 بينهم جماعة واخي ماسكة فلما طال عليهم  
 صلحوا يا مسلمين قد دخل علينا لعنة  
 يريد ان يحنال علينا في اخذ مالنا فاجتمع  
 عليهم خلق كثير وانجل ففك الرجل  
 وتعلق بهم واما عليهم مثلنا انصروا عليه  
 ونصن وتواهي مثلنا لا يملك قيد احد  
 وصاح يا مسلمين انا بالاد وبالسلطان فيبينام  
 في صياحهم ما شعروا الا والاهوان قد  
 تعلقوا بهم وساقوم جميع واخي صبتهم  
 الى الوان فاحصرهم قدامه وقال ما حالكم  
 فقال اليصير امر الله السلطان لك نظر

وليس بيان لك شى الا بالعقوبة قارل ما  
 تبدى لى وتعاقبنى ثم بهذا كأيدي وأومى  
 الى اخى فيا امير المومنين قدوا البصير  
 وضربوه اربعاية عصاة فلما اوجعه الضرب  
 وادرك شهر ازك الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الثامنة الخمسون بعد المائة بلغت  
 ايها الملك ان المزين قال ان لما ضرب الوالى  
 البصير اربعاية عصا على ثقبه فوجعه  
 الضرب ففتح عينه الواحدة فلما زان عليه  
 فتح الاخرى فقال له الوالى ما هذا يا ملعون  
 فقال ادفع لى خاتم الامن حتى اعرفك ما  
 عمله فدفع له خاتمه امانا فقال يا مولاي  
 نحن اربع بصرا وانما نتعامى على الناس  
 حتى ندخل دورهم وننظر الى نسايتهم وتعمل  
 فيهم بالفساد وقد اجتمع لنا مكسب

وهو عشرة آلاف درهم فقلت لم فقتي اعطوني  
 حتى الفين وخمسمائة فقاموا ضربوني  
 وجحدوني واخذوا مالي وانا مستجير بالله  
 وبك وانت احق بقسمي وان اشتهيت  
 تعرف صدق قولي فاضرب كل واحد منهم  
 اكثر مما ضربتني مرتين فانه يفتح عينيه  
 فعند ذلك امر الوالي بعقوبتهم واول ما  
 بدا باخي فشدوه على سلم وقال لهم  
 الوالي يا فسقة تجحدون نعمة الله وتدعون  
 بانكم عميان فقال اخي والله يا سلطان ما  
 فينا من يبصر فضربوه حتى غشى عليه  
 فقال الوالي دعوه حتى يفيق وعدوا الضرب  
 عليه ثانی مرة فانه اجلد منا على الضرب  
 وامر بضرب اصحابه فاضرب كل واحد منهم  
 اكثر من ثلاثمائة عصا والبصير يقول افحوا  
 اعينكم والا جدد عليكم الضرب ثالث

مرة ثم قال للوالي ايها الامير ابعت معي  
 من ياتيكم بالمال فان هاولاي لا يفتحوا  
 اعينهم ويخافوا من فضيحة الناس فسير  
 الوالي واخذ الدرهم واعطى للرجل منها  
 الفين وخمسماية درهم قسمه على ما رجع  
 واخذ الباقي ونفى الوالي الثلاثة فخرجت  
 انا يا امير المؤمنين وحقت اخي وسالته  
 عن حالته فاخبرني بهذا الذي ذكرت  
 لك فرددته وادخلته سرا ورتبت له ما  
 ياكل وما يشرب في الخفية فصحك الخليفة  
 من حكايتي وقال صلوه بجائزة ودعوه  
 ينصرف فقلت له والله يا امير المؤمنين اني  
 قليل الكلام واما اخي الرابع فكان اعور  
 وهو في بغداد جزار يبيع اللحم ويربي  
 الكباش وكان يقصده الكثير واصحاب الاموال  
 فيشترون اللحم من عنده فيكسب مالا

عظيما واقفى الدور والعقار واقام اخى  
 على ذلك زمنا طويلا فبينما ذات يوم  
 اخى فى دكانه ان وقف عليه شيخ عظيم  
 الحمية فدفع له دراهم وقال اعطى بهذا  
 حجر فقطع له حقه وانصرف الشيخ عنه  
 وتامل اخى الفضة فوجدها بياض ساطع  
 فزنها فاحسبته واقام الشيخ يتربص الى اخى  
 خمسة اشهر واخى يحط دراهمه فى صندوق  
 ناحية فاراد ان يخرجهم ويشترى بهم  
 غم ففتح الصندوق فوجد جميع ما فيه  
 ورق مقصص مدور فلطم على راسه وصاح  
 فاجتمع عليه الناس فحدثهم بحديثه وقام  
 الى محاشه فذبح كبشا وعلقه داخل  
 الدكان واخرج لحمه مطلق وعلقه يرا وصار  
 اخى يقول يا رب اجبى الشيخ النحاس  
 فانه كان الا ساعة واذا به قد اقبل ومعه

فصة فقام اخي وتعلق به وصاح يا مسلمين  
 الحقوني واسمعوا قصتي مع هذا الفاجر فلما  
 سمع الشيخ كلامه قال ايما احب اليك  
 تتدخلني عني والا افضحك بين الناس فقال  
 اخي يا اخي شي فقال بانك تبغ لحم الناس  
 على انه لحم غنم فقال له تكذب يا  
 ملعون فقال الكاذب عنده في الدكان رجل  
 معلق فقال اخي ان كان الامر كما ذكرت  
 فدمي ومالي جلال فقال معاشر الناس ان  
 رضيتم صدق قولي فادخلوا دكانه فهجموا  
 الناس على دكان اخي فوجدوا ذلك الكلب  
 قد صار انسانا معلق فلما راوا ذلك  
 تعلقوا باخي وصاحوا عليه يا كافر يا فاجر  
 وصار اعز الناس من يضربه ويقول له  
 تطعننا لحم بي ادم ولطمه الشيخ على  
 عينه فلعها وحملت الناس ذلك المذبوح

الى صاحب الشرطة وقال الشيخ ايها الامير  
 هذا رجل يذبح الناس ويبيع لحمهم على  
 انه لحم غنم وقد اتيناك به فاقم فيه  
 حق الله تعالى فتكلم اخي بكلما جرت له  
 معه وكيف اعطاه الفضة وطلعت ورق  
 فما سمعوا لآخي كلام وامروا بصريه فضرب  
 ضربا مؤلما ما ينوف عن خمسمائة عصا ثم  
 اخذوا جميع ماله وما كان له غنمه ودكاته  
 ونفوه ولولا ماله كانوا قتلوه الا برطلهم  
 بماله وتخلص بروحه لا غير بعد ما اشتهروه  
 بالمدينة ثلاث ايام وعول على الهروب وادرك  
 شهرازاك الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الدليلة التاسعة  
 والخمسون بعد المائة بلغني ايها الملك  
 انه عول على الهروب من تلك المدينة ولكن  
 قال الراي انحول الى ناحية اخرى له يكن



فيهما احده يعرفني واكثرهما ناسا يتعجبون  
 واتصلح حاله ثم افكر اخي وعطرت في امره  
 فخرج يوما يتفرج فسمع حس صوت خيل  
 خلفه فقال حس الله فالتفت فوجد  
 يستتر فيها فوجد بابا مغلقا ففتحه فخرج  
 قرأ دفترا طويلا فدخل اخي فيه فلبس  
 بشعر الا ورجلين قد تعلقوا فيهما وقالوا  
 لا خير الحسد الذي امكننا اليه منك يا  
 اخي والله هذه ثلاث ليالي ما اخلتتا خاتم  
 ولا فهدى وقد اذقتنا حصى الموت فقال  
 اخي يا قوم هذا امركم فقالوا له اذقتنا  
 تعذيب علينا وتذبير اليلة وتريد تدبير  
 ما نطلب فلبس ما يكفيك اني اذقتنا انفس  
 واصحابك ولكن ما خرج عند التسكين الذي  
 نهدنا بها كل ليلة ففتش اخي فوجدوا  
 في اوساطهم كين فقال يا قوم اذقتنا الله في

امرى باطلسوا ان حديثى عجيب فقال  
 احصوا يحدثنى عسى نطلقه سبيله فلم  
 يسموا من اخى كلام ولا التفثوا اليه بل  
 ضربوه وخرقوا الثوابه فوجدوا عليه اثر  
 الصرب بالقطع فقلوا لاخى يا معلمون هذا  
 اثر الصرب فاحضروا اخى فقامه السولى  
 فقال اخى في نفسه قد وقع في ذنوب  
 ما يخلصنى الا الله تعالى فقال السولى لاخى  
 يا فاجر ما حملك على دخولك داركم وتهدوهم  
 بالقتل فقال اخى سالتك يا الله اسمع كلامى  
 ولا تعجل على و اسمع حديثى فقالوا له  
 نسمع بكلام لمن قد افقر الناس وعليه  
 اثر الصرب في ظهوره فلما سوان السولى اخبر  
 الصرب على اجتابه قال ما فعلوا بك هذا  
 لا عين جرم عظيم ولهم بصريه اخى فليت  
 حوط قد حملوه على انما وفادوا عليه هذا

جوا من يهاجم على دور الناس وامر باخراجه  
 من المدينة فهج اخى على وجهه وسمعت  
 انا به فخرجت اليه واستخبرته فاحبني  
 حديثه وما جراه فاخذته واقبلت سره  
 للمدينة سرا ورتبت له ما يقوم باوده فهذا  
 ما هو من كماله مروى الذى افعل مع  
 اخوتي ذلك فضحك الخليفة هارون الرشيد  
 له حين استلقى على قفاه وامرى بكمايزة  
 فقلت والله يا مخدومى ما انا كثير الكلام  
 ولكن حتى احديثك كماله حكايات اخوتى  
 حتى يتحقق مولانا للخليفة حكمتهم جميعها  
 ويصير على خاطره ويورخهم فى خولته  
 ويعلم انى ما كتبت الحديث يا مولانا الخليفة  
 وانك شهرزاد الصباح فسكتت من  
 الحديث الصباح وفى الغد قالت لليلة  
 الستون بعد المائة بلغنى انى الملك

أن المزيين قال وأما أخى الخامس وكان  
 مقطوع الأذان فكان رجلا فقيرا وكان  
 يسأل الناس ليلا ويتقوت به نهارا وكان  
 والده شيخا كبيرا طاعنا في السن فاعتدل  
 ومات وخلف لنا سبعمائة درهم فقتسمنا  
 كل نفر مائة درهم فاما أخى الخامس أخذ  
 المائة درهم وتحير بها ولم يدتر ما يصنع بها  
 فبينما هو يتفكر في تلك الدرهم ان وقع  
 في قلبه ان يشتري بها زجاجا وجعلته  
 في طبق كبير وقعد في موضع يبيع فيه  
 وإلى جانبه حايط فاسند ظهره اليه وقعد  
 مضطجرا فظل في نفسه اعلمى يا نفس ان  
 راسى نالى هذا الزجاج وثمنه مائة درهم اما  
 ابيعه بمائتين درهم ثم اشتري بالمائتين زجاج  
 ابيعه بأربعمائة ثم لم ازل اشتري وابع حتى  
 ان يبقى معى اربعة الاف درهم ولا يزال

حق اشترى تجارة واحملها الى موضع  
 كذا وكذا ابيعها بثمانينة الف درهم وله  
 ازل ابيع واشترى الى ان يبقوا عشرة الاف  
 درهم فاشترى به من جميع الجواهر والعظم  
 واربح ربحا عظيما فعند ذلك اقتنى في  
 دار حسنة واشترى المماليك والخدم والخيول  
 واكل واشرب وانبسط ولا اخلى مغنى ولا  
 مغنية في المدينة الا اجيبها عندي واعمل  
 ان شا الله تعالى رسمال مائة الف درهم  
 هذا كله بحسب في خاطره والقفص الزجاج  
 قدماه بالمائة درهم ثم حسب في خاطره  
 وقال وانا صار الى مائة الف درهم فعند  
 ذلك ابعت الدلال في خطب ابنا الملوك  
 والوزراء واخطب بنت الوزير فانه قد  
 بلغنى عنها بانها كاملة الاوصاف بديعة  
 الحسن مليحة الاطراف وامهرها بالف دينار

فلن رصوا والا اخذتها قهرا على رغم انك  
 ابيها فاذا حصلت في دارى اشتريت عشر  
 خدام صغار ثم اشترى لى كسوة الملوك  
 واصوغ سرج ذهب وارضعة بالجواهر المنس  
 ثم اركب المماليك خلفى وقدامى وادور  
 المديفة والناس يمشون على ويدعون  
 لى فاذا دخلت على الوزير والمماليك طلق  
 يمينى وشمالى قام لى قائما واقعدنى على مكانه  
 وقعد دونى لائقى صهرا واجعل معى خادمين  
 بكيسين فيهم الفى دينار الفى اعدتجا  
 للنهر واحدنى الف دينار اخرى حتى  
 يعملوا مروق وكبر نفسى وصغر الدنيا فى  
 عينى ثم انصرف الى دارى فان جاء الخدم من  
 ناحية امراتى وهبت له واخذت عليه  
 وان جاء بهدية ردتها عليه ولا اقبلها  
 منه ولا اخلى روى الا لى موصفها ثم

انى اقدم اليهم باصلاح شانى فاذا فعلوا ذلك  
 قدمت وامرتهم بزفافها واصلح داري اصلاحا  
 واذ جا وقت الخلوة بامراتى لبست افر  
 ثيابى وقعدت فى مرتبة ديباج متكى لا  
 التفت يمينا ولا شمالا الا لسدائى ورزائة  
 راسى وقلة كلامى وتكون امراتى قائمة  
 كالبدرد فى حليها وحللها وانا لا انظر اليها  
 عجباً وتيها وصلفا حتى يقولوا جميع من  
 خضر يا سيدنا ومولانا امراتك وجاريتك  
 تعطف عليها فانها قائمة بين يديك فانعم  
 عليها بنظرة وقد اضر بها الغيام وباسوا  
 الارض قدامى مرارا فعند ذلك ارفع راسى  
 وانظر اليها نظرة واحدة ثم ارجع فاطرق  
 راسى فيمضون بها الى مجلس المنام فاقوم  
 انا واقير قماشى والبس احسن منها فان  
 جات المرة الثانية بالخلعة الثانية لا انظر

اليها حتى يقفوا بين يدي ويسألوني ايضا  
عدة مرات فانظر اليها بطرف عيني ثم  
اطرق الى الارض ولا ازال كذلك حتى يتم  
جلاها وادرك شهر اذار الصباح فسكتت  
عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
الليلة الواحدة والستون بعد المائة  
قالت نعم ايها الملك بلغني ان الزين قال  
فحسب اخي هذا كله في نفسه ثم قال  
ولا ازال اعجب على العروسة حتى يتم  
جلاها ثم اتقدم بامرئ الى بعض الخدام  
ان يقدموا كيسا فيه خمسمائة دينار فادفعه  
الى المواشط وامرهم ان يخلوني معها فاذا  
دخلوا بها فانظر اليها وانام الى جانبها  
ولا اكلها احتقارا بها حتى يقال عني ان  
نفسى كبيرة وتاجى امها فتقبل يدي  
وتقول يا سيدي انظر الى جاريتك فانها



تشتهى قربك واجبر خاطرها فلا ارد  
عليها جوابا فاذا رات ذلك منى قامت  
وباست رجلى مرارا وتقول يا سيدى ابنتى  
صبية ما رات رجل فاذا رات منك ذلك  
الانقباض انكسر قلبها فل اليها وكلما  
وطيب خاطرها ثم تعطىها امها قدحافيه  
شراب وتقول لها اخلقى على سيدك  
واسقيه فاذا جاتنى تركتها قايمه بين يدى  
وانا متكى على مدورة جر كمش لا انظر اليها  
من كبر نفسى حتى تقول بانى عزيز ونفسى  
عزيزة ولا ازال اخليها قايمه حتى تذوق  
الهبوان وتعلم بانى سلطان فتقول يا سيدى  
بحق الله عليك لا ترد انقدح من يدى  
ولما جاريتك فلا اكلها فتلح على وتقول  
لا بد من شربه وتقدمه الى فى فانفض  
يدى فى وجهها وارفضها برجلى واعمل

هكذا ثم رقص برجله فوقعت في القفص  
 الزجاج وكان في مكان عالي مرتفع فنزل الى  
 الارض وتكسر كلما فيه فصاح للخياط وقال  
 هذا كله من كبر نفسك يا اوسخ المعرصين  
 والله لو كان اتى امرك لامرتك بالصنع مائة  
 درة واشهرتك في البلد فعند ذلك يا امير  
 المؤمنين لطم اخى على وجهه وخرق  
 ثيابه واقبل يلطم ويبكى والناس ناظرين  
 اليه وماضيين الى صلاة الجمعة فنهزم من  
 رحمة ومنهم من لم يفكر في امره واخى على  
 تلك الحالة قد ذهب منه الربح ورأس  
 المال فاقام ساعة يبكى واذا هو بامرأة حسنة  
 ومعها عدة خدام وهى راكبة على بغلة  
 بسرجه ذهت يفوح المسك منها وهى ماضية  
 فلما نظرت الى اخى والى حاله وبكائه  
 دخل قلبها الرحمة فسالت عن حاله

فقالوا لها انه كان معه طبق زجاج يتعيش  
 منه فانكسر كله فصابه ما ترين فنادت بعض  
 الخدام وقالت له ادفع مهما معك فدفع  
 له صرة وجد فيها خمسمائة دينار فلما  
 وقعت في يده كاد يموت من شدة الفرح  
 واقبل اخى بالدماء لها وعاد الى منزله غنيا  
 وقعد مفكرا وانا بالباب يدق فقال من  
 بالباب قالت يا اخى كلمنى كلمة فقام اخى  
 وفتح الباب وانا هو بحوزة لا يعرفها  
 فقالت له يا بنى اعلم ان الصلاة قربت  
 وانا بغير وضوء واحب ان تفتح لى منزلك  
 حتى اتوضى فقال لها سما وطاعة ثم دخل  
 اخى وامرها بالدخول فدخلت ودفع لها  
 ابريقا تتوضى به وجلس اخى وهو طائر  
 القلب بالدنائير وصرها في الهيمان فلما  
 فرغ من هذا وفرغت الحوزة من صلاتها

اقبلت العجوز الى الموضع الذى اخى  
جالس فيه فصلت ركعتين ثم انها ادعت  
لاخى وادرك شهر ازان الصباح فسكتت  
عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
الليلة الثانية والستون بعدمايةة  
زعموا ايها الملك ان المنزين قال فلما صلت  
العجوز ودعت لآخى دعا فشكرها على  
ذلك ومد يده الى الذهب وناولها دينارين  
وقال فى نفسه هذا صدقة عنى فلما رأت  
ذلك العجوز قالت يا سبحان الله باى عين  
نظرت الى بسيمة الصعاليك خذ مالك ماى  
به حاجة وارده الى قلبك غير ان عندى  
فى هذه المدينة واحدة صاحبة مال وحسن  
وجمال فقال لها اخى ومن اين لى ذلك  
فقلت له خذ جميع مالك واتبعنى فاذا  
اجتمعت بها فلا تخلقى شيئا من الملاطفة

والكلام الحسن الا تفعله معها فانك تنال  
 من جمالها ومالها جميع ما تريد فجمع  
 اخى ذلك الذهب جميعه ومشى معها  
 وهو لا يصدق من الفرح فلم يزل يمشى  
 خلفها حتى اتت الى باب كبير فدفقت  
 فخرجت جارية رومية فتحت الباب  
 فدخلت العجوز وامرت اخى بالدخول  
 فدخل الى دار كبيرة ومجلس كبير مفروش  
 ارضه وستور معلقة فجلس اخى وحط  
 الذهب بين يديه وقلع عمامته وجعلها  
 على ركبته فلم يشعر وانا بجارية قد  
 اقبلت ما رأت العيون احسن منها ولا  
 افر من قاشها فقام قائما على قدميه فلما  
 رآته ضحكت في وجهه وفرحت بذلك  
 ثم انها امرت بالباب فغلق ثم اقبلت على  
 اخى واخذت بيده ومشوا جميعا الى

ان اتت الى حجرة منفردة فجلس اخى  
 وجلست الى جانبه ولاعبته ساعة ثم  
 انها اقبلت عليه وقالت له لا تبرح حتى  
 اجى اليك ثم انها غابت عن اخى فهو  
 كذلك ان دخل عليه عبد اسود الخلق  
 ومعه سيف فقال ويلك وما الذى تصنع  
 هاهنا فلما راه انعقد لسانه عن رد الجواب  
 فاخذ بيده وعراه اثوابه وضربه بالسيف  
 فاجحه ولم يزل يضربه الى ان سقط الى  
 الارض مغشيا عليه من قوة الضربة فعند  
 ذلك اعتقد العبد الناحس ان اخى قد  
 مات فسمعه اخى يقول اين المليحة فاقبلت  
 اليه جارية ويدها طبقا كبير فيه ملح  
 كثير فلم يزلوا يحشوا جراحات اخى  
 الى ان غمى عليه وهو لا يتحرك مخافة  
 من العبد يشعر به انه حى فيقتله ويروح

روحه قال الراوى ثم ان الجارية مضت الى حبال  
 سبيلها ثم انها صاحت بالاسود ايين المسردبية  
 فجات العجوز الى اخى فجرت برجليه وفتحت  
 سردابا فارمت اخى فيه على جماعة قتلى  
 فاقام مكانه يومين وهو مغمى عليه لا يتحرك  
 وكان الله عز وجل قد جعل ذلك الملاح  
 سببا لحياته لانه قد قطع الدم عنه وراى  
 اخى نفسه فطارعتة على الحركة فقام  
 ومشى قليلا من السرداب وهو خايف  
 وخرج الى براء فشى في الظلام حتى اختفى  
 في دهليز الى الصباح فلما كان باكر النهار  
 خرجت تلك العجوز الملعونة في طلب  
 صيدا اخر مثله فخرج اخى في اثرها وهي  
 لا تعلم فاتي الى منزله فلم يزل يعالج نفسه  
 شهرا حتى تعافى وهو مع ذلك يتعاهد  
 العجوز وينظر اليها كل وقت وهى تأخذ

واحد بعد واحد وتوديه الى تلك الدار  
 واخى لا ينطق بشى وانه لما رجعت اليه  
 روحه وقوته عمد الى خرقة فعمل منها  
 كيسا وملاه زجاجا وادرك سهر ازيد الصباح  
 فسكنت عن الحديث للمباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والستون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك ان المزيين قال فلما حمل  
 الزجاج فى الكيس شدة على وسطه وتكر  
 حتى لا يعرف ولبس زى العجوز واخذ  
 سيفا فجعله تحت ثيابه فلما رأى العجوز  
 قال لها بكلام العجم يا عجوز انا غريب  
 فهل عندك ميزان تسمع خمسة مائة دينار  
 وانا اهبك شيا منه فقالت العجوز يا عجمي  
 لى ولد صيرفى وعنده سائر الموازين فامض  
 معى قبل ان ياتخرج الى مكانه حتى يوزن  
 لك ذهبك فقال لها اخى امش قد امدى



فسارت واخى معها حتى وافت الباب  
فدقته فخرجت للجارية بعينها ففتحت الباب  
فصعكت العجوز في وجهها وقالت قد  
اتينك اليوم بلاحة سمينة فاخذت الجارية  
بيد اخى وادخلته الدار الذى دخلها  
ذلك اليوم وقعدت عنده ساعة ثم انها  
قامت وقالت لاخى لا تبرح حتى اجى  
فراحت فلم يشعر الا والعبد الملعون اقبل  
وبيده سيف مجرد وقال لاخى قم يا  
ملعون فقام اخى وراه فد يده الى سيفه  
وكان تحت ثيابه وضرب العبد اضاح راسه  
عن بدنه وجذبه برجله الى السرداب فجات  
الجارية ومعها طبق فيه ملح فلما رات  
اخى والسيف بيده ولت هاربة فلاحقها  
وطير راسها عن بدنها ثم اتت العجوز  
فلما رآها اخى قال لها اتعرفينى يا عجوز

السو قالت لا يا مولاي قال لها انا صاحب  
 الدار الذي صليت فيها اوقعتيني هاهنا  
 فقالت تراجع في امرى فلم يلتفت اليها  
 حتى قطعها اربع قطع ثم خرج في طلب  
 الجارية فلما راته طار عقلها وطلبت من  
 اخي الامان فامنها وقال لها وانتي كيف  
 وقعت عند هذا الاسود فقالت انا كنت  
 جارية لبعض من التجار وكانت تملكه  
 العجوز تتردد الى فانست بها فقالت لي  
 ان عندنا اليوم عرسا ما راى احد مثله  
 وقد اشتهيت ان تنظرى اليه فقلت لها  
 سمعا وطاعة ثم فكت ولحيت ثيابى وحلبى  
 واخذت صرة فيها دينار ومصيت معها  
 وهى بين يدى حتى وافت في هذه الدار  
 فقالت ادخلى فدخلت معها فما شعرت  
 الا بهذا الاسود وقد اخذنى وانا على هذا

خلال مدة ثلاث سنين بحيلة العجوز نعتها  
 الله فقال لها اخي فهل له في هذا المكان  
 مال او شي قالت شي كثير فان كنت  
 تقدر على نقله فاستخير الله فقام اخي  
 ومشى معها فتاحت له صناديق فيها  
 اكياسا عدة فبقى اخي متحيرا فقالت  
 الجارية امض الان ودعني هاهنا وجب من  
 ينقل المال فخرج اخي من ساعته واكثر  
 عشرة رجال قال وجيت لادق الباب  
 فوجدته مفتوحا فدخل الدار فلم يجد  
 الجارية ولا اراى تلك الاكياس فتعجب من  
 ذلك وراى بقى شي يسير فعلم اخي ان  
 الجارية قد خلعتة فعندھا اخذ اخي  
 النوى بقى وفتح الخرايين ونقل ما فيها من  
 القماش ولم يترك في الدار شيا وبات ليلته  
 مسرورا فلما اصبح وجد على الباب عشرين

جندار فتعلقوا فيه وقالوا له الوالى يطلبك  
 فاخذوه وراحوا اليه فتدخل عليهم ان  
 يمهلوه حتى يعبر الى بيته فلم يرضوا وعجز  
 ما يدخل عليهم واعدتم بفلوس يعطيهم  
 اياها ويخلوه يدخل فلم يسمعوا منه  
 وقد كل ما ترامى عليهم وعلى رجلينم فلم  
 يسمعوا منه وربطوه ربطه جيدة وكتفوه  
 واخذوه وراحوا به فهم فى الطريق  
 فوجدتم احد من اصحاب اخى يعرفه من  
 قديم فسك نيله وتدخل عليه على ان  
 يقف معه ويساعده على خلاصه من هذه  
 الجندارية والنقبا فوقف كرامته وتدخل  
 عليهم وسالهم ما قصد فقالوا ان الوالى قد  
 رسم لنا بان نحضره الى بين يديه وقبضناه  
 وها نحن رايجين به الى عند استادنا الوالى  
 حسبما رسم لنا فقال لهم صاحب اخى

يا جماعة للخير نخلص لكم منه حق ظريفكم  
 مهما اردتم وطلبتم واطلقوه وروحوا الى  
 النواحي فما رضوا يطلقوه وادرك شهر ازان الصباغ  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلنا  
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان المزين قال فلما سراه  
 النواحي قال له من اين لك هذا فقال له  
 اخي يا مولاي اريد الامان قال له لك  
 الامان فحدثه بجميع حديثه مع العجوز  
 من اوله الى اخره وهروب الجارية وقال للنواحي  
 يا سيدي وهذا الذي اخذته عندهم  
 فخذ اقس منه ما شئت ودع لي شيئا اعيش  
 به فوجه مع اخي اعوانه ونوابه واخذوا  
 ذلك القماش جميعه والمال ثم ان النواحي  
 خشى ان يبلغ الخبر الى السلطان فاحصر  
 اخي وقال له اشتهي ان تخرج من هذه

المدينة والا اتلفك فقال اخي سمعنا وتهاجفة  
 وخرج هاجا الى بعض البلاد فلقوه لصوص  
 فعروه فسمعت انا به فخرجت له ثيابا  
 فلبسها وادخلته المدينة سرا واضفته الى  
 اخوته واما اخي السادس المقطوع  
 الشفتين فكان قد اقتقر بعد غنايه فخرج  
 يوما يطلب شيا يشد به رمقه فبينما هو  
 كذلك في بعض الطرق ان رأى دارا  
 حسنة لها دهليز واسع وباب مرتفع وعلى  
 الباب حشم وخدم وامر ونهى فسأل  
 بعض من كان واقف هناك عن صاحب  
 الدار فقال هي لانسان من اولاد البرامكة  
 فتقدم اخي الى البوابين فسألهم شيا من  
 الصدقة فقالوا له ادخل باب الدار فانك  
 تجد ما تحب من صاحبها فدخل اخي  
 الدهليز ومشى فيه ساعة فوصل الى دار

مليحة في وسطها بستان ما رأت العيون  
 مثله أرضه مفروشة وستوره معلقة فبقى  
 متحيرا لا يدري أين يقصد فشى نحو  
 باب المجلس فدخله فوجد في صدره انسان  
 حسن الوجه واللحية فقصدته فلما رأى  
 اخى رحب به وسأله عن حاله فاخبره  
 انه محتاج الى ما في ايدي الناس فلما سمع  
 كلامه اظهر له غما شديدا ومد يده الى  
 اكوابه فخرقها وقال اكون انا بيلد وانك  
 جايح فيها لا صبر لي على ذلك ووعد اخى  
 بكل خير ثم قال لا بد ان تملحنى فقال  
 اخى يا سيدى ما لي صبر وانى لشديده  
 للجوع فصاح يا غلام هات طشتا وامن يقه  
 لنغسل ايدينا فما رأى اخى لا طشت ولا  
 غيره فقال يا اخى نقلهم واغسل يديكما  
 ثم انه اومى كانه يغسل يده ثم انه صاح

قوله ولعالم ابنة واومى بيده فاوى شيئا  
 ثم قال يا صيفى حياقى ككل ولا تستحي  
 ولوحي بيده كأنه ياكل وصار يقول لاخى  
 كحياق لا تقصر فى الاكل قلنا لعلم ما انت  
 فروع من الجوع فى هذا الوقت فجعل اخى  
 يومى كأنه ياكل شيئا فصار الرجل يقول  
 لاخى ككل الساعة وانظر الى هذا الجوع  
 وفيماض واخى لا يرمى شيئا فقال اخى فى  
 نفسه هذا رجل يجب المزاج واللهو مع  
 الناس فقال له يا سيدى عمرى ما رايت  
 الحفن من بياضه ولا الذن من مضغه فقال  
 هذا اخبزته حلوية مشتراه خيمانية  
 فصاروا وانزله شهر اذار الصباح فسكتت  
 عن الحديث المساج وقى الغد قالين  
 الليلة الخامسة والستون بعد المائة  
 وعلموا فيها للملك اربع المولى قاله فصباح



صاحب الدار يا غلام قدم الهريسة اول  
 الطعام واكثر عليه الدهن ثم قال لآخي  
 يا ضيفي بالله عليك هل رايت اطيب من  
 هذه الهريسة فحياتي كل ولا تستحي ثم  
 قال يا غلام قدم السكباغ الذي فيه  
 البط المسمن وقال لآخي كل فاني اعلم  
 انك جليح محتاج فاقبل آخي يدور احناكه  
 ويضع فاقبل الرجل يستدعي لون بعد  
 لون ولا يحضر شي وبامر آخي يالاكل ثم  
 صاح يا غلام قدم المصيرة بالفرايج السمان  
 ثم قال لآخي وحياتك يا ضيفي هذه الفرايج  
 قد سميت بالفستق فكل ما لم اكلت منه  
 فخط فقال له آخي يا سيدي ما هذا الا طيب  
 واقبل يومي بيده الى فم آخي يلقيه  
 وكان وصفه لآخي تلك الالوان وهو جبعان  
 وشهوته عصنة في رغيف شعير ثم قال قدموا

الطبايعات ثم قال هل رأيت أطيب  
 من ابازير هذه الاطعمة جود الاكل ولا  
 تمنحني فقال اخي يا سيدى لقد اكتفيت  
 من الطعام فصاح الرجل شلوا هذا وقدموا  
 الخبثات ثم قال لاخى كل من هذه اللوزية  
 فانها في غاية من الجودة ومن هذه القطايف  
 جياتى هذا القطيفة من يدى ينقط منها  
 الجلاب فقال اخي يا سيدى لا عدمتك  
 واقبل يساله عن كثرة المسك الذى فى  
 القطايف فقال هذه عادى اصنع بالقطايف  
 كذا واخى يحركه فيه ويلعب باشدائة ثم  
 قال الرجل بسنا من هذه هاتوا خبيصة  
 اللوز فقال كل ولا تمنحني فقال اخي يا  
 سيدى قد اكتفيت ولم يبق لى قدرة  
 اكل شيئا فقال يا صيفى تريد ان تشرب  
 وتتفرج لا تكون جايعا فقال اخى فى

نفسته انه وقال والله لا عملن بمجسه الخ  
 اتوبه من هذه الفعالي ثم قال الرجل الخ  
 الشرايب ثم ناول اخي قدحا وقال فاق هذا  
 القدح فان اعجبك فعرفني فقال اخي انت  
 طبيب الراجحة بلسكتني تعرفتد بلغير لي فقال  
 قدسوا له غير هذا من المسكر فقال فظن  
 وصحة ثم انه اومى وشرب وقد اظهر اخي  
 السكر فقال اخي يا سيدى لا اقبل هذا  
 ذلك فلاح عليه واظهر انه سكر من الخ  
 اخي ورفع يده حتى لم يبق بياض ابطن  
 وصغره في عنقه صغره حتى رثى كمنها  
 القاعة ثم رضى عليه باخري فقال هذا هذا  
 يا سفلية فقال يا سيدى عبيدك ادخلته  
 منزلك واضعته واسقيته فسكرو وعزبه  
 وانت اول من حمل جهله وعقوبتته قلبا  
 سوع مكانه فكان ضحكنا عاليا ثم قال

هذا لي زمانا اسخر الناس لما رايت فيهم  
 من له فطنة ودخل معي غيرك والان فقد  
 عفوت عنك وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المبالغ وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والستون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان المزين قال للاجماع  
 ان الرجل قال لآخي قد عفوت عنك كن  
 بقدي على الحقيقة ولا تفارقني ثم انه امر  
 باخراج عدة من الخدم فامرهم فقدموا المائدة  
 من حقيق عليها من جميع الالوان المذكورة  
 اولا فاكل اخي واكل الرجل حتى اكتفوا  
 وانتقلوا الى مجلس الشراب واذ فيه جوار  
 كلهن الاقار فغنوا بجميع الالحان وجميع  
 الملاهي فشربوا حتى غلب عليهم السمك  
 واستانس الرجل باخي حتى بقى مكانه  
 اخوه واحبه محبة كبيرة وخلع عليه فلما

أصبحوا أعداء إلى ما كانوا عليه من اللام  
 والشرب ولم يزالوا على هذا الحال عشيرة  
 أيام ثم انه فوض امره إلى اخي فاحتوى  
 على جميع امواله ولم يزل مدة عشرين سنة  
 ثم ان الرجل مات سبحان للي الذي  
 لا يموت وقبض السلطان جميع امواله  
 وجميع ما كان مع اخي وصادره السلطان  
 حتى خلاه فقيرا لا يقدر على شي فخرج  
 حاجا على وجهه فلما توسط الطريق  
 خرج عليه عرب فاسروه وانوا به إلى جيم  
 واقبل الذي اسر اخي فصار يضربه ويقول  
 يا لثبيري روحك مني بالمال فجعل يبكي  
 ويقول يا سيدي لا املك لا درهم ولا دينار  
 فما اسبرك افعل ما شئت فاخرج البديوي  
 بكينا وقطع شفة اخي وشدد عليه في  
 الطالبة وكان له زوجة حسنة الوجه وكان

انه خرج زوجها تتعرض الى اخي وتراوده  
 وهو يمتنع فلما كان يوما راودت اخي فقام  
 اليها ولاعبها فهي كذلك وزوجها دخل  
 فلما نظر الى اخي قال ويلك اتريد ان  
 تفسد في اهلي ثم انه اخرج سكيننا وقطع  
 ذكره وحمل اخي على جمل وطرحه سفح  
 جبل فجازت به المسافرين فعرفوه فاطعموه  
 واسقوه واعلموني بخبره فخرجت اليه وجملته  
 ودخلت به المدينة ورتبت له ما يقوم  
 باده وها انا قد حصلت عندك يا امير  
 المؤمنين وكنت رايع غلط ووراي ستة  
 اخوة اقوم بهم فلما سمع الخليفة قصتي  
 جميعها وما اخبرته عن اخوتي ضحك ضحكا  
 شهيدا وقال صدقت يا صامت انك  
 قليل الكلام وما عندك فضول ولكن اخرج  
 الان من هذه البلد واسكن غيرها ثم انه

تفاني بالترسيم على حتى طفت الاقليم  
 وسمعت بموته وخلافة غيره فاتيته المدينت  
 وجلت اخوق قد ماتوا ووقعت عنده  
 هذا الشاب وفعلت معه اجسني الفجار  
 وقابلني يا قبح قبائل ولولاي كان قتل هلك  
 ثم انه سافر وهي من يدي وها انا طقت  
 الهلاد وقد وقعت به هاهنا وقد اتهمتني  
 بشي لا هو في وجعلني كثير الكلام وهو  
 يقول على وادرك شهوازان الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والستون بعد المايه  
 بلغني يا ملك الزمان ان الشياط قال  
 ملك الصين يا ملك لما سمعنا قصة الزوجين  
 فتعصبنا عليه وادخلناه الحبس وجلسنا  
 نحن امس واكلنا وتمينا الولاية الى بعد  
 العصر فخرجت وحييت منزلي فعبست

ورويتي وقالت انما في قصصك وتبينك  
 والما اخبرتنا وان لم تخرجني بقية نهارك  
 والا فكان سبب فراقك منك فاحذتها  
 وخرجت بها وتفرجنا الى العشا وزجعتنا  
 لمن فرجتنا الثقينا هذا الاحدب الاكذب  
 نطاق من السمك فعمت عليه واشتريت  
 له سمكا وجلسنا جميعا ناكل ففصلت  
 قطعة واذا فيها عظمة فادخلتها في فم  
 هذا الاحدب وسديت فيه فانقطع نفسه  
 وبهرت عينيه فغص بها وقت انا ولكنته  
 بين الصكافه فتصليت في حلقه فطلعت  
 روحه فأت فحبلته وتحيلت حتى ازمينته  
 في دار هذا اليهودي الطيب وتحليل  
 الطيب حتى رماه عند الشاهد وتحليل  
 الشاهد حتى رماه عند النصارى المسمر  
 وهذه قصتي فيما لاقيت البارحة فلما



اعجب واغرب من قصة الاحدب الاكذب  
 فلما سمع ملك الصين كلام الخياط هز  
 راسه ظرها وابدى عجبها وقال هذه القصة  
 التي جرت بين هذا الشاب والمزين الغضوب  
 فانها لا تطرب واحسن من قصة الاحدب ثم  
 بان الملك امر بعض جنابه ان ينزل مع  
 الخياط وجهر بالمزين من الجبس وقال  
 اشتهي ان ابصر هذا المزين الصيامنة  
 وانظر اليه واسمع حديثه وكلامه ويكون  
 هو سبب خلاصكم جميعكم من بين يدي  
 ويدفن هذا الاحدب الاكذب فله من  
 مس العرش ميت مهتوك ويجعل له ضريح  
 فا كان باسرع من ان نزل للحاجب والخياط  
 واتسوا بالمزين فلما نظره ملك الصين واه  
 شيخا كبيرا قد جاوز تسعين سنة ابصر  
 الذنن والحواجب مقرطم الانلون طويل

الأنف في نفسه بلهان فضحك من رويته  
 فقال له يا صامت أريد أن تحكي لنا من  
 حكاياتك فقال المزين يا ملك الرمان وما  
 قصة هذا النصراني وهذا اليهودي وهذا  
 المسلم وهذا الأحدب الميت بينكم وما سبب  
 هذا الجمع فقال ملك الصين وقد ضحك وما  
 سؤلك بهذا فقال المزين سؤالي عنهم حتى  
 يعلم الملك أني ما أنا فضولي وانى برى مما  
 يتهمونى به من كثرة الكلام والفضول وأنا  
 لذى اسمى الصامت وأدرك شهر أزد الصباح  
 سكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثامنة والستون بعد المائة  
 بلغنى أن ملك الصين أمرهم أن يحكوا  
 للمزين حكاية الأحدب من المبتدا إلى  
 المنتها فحرك المزين رأسه وقال أن هذا  
 لأجب اكشفوا لى عن هذا الأحدب فجلس

للزئبق عند راسه ويجعل راس الأجداب في  
 حجره ونظر في وجهه وشكك فكما حالها  
 يقفهنة حتى انقلب على قفاه وقال العجيب  
 لكل موتة سبب قصه هذا الأجداب تعجبها  
 ان تورخ بما الذهب فيهنول الجماعة من  
 المزيين وقال ملك الصين مالك يا صامت  
 فقال المزيين وحق نعمتك الأجداب  
 فيه الروح ثم ان الزئبق اخرج من وسط  
 حرمدان وفتحها واخرج منه مكحلة فيها  
 دهنا فدهن به رقبتة وعرقه ثم اخرج  
 حديدة طويلة ونزل بها في خلق الأجداب  
 فطلع بالقطعة السمك بعظمتها فلما طلع  
 بها واذا بها مغيسة دم والأجداب عظم  
 ونظرة وقف على حيلة وملس على وجهه فحجب  
 الملك واصحابه من قصه هذه الأجداب لا كثر  
 كيف لا يقعد يوم نويلة فخايب عن الدنيا

ولولا رزقة الله هذا المزين وكان سبب  
 حياته ثلثين يموت ثم امر ملك الصين ان  
 يورج قصة هذا المزين والاحدب ثم اخلع  
 على الشاهد والخياط والنصراني واليهودي  
 وامرهم بالانصراف وعمل المزين عنده وقتب  
 له الرواقب واخلع عليه ولم ينزلوا ندما  
 الملك حتى اتاهم هادم اللذات وادركهم  
 المساء وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الكلام المباح فقالت دينار زاد يا اختاه  
 ما اطيب حديثك واعجبه قلت اين هذا  
 عمل احدكم به في الليلة المقابلة ان عشت  
 وهو حديث ابو الحسن العطار وعلى ابن  
 بكار وما جرا له مع الجارية شمس النهار  
 يطرب السامع وهو بهجة حسن الطوالع  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والستون بعد المائة . قال  
 بلغني ايها الملك السعيد انه كان بمدينة  
 بغداد رجل عطار اسمه ابو الحسن ابن  
 طاهر وكان كثير المال عزيز الحال حسن  
 السيرة صادق الكلمة طيب المنامة مقبول  
 الصورة اينما توجه وكان يدخل قصر الخليفة  
 وتنزل اليه اكثر السراى وللطايا التي  
 للخليفة هارون الرشيد فيقضى حوائجهم  
 كما يجبوا وكان يجلس عنده اولاد الامراء  
 والكبراء وكان عنده شباب من اولاد ملوك  
 العجم اسمه على ابن بكار قد جمع الله فيه  
 سائر الخصال الحميدة من الحسن الغايق و  
 الجمال الرايق واللسان الفصيح والنطق  
 المليح والعقل والسخا والكرم والجود  
 والعطا واللبيا والمرورة والفتوة وكان كثير  
 العشرة مع ابو الحسن بن طاهر ما يكاد

ان يفارقه طرفة عين فلما كان بعض الايام  
 والشباب جالس وانا قد اقبل من السوق  
 عشر جوار نهد ابكار كأنهن الاقار وبينهم  
 جارية تخجل البدر في كماله على بغلة  
 شهباء وعليها زنار حريم احمر مرصع بالبدر  
 والجوهر وجمالها قد عمّت على سائر الجوار  
 التي بين يديها كما قال فيها بعضهم هذه  
 الاميات شعر

كما تشا خلقت حتى اذا كملت :  
 في قلب الحسن لا طول ولا قصر  
 مكانها خلقت من ما لسولة :  
 في كل جارحة من جمعتها ثم  
 فالبدر طلعتها والغضن قامتها :  
 والمسك نهكتها ما مثلها بشيء  
 قال وقد سميت العيون بحسن عيونها  
 وكمال فنونها فلما وصلت الى دكان ابى

الحسن ابن طاهر ترجمت فقام لها ابو  
 الحسن على قدميه وباس الارض ووضع لها  
 مسندا من الديباج مرقوم بالذهب ووقف  
 في خدمتها فاقسمت عليه ان يجلس فجلوس  
 دونها فاخذت تساله عما تريد والعلام  
 على ابن بكار قد سلب عقله وحر وتغير  
 بعد الحرة بالاصفرار وكان ان يغشى عليه  
 وهم ان يقوم هيبه لها فغازلته بعيون  
 نرجسية ومرشيف سكرية وقالت يا سيدي  
 اتينا الى نحو فناك وتريد الهرب منا حين  
 ما اعجبناك فباس الارض وقال يا سيدي  
 لقد سلب عقلى عند ما رايتك ولكن  
 اقول كما قال النقايل الشاعر هذه الابيات  
 هي الشمس مسكنها في السما :  
 فعزى الفواد عزرا حبيلا :  
 فلا يستطيع اليها الصعود :

ولا تستطيع اليك النزول،  
 فتبسمت فلع نغر برقها اعظم من البرق  
 وقالت يا ابو الحسن من اين لك هذا  
 الغلام واين يكون مقامه فقال لها ابو  
 الحسن اسمه على ابن بكار وهو من اولاد  
 المملوك قالت من الحجر قل نعم يا سيدتي  
 قالت اذا جات اليك جاريتي هذه قدم  
 سعيك اليها انت وهو حتى نصيفه في  
 محلنا لكي لا يذمنا ويقول ما في اهل بغداد  
 كرام والبخل احس خلة في الانسان  
 اسمعت ما قلت لك وان خالفت فقد  
 وجب عليك غضبي ولا اعود اسلم عليك  
 فقال حاشا وكلا يا مالكة الرق اعود  
 بالله من غضبك فنهضت من وقتها وركبت  
 وسارت وقد ملكت القلوب وسلبت العقول  
 واما على ابن بكار فانه بقي لا يعلم هل



هو في الارض امر في سما وما ذهب النهار  
الا والجارية قد اقبلت وقالت يا سيدي  
ابو الحسن بسم الله وادرك شهرزاد الصباح  
فسكنت عن الحديث المباح وفي الخط قال  
الليلة السبعون بعد المائة  
بتعتي ايها الملك السعيد وصاحب الراي  
التسديد ان لما اتت الجارية قالت يا سيدي  
ابو الحسن بسم الله انت وسيدي على  
اجبوا سني شمس النهار حظية امير المؤمنين  
هارون الرشيد فنهض وقال لعلي بسم الله  
يا سيدي قفامه معه وساروا متكلمين  
والجارية تقدمهم من بعيد حتى دخلت  
بهم قصر الخلافة واخرقت بهم الى منزل  
شمس النهار فنظر الغلام الى مكان كانه من  
مقاصير الجنان قد وضع فيه من فرش  
ومسائد وسائد ما لا رآه القلام ابدا

فجلس الغلام وجلس ابو الحسن فلما  
 جلسوا وقر بهم المكان قد طرب لهم ما يده  
 عليها طعام حسن ووقفت الحارية السوداء  
 بين ايديهم وقد رآوا من الخراف الرضاع  
 والدجاج المسون ومعلكات السمك وسكره ان  
 من المخللات وغير ذلك مما نس وطيار  
 وتبليح في الاكار من قضا وسمان وفرج  
 للبرام فجعل الغلام باكل وهو مندعش  
 فاكلنا طعاما هنيئا وشربنا شرابا مريا  
 فلما اكتفينا من الخالين اتينا بطشتين  
 مذهبتين فغسلنا ايدينا وقدم الينا المخور  
 فتبخرنا وحي الينا باقداح الذهب  
 والبلور والحكم فيها تماثيل الكناخور والغنبر  
 مرصعة بانواع الجوهر وفيها المسك والماء ورد  
 فتطيبنا وهدنا الى المراتب ثم امرتنا  
 بالحارية بالقيام فقمنا فالتفت بنا الى ما جلس

آخر ففتحتنا لنا فدخلنا الى القبة محضرا  
 على مائة سارية وأسفلها مسورة وحسن  
 لوطاير مغسوس بالذهب وتلك القبة  
 مفروشة حرير فا جلسنا حتى تأملنا وهو  
 منسوج لرضه ذهب ولقشه على هيئة الورد  
 الالبيض والاحمر وسقف القبة يشاكله وفيها  
 اكثر من مائة صور ومبنيية من الذهب  
 والبلور المرصعة بانواع الجواهر وفي صدرها  
 طبقات كثيرة قدام كل طبقة مرتبة لطيفة  
 من النسيج مختلفات الالوان وتلك  
 الطاقات مفتوحة الى مستنان كلما ارضت من  
 فرش القبة والماء في جوانبها ينحرق من  
 بركة كبيرة الى صغيرة وقد وضع على  
 حافات تلق البركة الرحلان والنسور  
 والنرجس في نرجسيات ذهب مرصعة  
 وذلك للمستنان قد اشتدك من اشجار

وينعت اثماره وكلما خالت فيها عسار  
 الهوى تساقطت ثمارها الى صفحات الماء  
 وانواع الخبور يتساقطن عليه ويصفقن  
 باجنحتهن ويتجاوبن بانواع الالحان وهن  
 بين البركة ويستارها أسرة من السراج  
 للظلم بالفضة على كل سفير جارية لبي  
 من الشمس عليها فاخر اللبس وفي سدرها  
 حوله او غيره من املالي وقد اخرج ايقاع  
 لجوار بهدير الاطيار والقرن هبوب الهوا  
 بخير الماء والرياح يمر على وزده فترفعها  
 وتجتاز بثمرة فتصعبها فحارت افكارنا  
 وابصارنا وجعلنا نسير الى تلك القدرة  
 وننتقم في تلك القمة وطفقتا ننظر الى  
 الجسنان ساعة وناثقت الى القاعة والبركة  
 ساعة ونفرج على تلك النظارة وحسن  
 ذلك الزوى وعلو الاقلام وتماجب من

عظيمة ما نشاهد وبهجة ما نعالس والتقوى  
 على ابن يكار الى ابو الحسن وقال له اعلم  
 يا مولاي ان الحكيم اللبيب والغضن الاديم  
 الفارغ القلب الحاضر الخس واللب يشوقه  
 بعض هذا ويروقه ويستحسنه ويظهره  
 يحبه ويفتنه لا سيما من اصبح حلال  
 وقلبه كقلبي وليس ما رايت مانع من  
 الكلام ولا قاضي عن الاستعلام وما ظفرت  
 في محنتي التي ساقها القدر الى ووقف بها  
 البلا على الا احسن ساقني من هذا حلال  
 الوكيل على قولك فكيف يكون حلال الموكل  
 ومن يكلمه وينسبط اليه وقدره هذا  
 القدر العظيم ومملكه هذا الملك العظيم  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 ثلثا وفي الغد قالت الليلة الحادية  
 والسبعون بعد المائة بلغني ايها الملك

ان ابو الحسن لما سمع ذلك من علي ابن  
 بكار قال له صاحبه اعلم انه قد غبي علي  
 امره ولم تتقدم ففصنا مخالطه اخبر بها  
 حقيقة الحال واستدل بها على الفعال وقد  
 انتهينا الى المقصود والساعة ينكشف  
 وينكشف بين يديك السر وما راينا الا ما  
 اعجب وما سمعنا الا ما اطرب فتحن كذلك  
 والجارية اقبلت فامرت للجوار الجالسات على  
 الاسرة بالهناء فعدلت واخذت منهن عودها  
 وغنت تقول شعر

خلقت به غرا ولم ادر ما الهوى :

واضرم نار الهجر في القلب والصدري

ولم اغن دينا غير ان مدامعي :

اديع علي غير اختياري بهاسري،

فقال الغلام احسنتي وابدعتي فقالت

احسن اليك عن امل بعيد :

وما يغني إلا حن العبيد  
بأنفسهم لصعدا اشتياقا  
البيك كان أبرد هادوقسود  
فمنفس التصعدا وقال أحسن  
كل الأحسان وبالغنى في الجودة والاتقان  
استعاد الأبيات وأرسل دمعه وقال  
فجعلت تقول هذه الأبيات شعر  
أيا من حبه حننى يبيد  
تحكمم في القواد كمن تزيده  
وبرد بالوصال لهيب قلبه  
إذا ابتعد القطيعة والمعصية  
وتخذ ما شئت من أجر وأثر  
فإن الأجر ميتة لهيب  
فجعل يبكى ويعتبه ساعة ثم  
وحيث قليات من مواضعه فاضل  
وظفن في طرفة واحدة عشرين  
يقطن أبيات

للدر أكبر هذا البدر قد طلعا :  
 والشقل بالحب والحبوب قد جمعنا  
 فمن رأى الشمس والبدر المنير معا :  
 في جنة الخلد والدينا قد اجتمعا  
 فومقنا بالبصاير ونحوه وذا الجارية الأولى  
 التي أتت لنا إلى الدكان وقد اخصرتنا  
 إلى ذلك المكان وهي واقفة في صدر  
 البستان وقد خرج عشر صليبي يحمل  
 صهرا كبيرا من القصة فوضعوه بين تلك  
 الأشجار ووقفوا بزنايم وخرج بعدهم  
 عشر من جارية كلهن البدر بأيديهن  
 أصناف الملاح وعلمهن أنواع الخيل وكلهن  
 في طريقة واحدة يغنين الصلوات بعينه  
 حتى انتهين إلى السور فوقفن إلى جوف  
 خانات يوترهن ساعة وقد ماج بنا الموضع  
 من حسبي رايحهن في صنعتهن ثم خرج



من الباب عشر جوار لا يحيط بهن الوصف  
 وعليهن من الملبوس والجوهر ما يجازي  
 حسنهن ويوافق جمالهن فوقن بالباب ثم  
 خرج مثلهن وشمس النهار بينهن ولا يركب  
 شهر ازان الصياح فسكنت من الحدين  
 المباح وفي الغد قالت اللبلة الثانية  
 والسبعون بعد المائة زعموا انها للملك  
 ان الجوار وقفن بالباب ثم خرج مثلهن  
 شمس النهار بينهن ملتفة معهن متوشحة  
 بفاضل ردا ازرق وقيق منسوج بالذهب  
 ينم على ما تحته من اللباس والجواهر وهي  
 كاتها الشمس من تحب السحاب تيسر  
 في مشيتها وتختار في خطوتها حتى  
 طلعت على السرى فجعل الغلام يمشيها  
 ونظر الى العطار وعض على انامله حتى  
 خلته قطعها وقال لا خير بعد عين ولا شه

بعد العرفان وانشد وجعل يقول هذه الايات  
 هذه هذه ابتدا شقاي ؛  
 وتماهي وجدتي وطول غرامي ؛  
 بعد ما قد رايت لا تستطيع النفس ؛  
 مقدار ساعة من مقامي ؛  
 ما نفس بالله واني جسمي الناحل ؛  
 بالوجد والهمى حتى بسلامي ؛  
 قال للعطار يا هذا ما فعلت معي خيرا  
 ولا اسديت لي حسنا كنت اشعرتني  
 بهذا الامر لا وطن نفسي عليه واجعل  
 لها من الصبر ما تذهب كرها اليه ثم  
 جرت دموعه كالعدوان وصار بين يديه  
 كالحيران فقلت له ما اردت بك الا خيرا  
 وخشيت ان اصدقك خبرها فيلحقك من  
 الوجد بها والاشتياق اليها ما انه يمنعك  
 لقيها ويحيل بينك وبينها رويها فاصبر

واحضر حسنك وطيب نفسك ولا تصفها  
 وعزها ولا تذليها فهي الى محوك مقبلة  
 فقال الان من هي فقلت هي شمس النهار  
 جارية الرشيد وهذا الموضع الذي اتيت  
 فيه قصرة الجنيد المعروف بالخلد وقد  
 امكنتني لطيلة حتى جعت بينكما والامر  
 لله في حسن العاقبة فتسال الله تعالى  
 خاتمة خير فبهت العطاس ساعة وقال له  
 اعلم ان فرط الخذر يقتضى محبة النفس  
 والطبع في بقاياها وذهبتى نفسي وسؤل  
 عليك ذهب بعشق قاهر او بيد سلطان  
 قادر ثم سكت واذا بالجارية قد ادنت طرفها  
 اليه وهو في طاقة القينة وعليه سيبا  
 الوجد والحبنة وحركات كل منهما تنم  
 باستحكام الغرام وتتم عن مكنون الوجد  
 ولسان المشق ناطق بينهما على سكوتها

وتظهر سرها على صيوتها فتاملته ساعة  
وتاملها ساعة فامرت للجوار الاولات بعودتهن  
الى امرتهن فجلسن عليها ثم اشارت الى  
الوصايف فجات كل واحدة بسرب وجعلن  
كل سرير تحت طاقة من القبة الذي نحن  
فيها وامرت للجوار الغنيات اللواتي خرجن  
بين يديها بالجلوس على تلك الاسرة  
فجلسن ثم امرت الى واحدة منهن فقالت  
لها غنى فاصاحت عودها وغنت وجعلت  
تقول

صب عين اليه صب

قلباها في الحب قلبه

وقفا على نحو الهول

قتيود والبحر عذب

وقفا وقال الدموع

على خدودها تصيبها

والذهب للأيام ليس ؟

من يجوز عليه ثقب ؟

فانت بلحن يستنفر للقيم ويشغى السقيم

فانزعج له والتفت الى جارية من الجوار

التي بيننا وقال لها خي قولي

من كثرة البعد يا حبيبي ؟

اورث اليكنا حفسوني ؟

يا حنظ هيني ويا مناهنا ؟

ومنتهي غايتي وديني ؟

ارثي من طرفه غريق ؟

في حجرة النوال الطويبي ؟

اهدني هواء الى حكاية ؟

طوق التصبايات والانيني ؟

وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بعد المائة بلغني

أيها الملك فلما غنت للجارية القصيدة  
التي أمرها الغلام بلحن رايق التفتت  
شمس النهار إلى أخرى وقالت لها غني  
عني هذه الأبيات شعر

أنيبي عن لوبه سقمى أنا :

ومن لوبه بعض اشتياقي إذا جنا ٥

إلى الله أشكو إلا إلى غير راجم :

وشى خال ما عنا الفواد وما غنا ٥

فلو أن ما بي من الهوى وصباية :

بايش وجى تلفد الانس والجناء،

فرقت في للهن وزادت واحسنت فاجادت

وإن الغلام قل لاخرى غني عني هذه الأبيات

قاله ما بمقلتيك فلنا :

وجفاه الصبر للجبل فحنا ٥

مدنف أنت نسوة من :

جميع الناس لوكون قال أما بيننا،

فغنت وأبدعت ورقن الصنعة فيما صنعت  
فتنفست الصعدا وقالت لا قرب للجوار منها  
غنى فغنت تقول شعر

ان كنت لا تسمع الانينا :

مضى ولا تعرف الحنينا

فقد وحبيبك عيل صبرى :

فكم عسى الصبرى ان يكونا

يا ضيق صدرى وحر قلبى :

يكاد لولاك ان يبيننا ؛

فغنت وكل منهما يموج طربا ويظهر من

الوجد والغرام عجا فإل الغلام على ابن بكر

الى جارية بقربه وقال لها غنى هذه الايات

زمن الوصل يضيق :

عن هذا التغالى والدلال

فلكم جمال والتجنب :

لا يكون مع الجال ؛

ثم اتبعها لما غنت بدموع هاضلات وانات  
متتابعات فحين سمعت لجارية شمس النهار  
ما قاله ورات افعاله لم تتمالك ان نهضت  
شمس النهار في طلب القبة ونهض الغلام  
على ابن بكار وطلب الباب ملتقيا لها  
وباسطاً يده اليها فاعتنقا بباب القبة فلم  
ار شخصين احسن منهما ولا رايت شمسا  
عانقت قمرًا قبلهما وطفقن للجوار بجملتهم  
وقد ذبلت حركاتهما وضعفت قواتهما  
فالتهيين الى صدر القبة بهما واتين بما الورد  
وسحيق المسك فالقينا على وجوههما  
فاقاما ساعة حتى راجعتهما انفسهما وعاد  
اليهما حسنها والتفتت يميننا وشمالا فلم  
ترى العطار فكان قد استخفى خلف  
تلك المقاطع فقالت واين فلان فخرج  
اليهما فلما راته سلمت عليه ورحبت به



وقالت وانك شهر ازان الصباغ فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان الجارية شمس النهار  
 تشكرت من ابو الحسن ابن طاهر العطار  
 وقالت قد بلغ احسانك واعان علي  
 مكافاتك فلنك لم تدع في مؤس الترويق  
 منزلا ولم تنزل لاحد في الجبل موضع  
 فاطرق حيا منها ودعا لها ثم عطفت على  
 الغلام علي ابن بكار وقالت له ما بلغ بك  
 الهوى يا سيدى الى غلية الا وقد خرتها  
 ولا وقف بك على نهاية الا وقد عبرتها  
 وليس غير الله والانقياد لاوامره مع قضايه  
 والصبر على بلايه فقلت لها ليس جمع  
 سمى بك يا سيدتى ونظري اليك عطفت  
 فار وجلتى ولا يذهب بعض ما عندى

ولقد قلت وأنا أقول لا أقلمت عن حبيك  
الابتلاف نفسي ولا ذهب ما تمكن من  
حبيك إلا بذهاب قلبي ثم هي وبصكت  
فاسلا دمعاً كأنه اللؤلؤ المنشور عادت به  
خدودها كالورد المضعف المطور فقال لها  
أبو الحسن العطار إن امرئاً عجيب  
وحالماً ظريف غريب هذا فعلكما في حال  
بوصالكما فإذا يكون بعد انفصالكما خذوا  
في المسرة ودفع البلا والمضرة فوقات الخبيرين  
أجلس وساعاتهم فرس فسكتا من بكائيهما  
وأشارتا إلى الجارية الأولى فضكت مسرعة  
وعادت راجعة وبين يديهما وصيفتين  
أجسلان مايدة من الفضة قد وضعت  
بين أيديهم فأقبلت شمس النهار عليهما  
وقالت لا يكون بعد الأعضاء والمطارحة  
والممازحة إلا المبسطة في المألحة فتفصلا

وتقدما فجعلت شمس النهار تاكل وتلقم  
الغلام ويلقمها حتى اخذ مقدار ما اراد  
ثم رفعت المائدة وقدم اليهم طشت فضة  
وابريق ذهب فغسلوا ايديهم وعادوا الى  
مواضعهم فامنت الى جارية وقد غابت قليلا  
واقبلت ومعها ثلاث وصايف يحملن ثلاث  
صدور من الذهب في كل صدر دست من  
البلور المرصع فيه لون من الشراب فوضع  
بين ايديهم وقدموا قدام كل واحد دستا  
وامرت عشر وصايف بالوقوف بين ايديهم  
وعشر جوار من المغنيات بالانتقال اليها  
وصرفت الباقيات ثم اخذت قدحا فلاته  
والتفتت الى جارية وقالت لها غنى فغنت  
تقول هذه الابيات شعر

بنفسى من رد التحية ضاحكا :

فجدد بعد الياس فى الوصل مطعمى ٥

اذا ما بدا ابدى الغرام سرايىرى :  
 واطهر للعدال ما بين اضلى هـ  
 وحالت دموع العين بينى وبينه :  
 كان دموع العين تعشقه معى ،  
 فشربت القدح واخذت قدحا اخر فلاته  
 شرابا وقبلته وناولته لمعشوقها على ابن  
 بكار فاخذه وقبله وقالت لجارية اخرى  
 غنى فغنت شعر  
 تورد دمعى فاستوى ومدامتى :  
 فن مثلى فى الكاس عين تشرب هـ  
 فا ادرى انا لخم اسبلت :  
 جفونى ام من دمعتى كنت اشرب ،  
 فشرب الغلام القدح واخذت قدحا اخر  
 فلاته وقبلته ودفعته الى ابى الحسن ابن  
 طاهر فاخذه من يدها وقبله ومدت  
 يدها الى عود فاختلسته من بعض الجوار

وقالت لاغنى على قروح غيرى وقليل  
 ذلك في حقه ثم اندفعت تغنى وتقول  
 هذه الابيات

غرايب الدمع في خديه تطرد :  
 وللهوى حرق في صدره تقدره  
 بيكي لقربهم خوفا لبعدهم :

فالدمع ان قربوا يجرى وان بعدوا  
 فكادوا الاثنين يطبغون طريا وجعلوا في العجب  
 عجبا واحس الغلام ان طائرا ان اختطف  
 منه جناحه لاجل صوتها وجودة صنعها  
 وارفع طبقاتها وامتزاج ترجمعتها باوتارها  
 وجعل يتمايل بينا وشمالا حتى مضت  
 ساعة فهما كذلك ان اقبلت للارينة مسرعا  
 تطير كالنحلة وترتعد كزعفة النحلة  
 فقالت يا سيدتي خدام امير المؤمنين  
 بالباب وهم عفيف ومسرور ووصيف ومعهم

جماعة من الخدام فكادوا ان يهلكوا انزعاجا  
 وقلقا ويتلغون خوفا وفرقا وانكشف اثار  
 لذتهم وغابت نجوم فرحتهم وخافوا ان  
 يكون امرهم قد ظهر فصاحت التجارية  
 شمس النهار وادرك شهر ازان الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخامسة والسبعون بعد المائة  
 بلغني ان علي ابن بكار وصاحبه ابو  
 الحسن العطاس لما سمعوا اللام خافوا  
 فصاحت شمس النهار وقالت للتجارية  
 بطي عليهم ساعة بقدر ما نأخى اثارنا ثم  
 تقدمت الى الغلام ونهضت على كره منها  
 وامرت بالقبة فغلقت ابوابها وارخت عليها  
 مقاطعها وسورها وغلقت ابواب القاعة  
 وخرجت الى البستان واحسن الاقنين مكاتنا  
 وقد اموت جميع الاسرة ثم رعت وجلست

على سريها واجلست بين ايديها جارية  
 تكبس رجلها ثم قالت لبعض الخدم اني  
 لهم بالدخول فدخلوا الثلاثة ومعهم عشرون  
 خادما باظرف الزى واجمله وفي اواسطهم  
 مناطق الذهب وهم متقلدون بالسيوف  
 فسلموا باحسن سلام فردت عليهم السلام  
 ولقيتهم بالبشاشة والاکرام فاقبلت على  
 مسرور وقالت ما الخبر قال امير المؤمنين  
 يسلم عليكى ويستوحش لكى ويسال  
 عنكى ويسعدك وانه سر فى يومه هذا  
 سرورا احب ان يكون خاتمة الليلة بك  
 وعندك وبرويتك فتاهى لقدمه وتقدمى  
 الى زخرفة قصره فقبلت الارض وقالت  
 السمع والطاعة لله ولامرير المؤمنين وتقدمت  
 الى الجارية وامرتها باحضار القهرمانات  
 فحضرت وتفرفت فى الدار والبستان لترتيب

انها مقبلة على ما امرت به وكانت الدار  
 كاملة في جميع امورها من التعليق والبسط  
 وغير ذلك ثم قالت للخادم امضوا في  
 حفظ الله وكلايته فانها الى امير المؤمنين  
 ما رايتم ليصبر قليلا بمقدار ما ينصد  
 الموضوع ويجهد فرشه قال فوضوا مسرعين ثم  
 نهضت ودخلت على معشوقها وصاحبه  
 وها كالطير الفرع فضمته ضمنا شديدا  
 وبكت بكاء محرقا فقال لها يا سيدتي هذا  
 الفراق عون على تلقى وعطى فرني يرزقني  
 صبورا الى حين مشاهدتك او ينتج لي  
 اجلا بعد مفارقتك فقالت اما انت فتخرج  
 سالما وحدك مستورا وغرامك مصون  
 مذخور لا يتعداك ما انت فيه واما انا  
 فساقع في البلا وسو القضا وقد عهد  
 للخليفة عادة تمنعني منها عظم غرامي بك



وأسفى على مفارقتك وبأى لسان اغتصم  
 وبأى قلب احضر معه وإدارية وبأى قول  
 أخدمه وبأى عقل أخطب من يقدم معي  
 وبأى لب أزيد عليهم فى رضاه فقال له  
 أبو الحسن العطار أنا أناشدك فتصبر  
 وتجلدى فى هذه الليلة ما أمكنك من  
 الصبر والتحمل والله يكرمه جمع شملك  
 فنحن كذلك وأنا بجاريتها قد أقبلت  
 وقالت يا مولقى جات للخدام وانتهى بعد  
 ليلة فقالت ويلك أسرع بعد فى اصعد  
 إلى الروشن المظلم على البستان إلى حين  
 اختلاط الظلام وأعمل على إخراجها  
 بكرمى إلى مكانها فقالت السمع والطاعة  
 ثم ودعتهم وخرجت وهى لا تطيق الحركة  
 وأخذت جاريتها الاثنتين فصعدت بهما  
 إلى الروشن المظلم على البستان من جانب

ويختر الى الدجلة من الجانب الآخر كثير  
المقاصير فاجلسنهم فيه واغلقن بابه عليهم  
ومضن ودخل الليل وادرك شهرزاد الصباح  
فسمكت عن الحديث المتباح وفي الغد قالت  
اللييلة السادسة والسبعون بعد المائة  
ياغنى ايها الملك انه لما اجلسنهم الجارية  
في الموشن ومضت ودخل الليل وهم على  
نلك المصفة في ذات الخيفة ما يتكلمون ما  
يفعل بهم ولا كيف خلاصهم فجعلوا ينظرون  
الى البستان واذا قد اقبل في مساحته اكثر  
من مائة خادم كالعرائيس عليهم الاتوان  
وفي اوساطهم متاطون للذهب متقلدون  
بلسيوف واكثر من مائة وصيف وفي يدهم كل  
واحد منهم شعبة كافرزية والرشيديين  
مسرور ووصيف يتعايل سكر وحملا ومن  
خلفه عشر من جارية بالشعرع باشرف

ملبوس والجواهر تلمع في أعناقهم وروسهم  
 واستقبلت تلك الجوار خافقات الاقار  
 بين تلك الاشجار يقدمهن شمس النهار  
 فقبلت الارض فقال لها اهلا وسهلا بنعيم  
 العيش وفرحة القلوب والسرور فاتكى على  
 يدها وجعل يمشى حتى انتهى الى السير  
 الفضة فجلس عليه ونصبت بين يديه تلك  
 الاسرة الى جوانب البرك فامر تلك الجوار  
 الذين اقبلن معه بالجلوس فجلسن كل  
 واحدة في فرشها وجلست شمس النهار  
 في مقابلته على كرسى فتامل البستان ساعة  
 وامر بالقبة ففتحت طاقاتها وقد جعل  
 بين يديه وعن يمينه وعن شماله من الشمع  
 ما اعاد الظلام اسفارا والليل نهارا واخذ  
 الخدام في نقل الالات للمشروب قال ابو حسن  
 العطار فرأيت شيئا ما عبر لي قط في خاطر

ولا كحل لي ناظر من انواع الجواهر وتخييل  
 لي اني في منام وقد ذهت لبي وخفق قلبي  
 وعلى ابن بكار مطروح لما به وقد ضعفت  
 حر كاته وهو ينظر بطرف غضيبض ويتفكر  
 بقلب مريض فقلت تنظر الى هذا الملك  
 فقال ومصيبتنا بنظرة وانا من الهالكين  
 لا محالة وما يهلكني الا شى واحد قد  
 استولى على العشق والفراق بعد الوصال  
 والخوف وضعف القوى وخطر الموضع  
 وتعذر الخلاص فبالله المستعان على ما انا  
 عليه وفيه فقلت ليس غير الصبر الى ان  
 يفرج الله تعالى ثم عاد النظر فلما تكامل  
 ذلك كله بين يدي الرشيد التفت لي  
 جارية من اللواتي جين معه وقال هاتي يا  
 غرام فحركت العود وغنت وانشأت تقول  
 هذه الابيات شعر

ولو ان خذنا كان من فيض عبرة :  
 يرى معشبا لا خضر خدي واعشبا  
 كان ربيع الزهر بين مدا مي :  
 بما اخضر منه من حين تصيبها  
 على انى لم ابك الا لسوء :  
 بقية نفسى ودعتى لتذهبها  
 وقد قلت لما لم اجد لى راحة :  
 سوى الموت لما حل اهلا ومرحبا ،  
 فنظروا الاثنين الى شمس النهار وقد  
 انزعجت ومالت عن سريها حتى وقعت  
 ووثبن الجوار اليها فاحتملوها فاشتغل ابو  
 الحسن بنظره اليها ثم التفت الى معشوقها  
 فنظرته وانا هو مغشى عليه ملقى على  
 وجهه لا يتحرك فقال ابو الحسن لقد احسن  
 القضا فيهما وحكم بالتسوية بينهما وداخله  
 من ذلك امر عظيم وخطر جسيم وانت

الجارية وقالت انهضا فقد ضاقت الدنيا  
 علينا وأخاف أن تقوم الليلة قيامتنا فقال  
 لها العطار ومن ينهض بهذا الفتى وهو  
 على هذه الصفة فجعلت تنضح على وجهه  
 الماورد وتمسح يديه حتى افاق فقال له  
 صاحبه العطار افق الساعة قبل أن تهلك  
 وتهلكنا معك ثم احتملاه فارتلناه من  
 الروشن وفتحت الجارية بابا صغيرا من  
 الحديد فخرج منه إلى مسناه في الماء  
 فصفتت الجارية بيديها تصفيقا خفيفا  
 فاقبلت سارية فيها انسان يقذف بها  
 فالصقت بالمسناه فطلعتنا إليها والفتى  
 معشوق الجارية مد يده إلى صوب الدار  
 والقصر وجعل الأخرى على فواده وأنشد  
 بصوت ضعيف يقول شعر  
 مددت إلى التوديع كفا ضعيفا :

واخرى على الرمضا تحت فوانى \*  
 فلا كان هذا العهد اخر عهدكم :  
 ولا كان هذا الزاد اخر زادى ،  
 ثم قذف بنا الرجل الملاح والجارية معنا  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والسبعون بعد المائة بلغنى  
 ايها الملك ان الفتى لما فرغ الشعر قذف  
 بهم الملاح والجارية معاه حتى قطعوا للجانب  
 الاخر فنزلوا الى الشط وودعتهم الجارية و  
 قالت لا يمكننى المسير معكما الى غير هذا  
 الموضع ثم مضت وهو مطروح بين يدي  
 ابو الحسن لا يستطيع نهوضا فقال له يا  
 سيدى تلتف ولا تامن من العبارين ان  
 يطمعوا فينا وجعل يعاتبه ويعذله فبعد  
 ساعة نهض معه وهو لا يطيق المشى

وكان لاني الحسن العطار في ذلك الجانب  
 اصداقا فقصد الى من يثق به منهم ويانس  
 اليه ففرع بابيه فخرج مسرعا فلما راه ابتهج  
 كل الابتهاج ودخل بين ايدينا الى منزله  
 فلما استقر الموضع بنا قال اين كنت يا  
 سيدى في هذا الوقت فقلت كان بينى  
 وبين انسان معاملة وبلغنى انه طامع في  
 مالى ومال غيرى فقصدته في الليل واستظهرت  
 بحضور سيدى هذا و اشار الى الفتى على  
 ابن بكار واخذته معى خيفة منه حتى  
 لا يظهر له امرى فيستتر منى فاجهدت  
 نفسى فلم اظفر به ولا وقعت له على  
 خير فعدت وشق علىّ عنا هذا السيد  
 ولم ادر اين اقصد فجيننا ادلاا عليك  
 وانبساطا اليك فبالغ الرجل في اكرامهم  
 وجهد في خدمتهم واتاموا عنده بقية



ليلتهم وقاموا بغلس الظلام حتى أتوا إلى  
 الما فاتهم سمارية فركبوا فيها وعبروا إلى  
 الجانب الآخر فنزلوا ووصلوا إلى الدار فحلف  
 على ابن بكار على أبو الحسن العطر  
 فدخل معه فالتقى نفسه حبا وتعسا  
 وأسفا فانصجعا قليلا ثم أفاق وأمر أبو  
 الحسن بفرش الدار وقال دعني أنزهه وأشرح  
 صدره وأنا غير جاهل بأمرة ومحبوبته التي  
 فارقها وما عدمه من تلك الأمور وحمدت  
 الله على خلاصى من ذلك الخطر وتصدقنت  
 بما سهل الله على ثم إن الشاب على ابن  
 بكار فاق على روحه فقلت له روق روحك  
 ثم قال له أفعل ما رسمت فما أنا لك مانع  
 ثم أحضرت غلمانها وأصحابه واستدعيت  
 بالمغنية وأتينا كذلك إلى المسا فاوقدت  
 الشموع وطاب الوقت فغنت المغنية شعرا

فغشي عليه الى ان طلع الفجر وافاق من  
 بعد ما ايست منه وطلب العود الى داره  
 فا قدر ابو الحسن العطار ان يمنعه خيفة  
 من عاقبة امره وافته غلمانة بيغلته فركب  
 وصاحبه ابو الحسن معه فلما رايت مستقرا  
 في داره حمدت الله تعالى جل اسمه فجعل  
 يسليه وهو لا يملك نفسه ولا يصرف اليه  
 قلبا ولا سمعا فقام وودعه وادرك شهر ازان  
 الصبح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثامنة والسبعون  
 بعد المائة زعموا ايها الملك انه لما ودع  
 ابو الحسن على ابن بكار قال له يا اخي  
 لعلك ان تسمع لمحبويتي خيرا فقد رايت  
 ما كان منها ولا بد من البحث عنها فقال  
 له لا بد جاريتها تاتي الينا وتخبرنا بالقضية  
 ثم انصرف من عنده واتى الى دكانه واقام

فيها مترقبا فلم تاتيهِ الجارية فبات تلكه  
 الليلة في داره ولما كان من الغد توضى و  
 اتى الى دار الفتى على ابن بكار ودخل  
 عليه وهو ملقى على فراشه والناس يعودونه  
 على اختلاف طبقاتهم والاطبا عنده وكل  
 واحد يصف شى ويحسه قال ابو الحسن  
 فلما رانى هف الى واستبشر وتبسم تبسما  
 خفيا وقد قضيت من حقه ما يجب  
 واستوحشت منه وسالته عن حاله وكيف  
 كانت ليلته وجلست عنده حتى تفرق الناس  
 وتقدمت اليه وقلت ما هذا الحال فقال  
 الغلمان اشاعوا عنى انى ضعيف ولم اجد لى  
 قوة فوقعت مكانى كما ترائى وجاوا الى زيارتى  
 فما امكنى ردى ومع هذا هل رايت للجارية  
 ققلت لا ويوشك انها تاتى اليوم فبكى بكاء  
 شديدا واتشد يقول هذه الايات شعر

كتبت الهوى حتى اذا شب واستوت :  
 فواه اشاع الدمع ما كنت اكنم :  
 فلما رايت الدمع قد اعلن الهوا :  
 خلعت عذارى فيه وللخع اسلم :  
 فبحت بما اخفت دموى من الهوا :  
 وما انا مخفيه اجل واعظم ،  
 ثم قال لقد رماني زمانى بداهية كنت عنها  
 غنيا وليس فى امرى اروح من الموت فان لى  
 فيه راحة ما اكابده وفرجا ما اعالجه قال ابو  
 الحسن بل الله يكفبك ويشغيك وهذا  
 امر ما مّر بك ابتدا ولا عليك وحدك اعتدا  
 ثم تحدث معه ساعة وخرج من عنده  
 واتى الى السوق وفتح الدكان وما لحق  
 ان يجلس الا وللجارية قد اقبلت فسلمت  
 على وه ذاهبة للحسن منكسرة القلب  
 فقلت لها اهلا وسهلا عندكى والحديث

معي فكيف حال سيدتي فأما حالنا  
 فكان منا كيت وكيت وشرح لها جميع ما جرى  
 فتأوهت له وتحتجت منه قالت وأما ستي  
 أيضا فكان حالها أحسن حال فانكما  
 مصيبتنا وقلبي يخفق عليكما وأنا لا أصدق  
 بتجاتكما ولما عدت وجدت سيدتي  
 مطروحة في القبة لا ترد جوابا ولا تسمع  
 خطابا وأمير المؤمنين عند رأسها لا يجد من  
 يخبره خبرها ولا يدري ما طريقها فأقامت  
 على تلك الصفة إلى نصف الليل وقد  
 أحطن بها الخدم من كل جانب وهم بين  
 مسرورة بها وبأمانة عليها ثم أقامت وافقت  
 فقل لها انرشيد ما دهاك يا شمس النهار  
 فلما سمعت كلامه قبلت أقدامه وقالت يا  
 أمير المؤمنين جعلني الله فداك خلط  
 خلمي فاضرم النار في جسمي فوقعت لما

في لا أعلم بمكاني فقال لها ما استعملتي في  
 نهارك فذكرت ما لم تستعمله واظهرت القوة  
 واستدعت بشراب فشربتة وسالت امير  
 المؤمنين العودة الى مسرته فعاد الى موضعه  
 وامرها بالجلوس في القبة ولا ينزعج ففعلت  
 ودخلت اليها فسالتني عن امركما فحدثتها  
 بما كان منكما وانشدتها شعر علي ابن  
 بكار فبكت وغنت جارية يقال لها لحاظ  
 العاشق هذه الابيات شعر

لعمرى لم يجلو لي عيش بعدكم :

فيا ليت شعري كيف حالكم بعدى

من الحق ان ابكى لفقدكم دما :

ان كنتم تبكون دما على فقدي،

فوقعت على الصفة الاولى وجعلت احركها

وادركه شهر ازيد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والسبعون بعد المائة بلغني  
 ايها الملك وانها جعلت تحركها وتولع  
 برجلها وترش على وجهها اما الورد حتى  
 افاقت فقلت لها. الليلة تهلكي نفسك و  
 جميع من تحويه دارك فحياة محبوبك الا  
 تجلدي وتصبري ولو على جمر الغضا  
 تقلبتى فقلت هل في الامر اكثر من الموت  
 وفيه راحة لمثلى فنحن كذلك ان غنت  
 جارية اخرى يقال لها فلق المهاجور  
 فانشدت تقول هذه الابيات شعر  
 وقالوا نعل الصبر يعقب راحة :

فقلت واين الصبر بعد فراقه  
 وقد اكد الميثاق بيني وبينه :  
 بقطع حبال الصبر عند عناقه،  
 فسقطت مغشية عليها ولحظها امير  
 المومنين فاسرع اليها مهرولا فنظرها وقد

كادت روحها ان تغارقها فامر برفع الشراب  
 وان تروح كل جارية الى قصرها واقام بقية  
 ليلته وهى بحالها الى الصباح فافاقت  
 واستدعى امير المومنين الاطبا وامرهم  
 بمعالجتها ولم يفهم ما هى فيه وما هى عليه  
 من العشق والهوا واقام عندها حتى ظن  
 انها قد انصلحت وراح الى قصره وهو  
 مشتغل القلب بسبب مرضها وخلف  
 عندها جماعة من الخدم والحظايا وما اسفر  
 الصباح حتى امرتنى بالمسير اليك حتى  
 اخذ خبر سيدى على ابن بكار فلما سمع  
 ابو الحسن كلام الجارية قال لها قد عرفتك  
 امرة وما هو فيه فسلمى عليها وبالغى فى  
 وصيها واجتهدى فى كتمان حالها وانا  
 اعرفه ما القيتى الى من كلامها فشكرت ابو  
 الحسن وودعته ومضت قال ابو الحسن



وقطعت بقية نهاري في البيع والشراء ثم  
 انصرفت اليه ودخلت عليه واذا هو كما  
 خلفته فترحيب بي ودعش في وجهي وقل  
 لي يا سيدي لم انفذ اليك احد للتخفيف  
 عنك لاني قد حملتك ثقلا ورحى مر تهنت  
 به بقية عمري واخر دهرى قال ابو الحسن  
 فقلت له اقصر من هذا فلو جاز القدر  
 بالنفس نفديتك بروحى ولوقبلت الواية  
 بالعين لوقيتك بعيني وقد جاتني الجارية  
 وحدثتني بما اخبرتني به فصعب عليه  
 وكبر لديه وتاسف وتلهف وبكى وقل ما  
 باليلة والخطب الجسيم وساله في المبيت  
 عنده ففعل فكلن قليل النوم فطلع الفجر  
 وطلع من عنده واتى الى دكانه واذا بالجارية  
 واقفة فلما نظر اليها لم يفتح الدكان بل  
 اتى الى نحوها فاومت اليه بالسلام وبلغت

سلام سيدتها وقالت كيف حال سيدى  
 على ابن بكار قال حالة كيف حال سيدتى  
 قالت بحالها وزيادة وقد كتبت اليه رقعة  
 وهى معى وقالت خذى للجواب وافعلنى ما  
 يامرك ابو الحسن فعدت من طريقى وهى معى  
 حتى وصلت الى داره فدخلت عليه وادرك  
 شهرزاد الصبح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثمانون  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان ابو الحسن  
 العطار لما اتته جارية شمس النهار اخذها  
 واتى الى دار على ابن بكار وقد دخل عليه  
 فاوقف الجارية الى ناحية فلما رآه قال ما  
 الخمر قال خير جارية فلان صديقك اخذها  
 برقعة تتضمن افتقادي وذكر سبب تاخره  
 عندك لعذر ذكره وامرها بمقابلتك افتنان  
 اليها بالدخول اليك وغمزة بطرفه فقال

نعم فخرج اليها خادم فجابها فحين  
 راها عرفها وتحرك لها وفرح بقدمها وقلد  
 بالاشارة كيف ذلك السيد شفاه الله  
 وعافاه فاخرجت الرقعة فدعتها وقبلها  
 فقراها وناولها لاني الحسن ويده تضعف  
 عن مداها وقد فاحت الرقعة وانما  
 فيها مكتوب ولذكر الله اكبر هذه  
 الايات

قولي لرسولي ينبيك عن خبري :

واستغن من نكرة عن النظرى

خلفت قلبا تبلى بالشوق والوجد :

وطرفا له تشفيه بالسهرى

فلستعمل الصبر في البلافا :

يدفع خلق مواقع القدرى

وقر عينا فليس تبرج من :

قلبي ولا ان تغيب عن بصرى

فانظر الى جسمك المدبر فيه:  
 الوجد ثم استدل بالاثري،  
 ان كنت كتبت اليك يا سيدى بينان  
 ونطقت بلسان وترجمت ببيان ثم عبرت  
 عن قلب وجنان وعن جوارح لولا طمعها  
 بعرض ما يلقاه منك عليك لامتنعت  
 واعظا لولا شهوتها انها ما تقاسيه من فراقك  
 اليك لو قفت دون الغرض وامتنعت  
 وشاهد الحال يغنى عن المقال وجملة حالى  
 ان لى عينا لا يفارقها السهر وقلبا لا يبارحه  
 الفكر وصدرا لا يصدر عنه البلبال وفواد لا  
 ينفك عنه الخيال وهمة لاتلمس غير جارحة  
 ماجروحة ولا تمر الا على كبد مصدوعة  
 مقروحة فكانى قط ما عرفت صحة ولا فارقت  
 فرحة ولا رايت منظر ابها ولا قطعت  
 عيشا اهنى فيا ليتنى كنت نسيا منسيا

وكنت لا اشكو الا الى شاك ولا ابكي الا  
الى باك

واقول فواسفى لم اقض منكم لبانة :

وله اتمتع بالوصال وبالقربى

وفرق بينى فى الوصال وبينكم :

فهو ابدا افاض على اثركم نحى،

والله تعالى يسرنا بالتلاق ويجمع شمل كل

مشتناك بعد لفظك لاجعله لى جليسا

وانعم بشريف جوابك لتكن لى مساعدا

وانيسا واصبر صبورا جميلا الى ان يسهل

الله الى اللقا سيلا والسلام على ابي الحسن

فقرات لفظا يشوق القلب لئال فكيف

الملان ويوقف لخيران وكنت ان ابديه

واشرفت على اظهاره لولا الاستحيا منه

فاخفيه وقلت لقد احسن كاتبها واطرب

وشاق ورق فى لفظها فاسرع فى الجواب

وابدع في الخطاب فقال وهو ضعيف المقال  
 باى يد اكتب وبأى لسان انوح واندب  
 وقد زادتني ضعف على ضعف وجلبت  
 حتفا الى حتف ثم جلس واخذ ورقة في  
 يده وقال وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 اللبلة الحادية والثمانون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك انه جلس واخذ الورقة  
 في يده وقال لاني لحسن افتح الورقة بين  
 يدي ففتحها فجعل كلما ينظر اليها يكتب  
 ساعة حتى انتهى الى ما اراد ودفعها الى  
 ابى الحسن وقال تأملها وادفعها الى الجارية  
 فاخذها وقراها واذا فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقعة شوق جات من القمري :

مهديّة نورها الى البصرى

- تزيد حسنا في عين ناظرها :
- كان الفاظها من الزهري ❖
- فخفت بعض ما أكابده :
- من ثقل ما مسنى من الضرري ❖
- يا سيدى نحوه ام رحل منه :
- القلب بين الاشفاق والخذري ❖
- ما فرط وجدى تخفى عليك ولا :
- عظم غرامى البادى يمتري ❖
- قلبي وطرفى هذا بنار هوا :
- يبكى وهذا يذوب بالسهرى ❖
- لا صوب دمي عنى بمنقطع :
- ولا نار غرامى البادى بمستري ❖
- وحق حى لكم وحرمة ما :
- ارجوه منكم ما زدت فى الخبر ❖
- ولا صرفت هوا النفس الشقية :
- من بعد فراقى لكم الى بشرى،

وصلت رقتك يا سيدتي فاهدت راحة الى  
 روح اتعبها الوجد والغرام وانزلت شفا  
 على كبد مجروح اقرحه الضنا والسقام  
 فانطقت اللسان بعد صمت وابهاجت بعد  
 فكر وصمت وافرحت الناظر في روضها  
 الناصر فلما فهمت ما فيها وتدبرت الفاظها  
 ومعانيها ابتهجت بقدر ما فهمت وتاملت  
 ثم ماتت فاسترجمت فانهت مني بما  
 ترجمت عنه واوضحك ما وقفت على فن  
 واحد امثاله واعاني من مولد الفراق انواعه  
 واشكائه السقام مترادف والغرام متصلعاف  
 والوجد متناصر والشوق متكاثر  
 والقلب منقبض والفكر منبسط :  
 والعين ساهرة والجسم متعسوب ☪  
 والصبر منفصل والهجر متصل :  
 والصدر مختبيل والعقل مسلوب ☪



وجملة الحال انى يعد بعدكم :

فى كلما انا شاك منه مغلوب،  
 وليست الشكوى بمظنة اليلوى لكنها  
 لتعليل من غلبة اشتياقه واتلفه فراقه الى  
 حيث يدل اللقا ~~على~~ ويوضح الشفا  
 سبيله والسلام قال ابو الحسن فاجت  
 الفاظها بليلى واصابت معانيها مقاتلى  
 واستبادت دمعى فيا كفته الا بعد تعب  
 وحركت قلبى فيا سكنته الا بعد صباة  
 ووصب ودفعتها الى الجارية فلما اخذتها  
 قال لها على ابن بكار تقدمى الى فتقدمت  
 اليه فقال ابغيه سلامى وعرفيه ضناى  
 وسقامى وامتزاج محبته بلحنى وعظامى  
 واشعريه انى فقير قصدى الزمان بنوايه  
 فهل من يطير يتزوده ثم اتبع كلامه بالبكا  
 فبكيت انا والجارية وودعته وخرجت

منزجة ببيائها وخرج أبو الحسن معها الى  
 بعض الطريق وودعها ومضى الى  
 دكانه وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت تم المجلد الثاني والحمد  
 لله رب العالمين والسلام  
 والصلاة على سيدنا محمد

خاتم المرسلين

تم تم تم

تم تم

تم





## Druckfehler.

---

Pag. Lin.

23	10	statt	والما	lies	ولما
23	12	=	البصوة	=	البصرة
213	9	=	لرتر اعيني	=	لرتر عيني
216	15	=	مص	=	مضى

---

## Nachzutragende Druckfehler zum ersten Bande.

Pag. Lin.

23	6	statt	محرات	lies	محراث
60	15	=	رومونا	=	ورمونا
61	11	=	قصتي	=	قصتي
159	14	=	مرب	=	مرت
194	6	=	قال	=	قال
194	9	=	تخالثني	=	تخالفتني
29	3	im Wörterverzeichnisse sollte Cairo statt Bagdad stehen.			

---

## Pag. Lin.

- 309 5 **لوزيه** ein Gebäck, in welchen Mandeln der Hauptbestandtheil ist, Gol. hat zwar **لوزينة** aber das hier im Text stehende Wort ist grammatisch richtiger.
- 326 7 Statt **صور** steht in der Handschrift unrichtig **صدر**.
- 328 4 **الفارغ القلب** dieser Ausdruck bezieht sich auf das bekannte Sprichwort **لحبه شغل قلب فارغ**.
- 353 9 das Wort **مسناه** ein Damm, steht am Rande der Handschrift, um das im Texte befindliche Wort **مساء** welches keinen Sinn hat, zu verbessern.
- 361 13 statt **كنتم** steht unrichtig **كنتموا**.

Pag. Lin.

- 240 5 die Worte: **نا راسى يامى** sind die Anfangsworte eines Liedes, wobei getanzt wird.
- 240 10 **يانايجه ياستى** desgl.
- 240 12 **الخبير عندجويرى** desgl.
- 273 2 im Texte steht **مدخل من مجلس**. Das **من** ist am Rande der Handschr. durch **في** verbessert, welches ich aufgenommen habe.
- 275 5 **الله يفتح عليك** ist eine Redensart, mit welcher man Bettler abzufertigen pflegt, denen man nichts geben will. Bd. I. p. 55. l. 16.
- 289 1 **فان رضوا والا** wenn sie es genehmigen, (so ist es gut) wo nicht so . . . . . Dieses ist eine häufig vorkommende Ellipse, bei Sätzen wovon der erste Theil bedingend und der andere bestimmend ist. Silv. de Sacy giebt hiervon mehrere Beispiele in s. Gr. arabe Tom. II. pag. 352. und 353.

Pag. Lin.

- 171 9 muß bei **و كنت الذى طلبته** ba3  
 Wort **ملتزوم** ergänzt, und folglich:  
**و كنت الذى طلبته ملتزوم بالف دينار**  
 gelesen werden, woraus der Sinn:  
 „ich war also in Betreff dessen was  
 ich verlangt hatte, für 1000 D.  
 verpflichtet“ deutlich wird.
- 190 12 statt **خليله** welches keinen Sinn hat,  
 lese ich lieber **حايله**.
- 191 1 steht des Reimes wegen **وش** statt  
**وشى**.
- 194 13 findet sich das Wort **شرباجه** welches  
 wohl dasselbe sagen soll als **زرباجه**.
- 273 8 bei **وافضيحناه** sind am Anfange die  
 Buchstaben **وا** und am Ende die  
 Buchstaben **ا** nur beigefügt, um  
 einen Ausruf anzudeuten, und bil-  
 den eine Interjection. s. Silv. de  
 Sacy Gram. arabe T. I. p. 405.  
 und 406. Eben so verhält es sich  
 mit **واقتيلا** p. 247. l. 11. und  
 12.



Pag. Lin.

139 8 bei خان الجاوي steht in der Handschr. am Rande خان ابا ولي angemerkt.

142 14 bei لا تقول شي في خاطرک ist das Wort شي dem Gebrauch gemäÙ eingeshaltet, und eigentlich überflüssig. Im gewöhnlichen Leben ist aber üblich bei den Negationen لا und لا auch das Wort شي zu gebrauchen, und es jedesmal hinter das Verb. zu setzen.

143 15 بين القصرين Nahe eines Platzes in Cairo.

144 1 statt ابصو السعر ich werde mich nach dem Preise umsehen, mich von ihm unterrichten, seh: in der Handschr. fehlerhaft: ابصر السعد.

145 12 ist der Marktplatz قيسارية mit ص: قيسارية geschrieben, s. über diesen Platz Silv. de Sacy Chr. ar. T. II.

152 12 würde statt تم تلم richtiger تم تلم stehen.

164 5 ist eine Zusammenziehung statt فيها أنا.

## Varianten und Verbesserungen.

---

- Pag. Lin.
- 62 9 Möchte das Wort **قللت**, des Versmaßes wegen, lieber wegfallen.
- 58 16 steht bei der spottenden Anrede des Geistes an den Buchlichen statt **يا ابو الكلام**, in meiner Handschrift in Folge eines orthographischen Fehlers **يا ابو القوم** (O Vater des Volks,) dieses letztere hat keinen passenden Sinn, wogegen meine Verbesserung: O Vater des Haufens, des Hüggels, sich dazu besser eignet.
- 70 6 **لابو العروسة** ist ein grammatischer Fehler, für **لاى العروسة**
- 109 1 dieses Wort hat keinen Sinn, und ist ein Schreibfehler, statt **تسرخ** zerbrechen, zertrümmern. Sol.
- 123 13 **صفا** scheint ein Schreibfehler zu seyn, ich würde **صيفا** lesen.

P. 57. l. 8. P. 69. l. 2. u. a. Stellen.

ولك statt ويل لك Wehe dir!

P. 59. l. 8.

وليه ein Ausruf der Verwunderung und der Freude, walieh!

و

P. 117. l. 7.

يوه Ausdruck der Verwunderung. Bb. I.

---

zu übersehen seyn: eine gewisse Summe  
Silbergeldes s. Gol. s. v. ورد.

P. 62. l. 5. P. 299. l. 11.

نوڤيه Form II. a. r. أدى jemanden führen,  
geleiten, v. Gol. s. h. v. p. 53. Es  
scheint aber auch die 2te Form der Wurzel  
دى dieselbe Bedeutung von geleiten  
zu haben, wie das Wort ودونى p. 202.  
l. 10. zeigt, und wie Dom. G. d. Sil.  
p. 300 und 667. durch ودى condurre  
via, und abducere, beweiset.

P. 110. l. 13.

وشح die Bedeutung dieses Wortes würde ich  
nicht anzugeben wagen, wenn der Sinn  
nicht deutlich zeigte, daß es gelinde  
schlagen heißen muß. Nirgends noch  
ist mir dieses Wort vorgekommen.

P. 196. l. 12.

ميعاد Ort und Zeit des Versprechens, das  
Stell dich ein.

هـ

P. 58. l. 7.

هاني statt هانا oder هاتي siehe hier  
bin ich, stehend.

P. 310. l. 6.

هنيا و هنة mit diesen Worten pflegen sich die  
Araber Getränke zuzutrinken.

و

P. 100. l. 8.

وجه القدرة ein Ausdruck wodurch man soviel  
sagen will als: bis an den Rand  
voll.

P. 71. l. 1.

وحص Extrina a. r. مباحص

P. 147. l. 4.

ورد das Wort ورد heißt bestimmte  
Summe oder Menge und würde also

P. 318. l. 14.

نظ auffspringen. Bb. I.

P. 254. l. 5.

نطح الدم ein Leder welches ausgebreitet wird,  
damit die zum Tode Verurtheilten darauf  
hingerichtet werden.

P. 204. l. 3. P. 210. l. 16. P. 253. l. 15.  
P. 287. l. 6. u. a. Stellen.

نفر Plur. انفار ein Mann, ein Individuum.  
D. G. d. Sil. p. 789. Sol. hat blos  
turba hominem.

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. u. a. Stellen.  
نقرة eine kleine Münze.

P. 58. l. 13. P. 58. l. 15.

ناموسية heißt nebst andern Bedeutungen, auch  
ein Fliegenfenster, hier aber ein  
(wahrscheinlich mit solchen Fenstern ver-  
sehenes) Schlafgemach.

P. 65. l. 13. P. 71. l. 10. P. 117. l. 15.  
نمشة ein langer grader Säbel.

P. 155. l. 6.

متاعى das Wort متاع biente eigentlich nur dazu, den Besitz einer Sache anzuzeigen, und kann strenge genommen nicht anders als durch Eigenthum, übersetzt werden; z. B. القماش متاعى „die Leinwand welche mein Eigenthum ist“ dieses wird aber richtiger durch قماش „meine Leinwand“ gegeben. Ueber dieses und anderer Wörter ähnliche Bedeutung giebt Silv. de Sacy Chrst. arabe Tom. III. p. 338. und folgende Seiten deutliche Auskunft.

P. 308. l. 10.

مصيرة Diminutiv von مصر Bd. I. eine kleine Pastete.

موقتة s. unter ف.

ن

مناشف Plur von منشفة Tücher zum Abtrocknen, Handtücher.

P. 64. l. 11.

لغه kommt nie allein vor, sondern gewöhnlich mit سفه und bedeutet alsdann thöricht, nârrisch, s. Epist. quaed. arab. Not. 76.

P. 57. l. 9. P. 48. l. 6. P. 69. l. 9.  
u. a. Stellen.

ملاقي foramen latrinae.

P. 127. l. 12. P. 128. l. 9.

لينة Aloeholz. Gol. p. 2180.

م

P. 118. l. 2. P. 142. l. 6.

مالك wörtlich: was ist dir; bedeutet aber auch die Frage: warum? z. B. مالك ما لك نصك was ist dir daß du lachst? warum lachst du? مالنا نراك was ist uns daß wir dich sehen? warum sehen wir dich? u. s. w.



P. 43. l. 9. P. 106. l. 5.

کمان auch, ebenfalls. Epist. quaed. arab.  
Dom. Germ. d. S. p. 92.

P. 10. l. 14.

کنپوش Satteldede, Pferdebedede. Silv. de Sacy  
Chrest. arabe Tom. II.  
p. 578.

J

P. 85. l. 4. P. 97. l. 11. u. a. Stellen.

بالاى das Wort لاما kommt aus dem Pers.  
und Türkischen لا Hofmeister.

P. 46. l. 13. P. 112. l. 10. P. 112. l. 11.  
P. 113. l. 11.

لعبه ein Galgen.

P. 214. l. 1.

تلقحت ist eine Versehung der Buchstaben statt  
تلحقت ich begab mich.

P. 46. l. 9.

مکریج trumm, schief, ungestaltet, partic. a.  
 r. کریج Wem fällt nicht bei dieser Wurzel  
 daß im gemeinen Leben übliche deutsche  
 Wort: kribatschig, ein? D. G. d.  
 Sil. hat unter dieser Wurzel nur کرباج  
 flagellum (Karbatzche,) wird aber rich-  
 tiger قرباج geschrieben.

P. 125. l. 7.

تکربب Quadril. Form. II. im Fallen her-  
 unter rollen.

P. 57. l. 2.

کس und کش Wörter welche man gebraucht  
 um Hunde oder Katzen zu verjagen.

P. 43. l. 12. P. 49. l. 12. und 13.  
 u. a. Stellen.

کمش eine Handvoll nehmen, ergrei-  
 fen.

P. 44. l. 12.

کمشة eine Handvoll. D. G. d. S. p. 821.  
 Pugnus, quantitas.

P. 195. l. 11.

قوج ein Frauen = Kopfsuch.

P. 148. l. 14,

اقوال die Großen eines Landes. v. G.  
s. r. قال.

P. 106. l. 1.

ياقيم O Oberster! O Vorstand!

ک

P. 346. l. 2.

کبس kneipen, brücken. Bb. I.

P. 46. l. 13.

کبة ein Klumpen, ein Knaul.

P. 186. l. 1.

اکذب heißt eigentlich falsch, unächt, hat  
aber in dieser und folgenden Stellen keinen  
Sinn.

P. 316. l. 16.

مقرطم herunterhängend, schlaff, Gol.  
hat unter قرط „duos auris labos pen-  
dulos habuit hircus.“

P. 90. l. 14.

كل قليل alle Augenblicke. Bb. I.

P. 56. l. 15.

قلوص Plur. قلايص eben das was Gol. unter  
خرء hat.

P. 202. l. 15.

قتى mit glühendem Eisen das Ver-  
bluten eines abgeschnittenen  
Gliedes verhindern.

P. 75. l. 8.

قهرمانة Erzieherin.

P. 97. l. 7.

قانون ist wahrscheinlich der Name eines Cara-  
vanserails in Damask.

P. 239. l. 16. P. 241. l. 13. u. a.  
Stellen.

فضولي geschwätzig, vorwitzig.

P. 57. l. 11. P. 68. l. 12.

فظاعة Scheusal, Abscheulichkeit.

P. 261. l. 3. P. 262. l. 4.

فلس Geld.

فلس احمر Kupfergeld.

P. 262. l. 5.

افلاس Geldnoth, Mangel.

P. 71. l. 10.

فوقانية ein Oberkleid.

## ق

P. 263. l. 4.

قادوس der Trichter in der Mühle, in den man  
das zu malende Getreide aufschüttet.

ف

P. 34. l. 7.

فرجية ein Obergewand. Dom. Germ. d.  
Siles. p. 461. *ferajolo*  
Epitogium.

P. 154. l. 2. P. 156. l. 8.

فرعل Honigseim.

P. 153. l. 1.

فسقية ein Springbrunn. Bd. I.

P. 259. l. 3. P. 261. l. 12. u. a. Stellen.

فصل Kleider zuschneiden.

P. 146. l. 14.

فصيلة ein Stück Zeug was zu einem Kleide  
abgeschnitten ist.

P. 226. l. 2. u. a. Stellen.

فضول Geschwähigkeit, Bormig. D. G. d.  
Silesia p. 561. Imper-  
tinente del parlari.

P. 825. l. 5.

معلكات Näschereien.

P. 197. l. 14.

راسى eine Redensart wodurch man seine Einwilligung zu erkennen giebt. Es ergehe über mich, es sei!

P. 82. l. 11.

عنظز davon laufen, wie eine Ziege springend.

P. 203. l. 1.

تتعانا Form VI. a. r. عنا sich erniedrigen.

P. 112. l. 14. P. 112. l. 16. P. 187. l. 3.

عاوز ohne, eigentlich fehlend, Mangel leidend, a. r. عوز. Sol.

P. 138. l. 15. P. 144. l. 5.

عين die Probe einer Waare.

P. 300. l. 2. P. 331. l. 13.

عين mit dem Präfix ب heißt dasselbe, derselbe, z. B. الجارية بعينها dasselbe Mädchen, الصوت بينه dieselbe Tonart.

Bevortheilungen und Ungerechtigkeiten, (Silvest. de Sacy Chrest. arabe Tom. II. p. 93.) erwähnt.

ع

P. 293. l. 4.

معرضين Plur. von معرض bedeutet im allgemeinen ein schlechter schmutziger Mensch, besonders aber leno, ganeo  
D. G. d. S. p. 883. s. v.  
Ruffiano.

P. 272. l. 14.

عرياط nacktend. Bd. I.

P. 146. l. 8.

عصبة ein Kopfzeug. Gol. hat عصابة.

P. 34. l. 8.

معطب mit Baumwolle überspannen,  
von عطب Gossipium. Gol.

P. 58. l. 16.

عفش Schmutz, Unflath.



P. 306. l. 13. und 14. P. 325. l. 10.

طشت ein Becken. D. G. d. S. p. 181.  
*Bacile.* Pelvis.

P. 49. l. 12.

طار statt طور der Umkreis, طار الغاني der  
Kreis der Sänger.

P. 85. l. 4. P. 88. l. 14. P. 171. l. 4.  
u. a. Stellen.

طواشى ein Verschnittener. Türkisch.

P. 223. l. 1. P. 258. l. 7. P. 326.  
l. 9. und 11. u. a. Stellen.

طاقة ein Fenster. Dom. G. d. S. p. 459.

ظ

P. 32. l. 9. P. 158. l. 16. P. 202. l. 10.  
u. a. Stellen.

ظلمة so werden diejenigen Beamten genannt,  
deren Amt Makrizi unter der Benennung:  
النظر في المظالم Aufsicht über die

P. 21. l. 7. P. 209. l. 8.

صورة hat außer den bei Golius angeführten Bedeutungen noch diejenige von Bedeutung, Größe, als z. B. تقادم لها صورة Geschenke von Bedeutung, مال له صورة Vermögen von Bedeutung.

P. 157. l. 11. und 13. P. 158. l. 3. und 6.

صولق ein Surt.

ط

P. 193. l. 12. P. 225. l. 2.

طبقة Stockwerk eines Hauses, Etage.

P. 60. l. 4. P. 116. l. 1. P. 117. l. 16.

طراحة eine Matratze.

P. 146. l. 14.

طرد وحش wilde Thierjagd. Ist der Name eines Zeuges worauf dergleichen Jagden als Muster, eingewirkt sind.

P. 21. l. 9.

اشتغال Berftand, Scharffinn, a. r. شغل  
(Sol.)

P. 116. l. 14.

شوية ein klein wenig, (Diminutiv von شى)  
شوية شوية nach und nach, langsam.  
Epist. quaed.

P. 74. l. 15.

شيل Nom. act. a. r. شال wegnehmen, auf-  
heben. Bb. I.

ص

P. 132. l. 8.

ما صدقوا sie erwarteten es nicht. Bb. I.

P. 330. l. 4. p. 338. l. 2.

صدا ein lauter hörbarer Seufzer.

P. 330. l. 15.

اصلاح stimmen. Bb. I.

P. 193. l. 14.

اشرف eine Goldmünze.

P. 66. l. 5.

شاطر geschickt, brav, tapfer. D. Germ.  
de Silesia.

P. 54. l. 13.

شطاره Geschicklichkeit, Tapferkeit,  
Solius hat ganz entgegengesetzte Bedeu-  
tungen, allein D. G. de S. bestätigt die  
hier angeführten: p. 1005. vigilans,  
dexter, solers, p. 1042.  
valor, strenuitas, p. 509.  
generosus, animosus, p.  
210. und 211. brava-  
mente, bravo, etc.

P. 146. l. 10.

شعربة ein kurzer Schleier. Bb. I.

P. 130. l. 14. und 16. P. 132. l. 1.

P. 160. l. 4. u. a. Stellen.

مشاعلى der Scharfrichter. Silv. de Sacy Chr.  
arabe. Tom. II. p. 462.

P. 29. l. 7. P. 44. l. 6. P. 60. l. 4.  
P. 65. l. 13. u. a. Stellen.

شاش und شاشيه die Bedeutung dieser beiden Wörter ist in diesen Stellen schwankend, sie heißen bald die Binde um die rothe Kappe welche beide vereint den Turban ausmachen, bald die Kappe selbst, welche auch قبع (Sol.) genannt wird; bei Makrizi heißt diese Kappe شاشيه, und die Binde wird von Niebuhr Schasch genannt. Silv. de Sacy Chrest. Arabe T. II. p. 113. und 577.

P. 119. l. 12.

شان deswegen, weil. Bd. I. Epist. quaed.

P. 175. l. 12. P. 158. l. 2.

شرايبه Plur. شراريب eine Schnur.

P. 22. l. 9.

شريف ein festliches Kleid.

P. 126. l. 13.

مشارف ein Aufseher.

P. 42. l. 1. P. 136. l. 4.

يستنوا Form VIII. a. r. سنى auf einen  
warten. Bd. I.

P. 59. l. 16. P. 153. l. 12 u. a.  
Stellen.

سويد Diminutiv von سيد Herr. Bd. I.

P. 118. l. 1.

سويعة Diminutiv von ساعة ein kleines  
Stündchen.

P. 145. l. 15. P. 147. l. 2.

سوق heißt nicht allein der Markt als Platz,  
sondern auch der Markt als Verkehr.

ش

P. 89. l. 6.

شاحتنا einer der wie ein Bettler unver-  
schämt nachläuft, a. r. شاخت; rich-  
tiger شاهد Sol.

P. 107. l. 16. P. 108. l. 3. u. a. Stellen.

دار السعادة der königliche Pallast, der Pallast  
der Hoheit, des Glücks. Epist. quaed.  
arab. S. v. سعادة.

P. 323. l. 8.

سعيك ist zusammengesetzt von سعو oder سعى  
Fleiß, Emsigkeit, und dem Suffix der  
2ten Person ك dein, wörtlich: mit  
deiner Emsigkeit, d. i. eiligst,  
schnell.

P. 353. l. 11.

سمارية ein Kahn, ein Rachen, Sol. hat bloß  
das Diminutiv سميرية.

P. 129. l. 4. P. 138. l. 2. u. a. Stellen.

سماسر Plur. سماسرة und سماسير ein Mäkler, s.  
Silvest. de Sacy Chrest.  
Arabe Tom. III. p. 324.

P. 139. l. 8.

سمسرة das Mäkelgeld. Ital. Sensarie.

2\*

ازور Form IX. a. r. زار declinavit, deflexit,  
Gol. Hier einen un rechten Weg ein-  
schlagen, eine schiefe Richtung  
nehmen.

ازوتنى Form IV. a. r. زوى vergebat, tende-  
bat. Gol.

س

P. 102. l. 4. P. 102. l. 5. P. 103 l. 9.  
P. 103. l. 12. P. 103. l. 16. u. a. Stellen.

ست Frau, Bd. I. wird auch oft, wie an den  
hier angeführten Stellen, als Ehrenbe-  
nennung für die Großmutter gebraucht.

P. 84. l. 4.

سرالربانى Sympathie. Bd. I.

P. 298. l. 2.

مسرديبية Kellermeisterinn, die Aufseherin  
über den سرداب Keller, Eisgrube. Gol.

P. 34. l. 3. P. 68. l. 13. u. a. Stellen.

سرموج Pantoffel. Bd. I.

ساطع glänzend, blendend. Bd. I.



ز

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. P. 86. l. 16.  
P. 100. l. 8. u. a. Stellen.

زبدیه eine breite Schüssel. D. G. d.  
S. p. 1026. 1011. Lanx.  
Orbis mensarius.

P. 262. l. 15.

زرق giebt keinen Sinn, vielleicht ist es rich-  
tiger رزق zu lesen, und würde hier auf-  
schütten, indere infundibulo, heißen.

P. 202 l. 2.

زغل unächt, falsch, verfälscht, wird  
von Metallen gebraucht. D. G. d. S.  
pag. 446. falsificare la  
moneta.

P. 272. l. 14.

زلط tabl. Bb. I.

P. 119. l. 9.

زاه steht statt اكثر, mehr.

P. 75. l. 8.

دايات Plur von داية Amme, Pflegerin.

P. 260. l. 6.

ديبق Name einer Stadt in Aegypten, wo gute Leinwand verfertigt wird.

P. 144. l. 6. P. 288. l. 9.

راس مال und رسال das Kapital.

P. 89. l. 1.

راج a. r. راجتم unrichtig statt رحتوا

P. 62. l. 8.

رفيع dünn, fein. Epist. quaed. Not. 46.  
La Colombe messagere  
etc. Paris 1805. Not.  
21.

P. 155. l. 12.

دكس stoßen, ein Thier auf welchem man reitet, zum schnellen Laufe antreiben.

Vakedy Eroberung Afrika's durch die Araber.

P. 89. l. 7.

دببة ein Bormand.

P. 292. l. 9.

مدورة ein rund um das Zimmer gehendes Sopha oder Polster, wie دواير بيت Bd. I.

P. 129. l. 5.

دولاب bedeutet eigentlich ein Wasserrad womit die Gärten bewässert werden, ferner: irgend etwas Sinnreiches, dann auch wie hier, mit صاحب ein verständiger Mann.

P. 150. l. 2.

دونه zu den verschiedenen Bedeutungen die Golius bei دون angiebt, ist noch praeter beizufügen.

P. 124. l. 4. P. 254. l. 11.

س hineinstopfen, hineinstoßen, verbergen (Sol.) Form VII. sich hineindrängen. In diesen Stellen erscheint das Verb. surdum wie gewöhnlich, gleich einem Verb. dessen letzter Stammbuchstabe **س** ist, wie im Koran und in den besten Authoren oft Beispiele vorkommen.

v. Silv. de Sacy Gram.

Ar. T. I. p. 192. Nt. a.

P. 107. l. 13.

سوت Plur. von س Schlüssel.

P. 46. l. 11.

سوت (Hammerschlag) so werden in Aegypten die Gold- und Silberflittern genannt, die zur Verzierung der Kleider dienen.

P. 108. l. 13.

سوت ein Speiß. Türkisch.

P. 180. l. 6.

خافقيه muß dem Namen nach eine Schüssel, einen Teller bedeuten.

P. 154. l. 1. P. 180. l. 5. P. 194. l. 12.

خَوْنَجَة (wird aber von den Arabern unrichtig khunega ausgesprochen,) eine Schüssel, s. Bd. I. wo statt خونجه fehlerhaft جونجه gedruckt, und zugleich vergessen worden ist anzuzeigen, daß es aus dem türkischen Worte خوانجه, ein bescheiden Essen, entlehnt ist.

P. 261. l. 2. P. 261. l. 16.

خيطة Mätherei.

د

P. 249. l. 11.

دَاب ein Gegenstand den man verfolgt, oder der sich dem Auge darbietet. (Dasselbe Wort kam bereits im ersten Bande p. 264. l. 15. mit der nehmlichen Bedeutung vor.)

P. 256. l. 2. P. 318. l. 14.

في حالى فى لئال على حيلى  
 ist dasselbe wie لئال فى oder حالى فى  
 sogleich, im Augenblick. Man  
 sagt فى حاله على حيله statt  
 فى لئال oder حال فى  
 u. s. w.

خ

P. 40. l. 15.

اؤبءاءرء, ءءءءء. D. G.  
 d. S. p. 993. *Stipare,*  
*conservare.* Vita Ti-  
 muri von Arabschach.

P. 127. l. 5.

ءءءءء ein Fest was in Familien statt findet,  
 wenn ein Kind seine erste Abtheilung des  
 Korans vollkommen verstehen gelernt hat.  
 Bd. I.

P. 165. l. 13.

ءءءءء das Fest ءءءءء feyern, auch eine Abthei-  
 lung des Korans lesen.

P. 173. l. 14.

حتى Eher nicht bis daß, s. über die  
verschiedene Bedeutung von حتى Epist.  
quaed arab.

P. 227. l. 1. P. 318. l. 9.

حرمدان wörtlich; Aufbewahrungsort,  
hier ein Barbierbeutel oder Tasche;  
aus dem arabischen حرامة Custodia,  
Conservatio, (Sol.) und dem persischen  
دان Ort.

P. 89. l. 1.

حسیت statt حسست a. r. حس fühlen,  
empfinden.

P. 214. l. 1.

حموم fieberhaft.

P. 35. l. 16.

محل eine Goldwaage.

P. 60. l. 6.

خوتك zögern, unentschlossen sein.

Infinitif an; es bleibt also das Stammwort **جمد** dem die Araber die Endigung **ارية** beigefügt haben.

P. 22. l. 14.

**جوامك** Plur. von **جامكيه** ein Jahrgehalt.  
Persisch. Epist. quaed. Meninsky.

P. 204. l. 6. P. 254. l. 14. u. a. Stellen.

**جوزير** eine Kette. Bd. I.

P. 49. l. 11.

**جيب** eine Busen-Tasche. Ep. quaed arab.

ح

P. 162. l. 2.

**حبة** ein kleines Geschwür.

P. 46. l. 15. u. a. Stellen.

**ياحبذا** wie vortrefflich! Bd. I.

P. 84. l. 6.

**حبرمان** statt **حب الرمان** Granatapfelbeeren.



dieses Wort ein Stäbchen welches dazu dient, die jedesmal ausgenommene Waare durch einen eingeschnittenen Kerb anzumerken, unser Kerbholz. Epist. quaed. arab. Not. 49.

باعوا متجرهم باجریده heißt also: sie hatten ihre Waaren auf den Kerb, d. i. auf Kredit verkauft.

P. 292. l. 9.

چرکش wenn dieses Wort richtig geschrieben ist, könnte es wohl Zirka ssißch bedeuten; ich würde aber lieber زرکش, und richtiger مزرکش mit Gold gestickt, lesen.

P. 108. l. 8.

چمداریه ist wahrscheinlich aus dem türkischen چمدکلیک zupfen, zwicken, entflanden; und würde hier Peiniger, die mit eisernen Zangen zwicken und kneipen, bedeuten. Die türkische Endigung ملق, ملک, u. s. w. deutet bloß den

P. 69. l. 15:

تغوم تغوم sind wahrscheinlich bedeutungslose  
Töne, die der Buchstabe ausspricht.

P. 126. l. 1.

اتول unglücklich. (تولة Malum, infortu-  
nium. Sol.)

ج

P. 34. l. 8:

جاجات Plur. von جاجة runde Knöpfchen,  
Sol. Sphaerulae.

P. 209. l. 4.

تاجبية (Nom. act. der 2ten Form a. r. جبا  
sich einer Sache nicht bedienen,) der  
Nicht-Gebrauch, die Nicht-An-  
wendung.

P. 144. l. 14. P. 145. l. 5. P. 199. l. 13.

جاريدة بالجريدة Garide heißt ursprünglich  
ein Zweig von dem die Blätter abgestreift  
sind; unsere „Gerste“. Hier bedeutet

nach mir leben. Ein Ausdruck großer  
Zärtlichkeit und Liebe. Man sagt auch:  
يا بعدى O du den ich noch nach mir  
lebend wissen möchte!

P. 60. l. 5.

بقاچه ein Bündel Sachen, Kleider, Wäsche,  
aus dem Türkisch. بوغچه. Silv. de Sacy  
Relation de l'Egypte  
p. 441.

P. 262. l. 9.

بلاش umsonst. Bb. I.

P. 62. l. 8.

بنديق Venetianisch. Epist. quaed. arab.

P. 187. l. 8.

بيمارستان ein Spital. Persisch.

ت

P. 138. l. 12. P. 139. l. 2. 5.

تفاسين Kauf- und Ablader von Kaufmanns-  
waaren.

P. 8. l. 4. P. 68. I. 15. P. 69. l. 4.  
u. a. Stellen.

بَسَّ es ist genug, es genüget, mit einem  
Suffix بسك es ist genug daß du, بسه es  
ist genug daß er, es genügte dir, ihm.

P. 112. l. 15.

بَسَّ adverb. nur das? weiter nichts!  
nur. Epist. quaed. arab. D. G. de  
Siles, p. 188. 729. 930.  
959. Giggeus Ths. ling.  
arab. Pars I. p. 278.

P. 152. l. 6. P. 324. l. 3. P. 324. l. 10.  
u. a. Stellen.

بِسْمِ اللّٰهِ in Gottes Nahmen! dient zur  
Aufforderung etwas zu beginnen.

P. 56. l. 6. u. a. Stellen.

بِشَاخَانَةٍ ein Vorhang. Bd. I.

P. 148. l. 13.

بَعْدِي nach mir, وَجَعَلَكَ بَعْدِي: und (Gott)  
laße dich länger als mich, nehmlich noch

P. 50. l. 14.

بدنه ein Gewand, ein Ueberwurf. Bd. I.

P. 127. l. 10. und 16. P. 132. l. 14.  
u. a. Stellen.

بادخنج ein Luftloch welches an der Decke der  
Zimmer angebracht ist, und auf dem  
platten Dache der Häuser seinen Ausweg  
hat.

P. 204. l. 6.

باشه ein Halseisen.

P. 12. l. 6.

بريدية Sing. بریدی Einer der die Rei-  
sen den auf den bereit stehenden Pferden  
von einer Station zur andern  
bringt.

P. 108. l. 8.

برداریه Henker, (aus dem türkischen بردار  
auf dem Galgen seyn.)

P. 283. l. 9.

برطل bestechen. Bd. I.

worben, war ebenfalls (oder seinerseits auch) unter schriftlichem Befehl, (unter Aufsicht) u. s. w.“

P. 211. l. 1.

اخوانات Plur. von خون ein Tisch. Gol.

P. 103. l. 8. P. 147. l. 5. P. 310. l. 1.  
u. a. Stellen.

افوه und افه Pfui.

P. 274. l. 2.

مُؤْتَنَةٌ etwas bestimmtes und festgesetztes, als Unterstützung a. r. انت quantitatem definivit. Gol.

P. 114. l. 11.

ايه Was!

ايوا (Aiwa) Ja. Bd. I.

ب

P. 69. l. 2-

حلق die Augen groß aufsperrn. Bd. I.

Pag. 204. lin. 3. Pag. 264. lin. 13.  
 auch Band I. Pag. 200. lin. 10.  
 und an andern Stellen.

الآخر (der Andere) wenn dieses Wort, wie  
 in den gegenwärtigen Fällen, dazu dienen  
 soll, eine Person von einer in dem Vor-  
 dersage genannten Person zu unterschei-  
 den, so ist es im Deutschen am besten  
 durch ebenfalls, oder seinerseits,  
 meinerseits u. s. w. zu übersetzen; z.  
 B. أنا الآخر عندي من الهموم كفايتي  
 „Ich ebenfalls, (oder ich meiner-  
 seits) habe auch Kummer's genug.“  
 والتاجر الذي اشترى مني العقد وجعل  
 انه سرق من عنده الآخر في الترسيم  
 „Und der Kaufmann welcher von mir  
 das Halsband gekauft, und vorgegeben  
 hatte, es sei aus seinem Hause entwendet

THE  
HISTORY OF THE  
CITY OF  
NEW-YORK  
FROM  
THE  
FIRST SETTLEMENT  
TO  
THE  
PRESENT TIME  
BY  
J. C. CALVERT  
ESQ.  
OF  
NEW-YORK  
IN  
1790  
BY  
J. C. CALVERT  
ESQ.  
OF  
NEW-YORK  
IN  
1790



# Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders  
im Golius fehlenden Wörter.

---

6177

DEM FREIHERRN

**SILVESTRE DE SACY**

MITGLIED DES KÖN. ORDENS DER EHRENLEGION,  
DES INSTITUTS VON FRANKREICH, PRÄSIDENT  
DER ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU  
PARIS, ETC. ETC. ETC.

IN GRÖSSTER EHRERBIETUNG UND  
DANKBARKEIT GEWIDMET

von

dem Herausgeber.

---

*Gedruckt bei GRASS, BARTH und COMP.*

---

# Tausend und Eine Nacht

Arabisch.

Nach einer Handschrift aus Tunis.

Herausgegeben

von

**DR. MAXIMILIAN HABICHT,**

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied der  
Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurth  
a. M. und der deutschen Gesellschaft zu Berlin.

---

Zweiter Band.

---

---

Gedruckt mit Königlichen Schriften.

---

---

Breslau, 1826

bei JOSEF MAX & COMP.



120,86

2.9-4125

richt

7777





ANDOVER-HARVARD LIBRARY



AH 3AHH V

**HARVARD DEPOSITORY  
BRITTLE BOOK**